

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



جامعة العربي التبسي - تبسة UNIVERSITY LARBI TEBESSI - TEBESSA

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA-

قسم: علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر - من منظور المعلمين -

دراسة ميدانية بمقرات المفتشين وإبتدائيات بلدية تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2019

إشراف الدكتور:

- دراوات وحيد

إعداد الطالب:

- سلام بسمة

- براهيمية عيدة

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة تبسة	أستاذ محاضر - ب -	بوطوره كمال
مشرفا ومقررا	جامعة تبسة	أستاذ محاضر - أ -	دراوات وحيد
عضوا مناقشا	جامعة تبسة	أستاذ مساعد - أ -	مسعودي بدر الدين

السنة الجامعية: 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على مرسله الأمين، خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه

وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

بعد أن من الله علينا بإكمال هذه الدراسة، يطيب لنا ويسعدنا أن نتقدم ببالغ الشكر وعظيم الإمتنان إلى

أستاذنا الكريم الدكتور دراوات وحيد الذي أشرف علينا في هذا العمل منذ أن كان فكرة إلى أن

أصبح على ما هو عليه الآن، والذي لم يخل علينا بعلمه، فكان مرشداً وموجهاً ومسدياً للتصحيح، مما كان له بالغ

الأثر في إتمام هذا الجهد المتواضع.

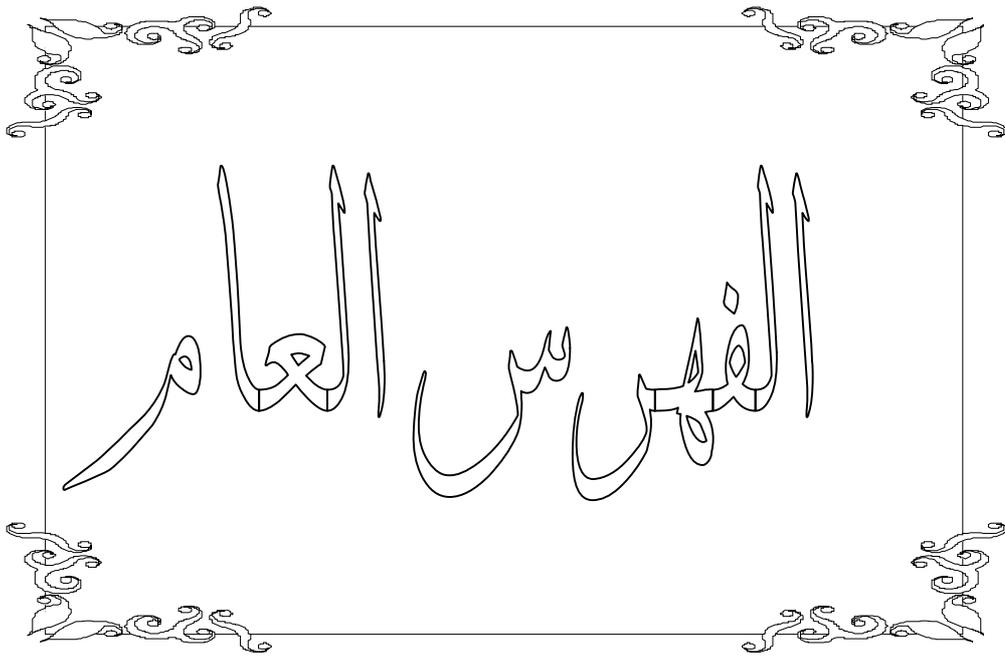
الشكر والتقدير الموصول إلى أعضاء اللجنة الموقرة، الدكتور بوطورة كمال، والدكتور مسعودي بدر

الدين على تفضلهما بقبول عضوية المناقشة.

وشكرنا وتقديرنا إلى الأساتذة الذين ساهموا في تحكيم الإستبانة الأولية إلى أن خرجنا بصورتها النهائية

والذين أبدوا ملاحظاتهم القيمة على أداة الدراسة.

والشكر إلى كل من ساهم ولو بالقليل في إثراء العمل المتواضع.



الفهرس العام

الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
أ- ج	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري والمفهمي للدراسة	
3-2	الإشكالية
3	تساؤلات الدراسة
3	الفرضيات
8-4	المفاهيم الأساسية للدراسة
11-9	حدود الدراسة
9	المكانية
10	الزمنية
11	البشرية
الفصل الثاني: نظريات الإشراف التربوي والمراجعة النقدية للدراسات السابقة	
13	تمهيد
21-13	نظريات الإشراف التربوي
14-13	نظرية الإشراف البيروقراطي

الفهرس العام

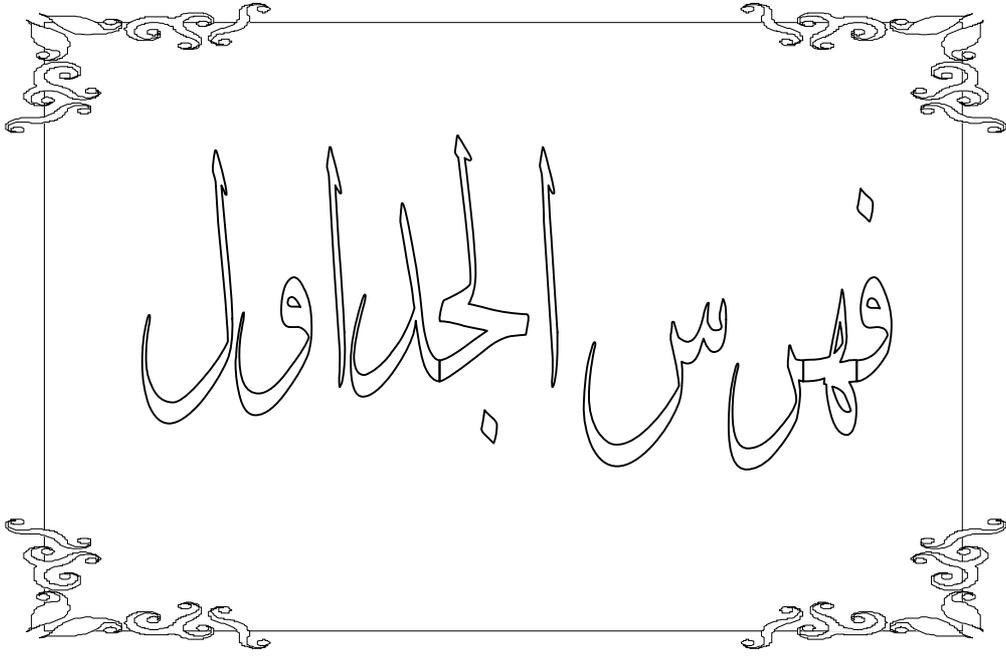
16-14	نظرية الإشراف بالأهداف
17-16	نظرية الإشراف بالنواتج
18-17	نظرية الإشراف الإكلينيكي
20-18	نظرية الإشراف الفني
21-20	المقاربة النظرية
27-21	مهام المفتش
30-27	وظيفة مفتش البيداغوجيا
33-30	القوانين التي تحدد صلاحيات المفتش
47-33	الدراسات السابقة
38-32	الدراسات المحلية
44-38	الدراسات العربية
46-45	الدراسات الأجنبية
47	تموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
47	الخلاصة
الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة والتصميم الإجرائي للبحث	
49	تمهيد
55-49	إجراءات التحقيق الميداني
49	الدراسة الاستطلاعية
50	منهج الدراسة
50	مجتمع الدراسة

الفهرس العام

51-50	عينة الدراسة
53-51	أدوات جمع البيانات
54-53	مقياس الدراسة
55-54	الأساليب الإحصائية المتبعة
56-55	مجريات الدراسة الميدانية
64-56	حساب الخصائص السيكومترية للأداة
63-56	الصدق
64-63	الثبات
69-64	الدراسة الاستطلاعية
76-69	نتائج الدراسة الاستطلاعية
76	الخلاصة
الفصل الرابع: درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي	
78	تمهيد
87-78	تحليل البيانات العامة للمعلمين
92-87	تحليل البيانات العامة للمفتشين
102-92	تحليل نتائج الفرضية الأولى
106-102	مناقشة النتائج
106	الخلاصة
الفصل الخامس: درجة مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي	
108	تمهيد

الفهرس العام

119-108	تحليل نتائج الفرضية الثانية
124-119	مناقشة النتائج
124	خلاصة
الفصل السادس: درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي	
126	تمهيد
135-126	تحليل نتائج الفرضية الثالثة
140-136	مناقشة النتائج
141-140	خلاصة
143-142	النتائج العامة
145	خاتمة
146	الاقتراحات
151-148	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق



الفهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
11	جدول رقم (1): يوضح المقاطعات التفتيشية والابتدائيات المنتمية لها	01
38-32	جدول رقم (2): يبين الدراسات المحلية السابقة	02
44-38	جدول رقم (3): يبين الدراسات العربية السابقة	03
46-45	جدول رقم (4): يبين الدراسات الأجنبية السابقة	04
54	جدول رقم (5): يوضح درجات وأوزان مقياس الدراسة.	05
56	جدول رقم (6): يبين الأساتذة المحكمين للاستبيان	06
57	جدول رقم (7): يوضح حساب الصدق الظاهري لإستبيان المحكمين	07
59	جدول رقم (8): يبين الفرضيات قبل التعديل وبعده:	08
59	جدول رقم (9): يبين توزيع بعض عبارات الإستبيان قبل التعديل وبعده:	09
60	جدول رقم (10): يبين البنود التي تمت إضافتها للاستبيان:	10
60	جدول رقم (11): يبين البنود التي تم حذفها من الإستبيان:	11
61	جدول رقم (12): يبين بعض عبارات الإستبيان قبل وبعد التعديل:	12
61	جدول رقم (13): يبين العبارات المحذوفة من الإستبيان:	13
62	جدول رقم (14): يبين بعض البنود قبل وبعد التعديل:	14
63	جدول رقم (15): يبين بعض البنود المحذوفة:	15
63	جدول رقم (16): يبين تفرغ بيانات إستبيان الدراسة الإستطلاعية:	16
65	جدول رقم (17): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.	17
65	جدول رقم (18): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير فئات السن	18
66	جدول رقم (19): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس	19
66	جدول رقم (20): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة	20
67	جدول رقم (21): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير سنوات الخبرة	21

الفهرس الجداول

67	جدول رقم (22): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص	22
68	جدول رقم (23): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها	23
68	جدول رقم (24): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم	24
69	جدول رقم (25): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه	25
69	جدول رقم (26): يوضح مجالات درجة المساهمة	26
70	جدول رقم (27): يوضح نتائج الفرضية الأولى	27
71	جدول رقم (28): يبين نتائج الفرضية الثانية	28
73	جدول رقم (29): نتائج الفرضية الثالثة	29
78	جدول رقم (30): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجنس	30
79	جدول رقم (31): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن.	31
80	جدول رقم (32): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير مادة التدريس	32
81	جدول رقم (33): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة	33
82	جدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	34
83	جدول رقم (35): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير تخصصك الدراسي	35
84	جدول رقم (36): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها	36
85	جدول رقم (37): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم	37
86	جدول رقم (38): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه.	38

الفهرس الجداول

87	جدول رقم (39): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	39
88	جدول رقم (40): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	40
89	جدول رقم (41): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	41
90	جدول رقم (42): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	42
91	جدول رقم (43): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص	43
92	جدول رقم (44): يوضح درجة مساهمة المفتش في توجيه المعلم لطرق الحفاظ على النظام الصفّي:	44
93	جدول رقم (45): يوضح درجة مساهمة المفتش في الأقسام بالمسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف	45
94	جدول رقم (46): يوضح درجة مساهمة المفتش في تقديم النصائح والتوجيهات للتلاميذ أثناء الإشراف على المعلم في الصف.	46
95	جدول رقم (47): يوضح درجة مساهمة المفتش في معاينة الجوانب الفيزيائية للصف أثناء الحضور مع المعلم.	47
95	جدول رقم (48): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص.	48
96	جدول رقم (49): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلمين على بناء المادة الدراسية.	49
97	جدول رقم (50): يوضح درجة مساهمة المفتش في تطوير مهارات المعلم في إختيار الوسائل التعليمية.	50
98	جدول رقم (51): يوضح مساهمة المفتش في مساعدة المعلم في الوصول إلى كفاءة التخطيط للورشات التربوية.	51
98	جدول رقم (52): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم في	52

الفهرس الجداول

	تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة.	
99	جدول رقم (53): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمية وقوة أو ضعف بصر التلاميذ.	53
100	جدول رقم (54): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها.	54
101	جدول رقم (55): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية إصدار تعليماته للتلاميذ بكل ثبات ودقة.	55
101	جدول رقم (56): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلمين على صياغة قوانين الصف من خلال إشراكهم للتلاميذ منذ اللقاء الأول	56
102	جدول رقم (57): يوضح نتائج الفرضية الأولى	57
108	جدول رقم (58): يوضح درجة مساهمة المفتش في توجيه المعلمين إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية.	58
109	جدول رقم (59): يوضح درجة مساهمة المفتش في مشاركة المعلم في تحديد الكفاءات المستهدفة للدرس.	59
110	جدول رقم (60): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على إعداد المذكرة الشخصية للدرس.	60
110	جدول رقم (61): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس .	61
111	جدول رقم (62): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس.	62
112	جدول رقم (63): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على ضرورة إشراك جميع التلاميذ في مناقشة الدرس.	63

الفهرس الجداول

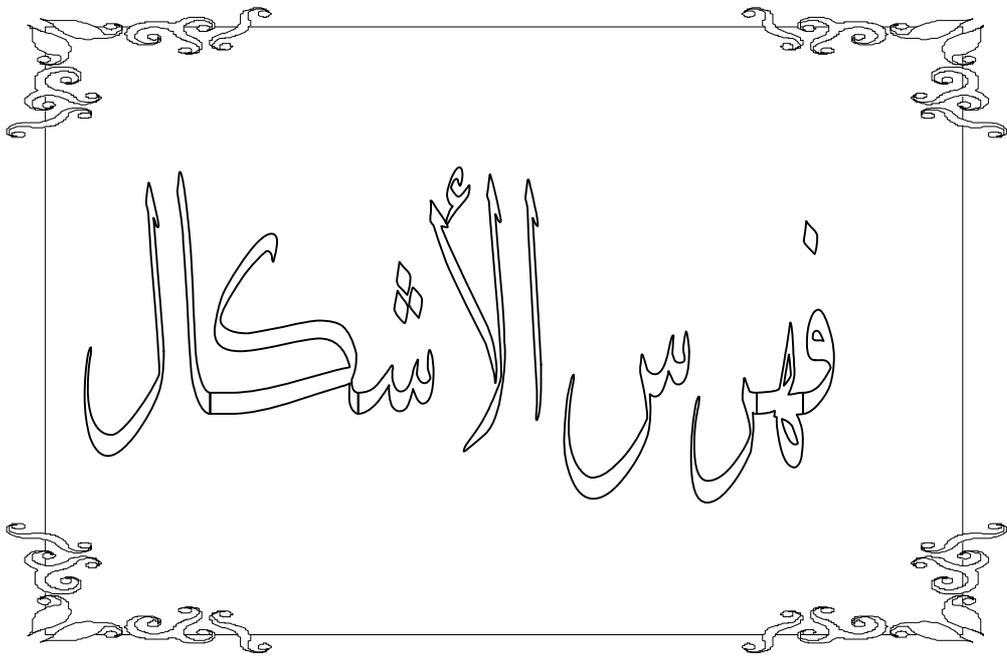
113	جدول رقم (64): يوضح درجة مساهمة المفتش في مراقبة التلاميذ في كل زيارة يقوم بها للمعلم.	64
114	جدول رقم (65): يوضح درجة مساهمة المفتش في تأكيده للمعلم على ضرورة إهتمامه بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا.	65
114	جدول رقم (66): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم بإدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمه للتلاميذ.	66
115	جدول رقم (67): يوضح درجة مساهمة المفتش في وعييه بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الإبتدائية.	67
116	جدول رقم (68): يوضح درجة مساهمة المفتش في توضيحه للمعلم كيفية استخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف	68
117	جدول رقم (69): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على وضع الخطط ومراجعتها.	69
118	جدول رقم (70): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة.	70
118	جدول رقم (71): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس.	71
119	جدول رقم (72): يوضح نتائج الفرضية الثانية	72
126	جدول رقم (73): يوضح درجة مساهمة المفتش في تقييم أداء المعلم من خلال ما يقدمه داخل الصف.	73
127	جدول رقم (74): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم بالالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس	74

الفهرس الجداول

128	جدول رقم (75): يوضح درجة مساهمة المفتش في تكليف المعلم بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية	75
129	جدول رقم (76): يوضح درجة مساهمة المفتش في مراعاته للحالة النفسية والاجتماعية والصحية أثناء تقييم أدائه المهني.	76
129	جدول رقم (77): يوضح درجة مساهمة المفتش في حضوره مع المعلم بصفة دورية قبل الشروع في الدرس.	77
130	جدول رقم (78): يوضح درجة مساهمة المفتش في زيارة المعلم ما يقارب 3 مرات في السنة	78
131	جدول رقم (79): يوضح درجة مساهمة المفتش في الأخذ بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم (الكوس-المنقلة) في تأثيرها على أدائه التربوي	79
131	جدول رقم (80): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنمية المعلم إلى ضرورة استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط التلاميذ داخل الصف	80
132	جدول رقم (81): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم باستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ	81
133	جدول رقم (82): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على تنمية قدراته في عملية تقويم التلاميذ.	82
134	جدول رقم (83): يوضح درجة مساهمة المفتش في معالجة أخطاء المعلم بلغت انتباهه	83
134	جدول رقم (84): يوضح درجة مساهمة المفتش في تأثير أسلوبه الإشرافي الذي يتبعه على أداء المعلم سلبا.	84
136	جدول رقم (85): يوضح درجة مساهمة المفتش في تصيد أخطاء المعلم مما يؤثر على أدائه سلبا.	85

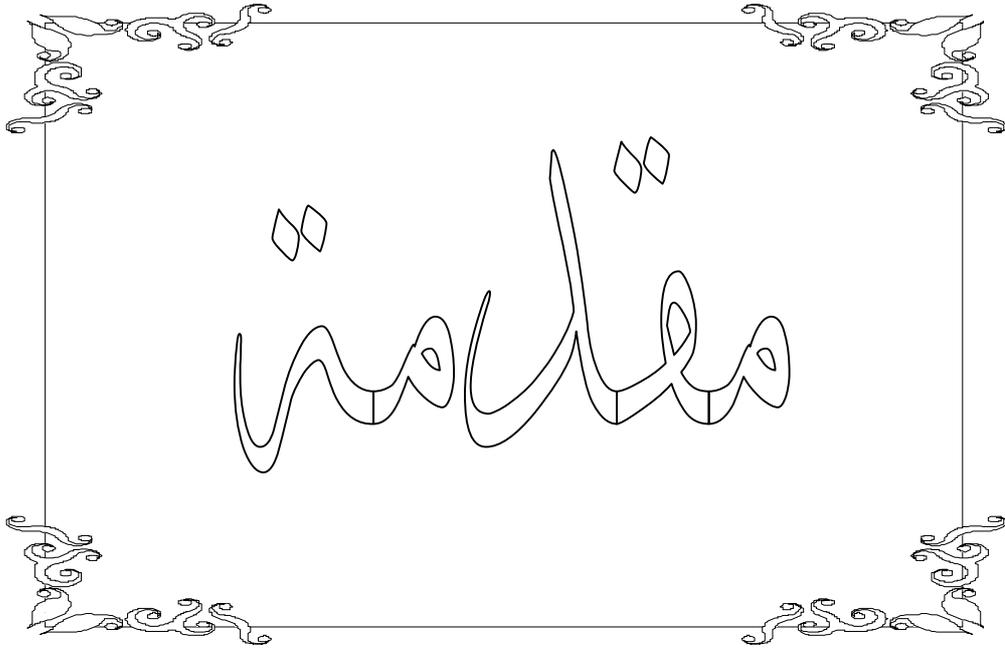
الفهرس الجداول

136	جدول رقم (86): يوضح درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم.	86
-----	---	----



الفهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
79	الشكل رقم (1): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجنس	01
80	الشكل رقم (2): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن	02
81	الشكل رقم (3): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير مادة التدريس	03
82	الشكل رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة	04
83	الشكل رقم (5): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	05
84	الشكل رقم (6): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير تخصصك الدراسي	06
85	الشكل رقم (7): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها	07
86	الشكل رقم (8): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم	08
87	الشكل رقم (9): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه	09
88	الشكل رقم (10): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	10
89	الشكل رقم (11): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن	11
90	الشكل رقم (12): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية	12
91	الشكل رقم (13): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي	13
92	الشكل رقم (14): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص.	14



مقدمة:

إن الثروة البشرية من أعلى الثروات وأثمنها، والتي عن طريقها تسعى كل أمة لبناء ذاتها والرفي بها، وذلك سعيا منها للوصول إلى مكانة ذات طابع بارز بين باقي الأمم. ذلك أن دفع عجلة التنمية ومواكبة التقدم يتطلب جهودا متضافرة باعتبارها عملية مركبة لها أطر عدة وجوانب فكرية ومادية، واجتماعية.

ولتنمية الثروة البشرية في كل مجال من مجالات الحياة، يحتاج العاملون فيها إلى من يوجههم ويرشدهم ويشرف عليهم حتى تتطور أعمالهم ويرتفع مستوى الخدمة التي يؤدونها وذلك يزيد في إنتاجهم وتعلو قيمتهم.

وفي إطار النظام التعليمي يعد الإشراف التربوي من أهم المدخلات لكونه يؤثر ويتأثر بجميع عمليات النظام التربوي، ويتعامل مع جميع محاور العملية التعليمية وهي المعلم، المتعلم، المنهج، الإدارة الصفية، البيئة الصفية، الخطط الفصلية...، مما سيؤدي إلى تطوير أداء المعلم مهنيا ورفع كفاءته أكاديميا ومسلكيا، وتزويده بالخبرات التربوية اللازمة، ويعزز ذلك ما أكده الكثير من الباحثين مثل خالد محمد الشهري، وراتب سعود، بأن الإشراف التربوي من الأركان الرئيسية والفاعلة في أي نظام تعليمي لأنه يسهم في تشخيص واقع العملية التعليمية من حيث المدخلات والعمليات والمخرجات، ويعمل على تحسينه وتطويره، بما يتناسب وتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية من الناحيتين الفنية والإدارية، وبما يتلائم مع التطورات الحديثة في المجالات التربوية(خالد بن محمد الشهري، 2014، ص8)،(راتب سعود، 2007، ص3). مما سيؤدي بالنهوض بالمؤسسة المدرسية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المخططة.

وقد مر مسار تطور الإشراف التربوي بمراحل ثلاث هي: مرحلة التفتيش، مرحلة التوجيه التربوي، مرحلة الإشراف التربوي

- **مرحلة التفتيش:** حيث كان في هذه المرحلة هدف المفتش هو تقويم المعلم من خلال الزيارة الصفية المفاجئة القائمة على تصيد أخطاء المعلم بإعتباره قاصرا في قدراته، ويحتاج إلى التلقين والمساعدة.

- **مرحلة التوجيه التربوي:** والتي هدفت إلى تحسين العملية التعليمية من خلال الإهتمام بالمعلم.

- **مرحلة الإشراف التربوي:** في هذه المرحلة تميز الإشراف بالشمول، حيث أصبح المفتش يستخدم أساليب متعددة لا تقتصر على الزيارة الصفية فحسب.

وتكمن أهمية الدراسة في أننا نحاول من خلالها أن نبرز قضية هامة في الوسط التربوي والتمثلة في دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي من خلال إبراز أهمية المفتش كفرد فاعل في تحسينه للبيئة الصفية، وأهمية دوره في مساهمته في تحسين العملية التعليمية، وحرصه على التكوين الجيد للمعلمين من خلال تحسين آدائهم المهني. ودوره الذي يتجلى في تقديم الإرشادات والتوجيهات الضرورية للمعلمين التي تساهم في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر، فالمفتش يشكل بؤرة مركزية في التعليم، وحرصه واهتمامه يساعد على تحسين مستوى المعلم والظفر بنتائج حسنة للتلاميذ.

وبالرغم مما يحمله المفتش على عاتقه إلا أنه ليس بمنأى عن الانتقادات، حيث أتهم بالضعف وعدم الفاعلية وتحمله جزء مهم من مسؤولية الإخفاقات المدرسية المتتالية، وضعف المستوى التعليمي العام من قبل المتدربين.

وهدفنا من دراسة هذا الموضوع هو معرفتنا لوجهة نظر المعلمين حول مدى إستفادتهم مما يقدمه لهم المفتش داخل الصف وخارجه ومدى إرتباط التفتيش بالأداء المهني للمعلمين، ومعرفة:

- درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي.

- درجة مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي.

- درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الإبتدائي.

ومن الأسباب التي أدت بنا لإختيار هذا الموضوع كونه أولا ضمن تخصصنا علم إجتماع التربية ومن أجل إبراز دور المفتش كشخص فاعل ومقيم لعمل المعلمين، ويسهر على تحسين مخرجات التعليم ومن اجل الكشف عن طبيعة العلاقة بين المفتش والمعلم، التي من خلالها يتم تحسين العملية التعليمية والأداء المهني للمعلم.

ومن خلال ما تم ذكره فقد قمنا بعرض حيثيات هذا الموضوع موزعة على ستة فصول على النحو الآتي:

- **الفصل الأول بعنوان: الإطار النظري والمفهمي للدراسة.** وإشتمل على: لإشكالية، تساؤلات الدراسة، الفرضيات، المفاهيم الأساسية للدراسة، حدود الدراسة.

- **الفصل الثاني بعنوان: نظريات الإشراف التربوي والمراجعة النقدية للدراسات السابقة.** تضمن على: تمهيد، نظريات الإشراف التربوي، المقاربة النظرية، مهام ووظائف المفتش، عرض الدراسات السابقة ومناقشتها، خلاصة.

- الفصل الثالث بعنوان: الإطار المنهجي للدراسة والتصميم الإجرائي للبحث. وحتوى على: تمهيد، إجراءات التحقيق الميداني، الدراسة الاستطلاعية، خلاصة.
- الفصل الرابع بعنوان: درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية. وجرى فيه تناول: تمهيد تحليل البيانات العامة لإستبيانات المعلمين، تحليل البيانات العامة لمقابلة المفتشين، مناقشة نتائج الفرضية الأولى وتحليلها، خلاصة.
- الفصل الخامس بعنوان: درجة مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية. تم فيه التطرق إلى: تمهيد، مناقشة نتائج الفرضية الثانية وتحليلها، خلاصة.
- الفصل السادس بعنوان: درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم. وإشتمل على: تمهيد، مناقشة نتائج الفرضية الثالثة وتحليلها، خلاصة.
- النتائج العامة.
- الخاتمة.
- الاقتراحات
- قائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة

- الإشكالية
- تساؤلات الدراسة
- الفرضيات
- المفاهيم الأساسية للدراسة
- حدود الدراسة:
- المكافئة
- الزمنية
- البشرية

الإشكالية

يعتبر الإشراف التربوي أحد مكونات النظام التربوي الأساسية المرتبطة بتقويم أدائها، حيث نال اهتماما كبيرا في بدايته تحت مفهوم الإشراف التربوي الحديث في خصائصه ومهامه المتنوعة وأواره المتعددة، وكفايته اللازمة لتحسين العملية التعليمية بجميع جوانبها ومواجهة المشكلات التربوية المرتبطة بتطوير بيئة التعلم وزيادة فعالية المعلمين.

ويعد المفتش مشرفا تربويا من خلال أدائه لدوره في تحقيق النجاح في الفعل التربوي عن طريق تحليل في مختلف المؤثرات والظروف المحيطة في عملية التدريس وتوجيهها وجهة صحيحة بمساعدة المعلمين على تنمية كفاءتهم المهنية، والكشف عن مواطن الضعف وقصور في الأساليب والطرائق التدريسية وتقديم البدائل لهم التي تمكنهم من مواجهتها.

ويشير بوسعادة قاسم في دراسته أن دور المفتش لم يكن مقتصرًا على مراقبة المعلم وتتبع عمله لتقييم أدائه أثناء عملية التدريس فحسب. بل يتجاوز هذا الدور إلى الإشراف على العديد من النشاطات التكوينية والتعليمية من خلال تكوين تربوي للمعلم. إلى المساهمة في تطوير كل ما يتصل بالعملية التعليمية (بوسعادة قاسم 2002، ص 65).

فالمعلم يعتبر حجر الزاوية وقائد العملية التربوية وأداة التعبير الحضاري في المجتمع، لذا فإن عملية تطوير أدائه تحتل الأولوية لما لها من أهمية لذلك أن نوعية التعلم ومستقبل أجيال الأمة يحددان بدرجة عالية بكفاءة المعلمين، وقد شغلت قضية إعداد المعلمين وإكسابهم مهارات التدريس الفعال مكانا بارزا بين اهتمام التربويين والباحثين في الجزائر على غرار دول العالم.

وتشير حياة قطاف في دراستها إلى أن المفتش يحرص مع المعلمين على أن تكون البيئة التعليمية مناسبة للتعلم، حيث يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأعمال الضرورية داخل الصف لتحسينه والرفع من مستواه (حياة قطاف، 2017، ص 31)، من خلال توجيه المعلمين إلى الحفاظ على النظام في الصف والاهتمام بجودة الوسائل البيداغوجية داخله، ومساعدة المعلمين على كيفية بناء المادة الدراسية وتتبع مشاكل التلاميذ والعمل على حلها.

ويشير بعض الدارسين إلى أن من المهمات الملقاة على عاتق المفتش أيضا تحسين العملية التعليمية من خلال مساعدة المعلمين على فهم وظيفتهم التعليمية والإيمان بها والإخلاص في أدائهم، وفهم الأهداف التربوية والسعي إلى تحقيقها في ممارساتهم التعليمية، إلى جانب مساعدتهم على استغلال وتطبيق البرامج وأساليب النشاط التربوي التي تلبى ميول الدارسين، وتستجيب لحاجاتهم،

ووضع خطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة وحثهم على حسن استغلال وسائل التعلم (هيئة التأطير بالمعهد، 2005، ص ص 23، 24).

ولأجل إصلاح العملية التعليمية فقد أجرى المسؤولون في البلاد تغييرا في قطاع التربية والتعليم، حيث قام بإجراء تعديلات وتقويمات على هياكلها ومؤسساتها التربوية خاصة على مستوى المدرسة الابتدائية، باعتبارها أولى مراحل التعليم والسبيل التمهيدي للتطوير والتحديث.

لهذا فقد أولت المدرسة الجزائرية اهتماما بهذا التحول في ميدان التعليم باعتباره أساس بناء الأجيال الناشئة ولأن المجتمع يسعى لتقدم من خلال المؤسسة التربوية باعتبارها إحدى وسائل التقدم، وذلك لأن المدرسة الجزائرية أصبحت مطالبة أكثر من أي وقت مضى بأن توفر مختلف الإمكانيات لتربية الإنسان القادر على التفكير السليم (دايرة وردة، 2016، ص ص 3، 4)

ونظرا للمكانة الكبيرة التي يحتلها الإشراف التربوي للمفتش في التعليم الابتدائي في الجزائر لخصت الباحثتان مشكلة الدراسة في التساؤل الآتي: ما دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر من منظور المعلمين؟

- تساؤلات الدراسة:

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي؟

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي؟

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي؟

- الفرضيات:

- يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

- يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

- يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

مفهوم الدور لغة: مفهوم الدور لغة:

يشير الدور لغة إلى الإضطلاع بمهمة (على ليلة، 1983، ص39).

فقد عرف "أحمد زكي بدوي" الدور في معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية بأنه السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الإجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة (أحمد زكي بدوي، 1993، ص 395) ويعتبر هذا التعريف من أهم التعريفات المقدمة للدور لأنه يشمل أهم العناصر التي يتضمنها هذا المفهوم.

أما الدور اصطلاحاً:

يعرف بأنه مجموعة الأنشطة المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، ويترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في مواقف مختلفة. (منصور بن محمد القاسم، 2010، ص 11، 12).

- عرفه باسل حمدان الشديفات: هو مهمة أو واجب منوط بشخص ما، في عمل معين يتمركز حول أداة مهمة أو وظيفة، أو جهد مقصود يرتبط بالسلوك، ويحتاج إلى حيز مكاني وزماني تضم هذه المهمة مجموعة من المسؤوليات الإدارية والفنية يقوم بها المفتش التربوي بهدف تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية التي تتعلق بالزيارات الصفية والمناهج وأساليب التدريس، والعلاقة مع المجتمع المحلي والتقويم. (باسل حمدان الشديفات، مجلة جامعة دمشق، 2004، ص 306).

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نلاحظ بأنها تشمل على الكثير من القضايا المشتركة، التي تجعل من مفهوم الدور يرتكز على الأفعال والتصرفات التي يقوم بها الشخص، بما يتوافق مع متطلبات مركز معين في المجتمع.

وفي دراستنا نقصد بالدور مجموعة المهام والواجبات المنوطة التي يساهم بها المفتش في تحسين البيئة الصفية، والعملية التعليمية، والأداء المهني للمعلم في المرحلة الابتدائية.

الإشراف التربوي:

اصطلاحاً:

عرفه كل من "بروتن وبروكنر" Burton, Bruckner "الإشراف التربوي على أنه عمل فني يهدف إلى دراسة وتطوير جميع العناصر التي تؤثر في نمو وتطور الطفل بشكل تعاوني (عارف عطاري، 1984، ص 15)

وعرفه هشام يعقوب مريزق: هو عبارة عن منظومة متكاملة من الأنشطة المتخصصة والمنظمة والمستمرة التي تقع ضمن مسؤوليات المشرف التربوي، بهدف مساعدة المعلمين على التطور المهني واكتساب خبرات جديدة وتنمية مهاراتهم لتحسين عملية التعليم وتحقيق الأهداف المنشودة من النظام التربوي (هشام يعقوب مريزق، 2008، ص 28).

وبالرجوع إلى التعريفات السابقة، يمكن أن نلاحظ بأنها جميعها تصب في مجرى واحد وهو تطوير العملية التعليمية، وتحسين أداء العاملين عليها.

وفي دراستنا، نقصد بالإشراف التربوي هو عملية تربوية تعليمية منظمة، تهدف إلى مساعدة المعلمين وتمكنهم من تحسين أداءهم المهني والمعرفي والثقافي، وذلك من أجل رفع مستوى عملية التعليم والتعلم في المرحلة الابتدائية، وتحسين العملية التعليمية.

المفتش:

ورد في لسان العرب: فتش/ فتش على/ فتش عن/ فتش في يفتش، تفتيشاً، فهو مفتش والمفعول مفتش.

- فتش الحقيبة فحصها، تفقدها، بحث فيها بدقة- فتشت الشرطة المكان، فتش رجال الجمارك البضاعة- الفتش والتفتيش: الطلب والبحث. وفتشت الشيء فتشاً وفتشه تفتيشاً مثله (أبن منظور، 1997، ص 201).

وورد في معجم الوسيط: فتش عن الشيء فتشاً، سأل عنه واستقصاه، ويقال فتش الشيء (فتش) الشيء عنه فتشه والأمور والأعمال: فحصها ليعرف مدى ما اتبع في إنجازها، من دقة واهتمام. الفتاش: الذي يكثر التفتيش، وتتبع أمور الناس.

المفتش: هو موظف يقوم بتفتيش أعمال حكومية أو غيرها (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011).
وورد في معجم مقاييس اللغة: فتش، الفاء والتاء والشين، كلمة واحدة تدل على بحث عن شيء نقول فتشت فتشاً وفتشت تفتيشاً، فتق الفاء والتاء والقاف أصل (أحمد بن فارس، ص 301).

اصطلاحاً:

تعريف المفتش حسب القانون الأساسي لعمال قطاع التربية والذي تضمنه المرسوم التنفيذي رقم 90 - 49 المؤرخ في 1990/2/6، فإننا نجد مواد من 115 إلى 121 تنص على وظيفة ومهام المفتش والمراقبة وهي:

المادة 115: يكلف المفتشون كل حسب شعبة اختصاصه بتفتيش المؤسسات ومراقبتها بتفتيش الموظفين العاملين بها ومراقبتهم، ويكلفون زيادة على ذلك بالتكوين المستمر لهؤلاء الموظفين ويشاركون في أعمال البحث التربوي.

المادة 116: يضم سلك مفتشي التربية والتعليم الأساسي رتبة وحيدة: رتبة مفتش التربية والتعليم الأساسي.

المادة 117: يمارس مفتشو التربية والتعليم الأساسي الوظائف التالية:

- مفتش التربية والتعليم الأساسي للطورين الأول والثاني في المدرسة الأساسية.
- مفتش التربية والتعليم الأساسي للطور الثالث من المدرسة الأساسية.
- مفتش في محو الأمية.
- يمارس مفتشو التربية والتعليم الأساسي مهامهم في مؤسسات التعليم الأساسي التابعة للمقاطعة التي عينوا فيها.
- يكلف مفتشة التربية والتعليم الأساسي للطورين الأول والثاني من المدرسة الأساسية والمراقبة التربوية والإدارية لملحقات المدارس الأساسية والمدارس التحضيرية وبتفتيش الموظفين العاملين بها.
- يكلف مفتشو التربية والتعليم الأساسي للطور الثالث من المدرسة الأساسية بتفتيش أساتذة الطور الثالث في مادة واحدة أو في عدة مواد وبتفتيش المعلمين العاملين بالطور الثاني من المدرسة الأساسية عند الحاجة.
- يكلف المفتشون في محو الأمية بتنشيط لجان تصمم البرامج والوسائل التعليمية الخاصة بمحو الأمية وإعدادها وبتفتيش موظفي محو الأمية وبتكوينهم.
- المادة 118:** يوظف مفتشو التربية والتعليم الأساسي من المترشحين الحاصلين على شهادة اختتام الدراسة (المركز الوطني لتكوين إطارات التربية سابقاً) والمعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم حالياً نمط مفتش التربية والتعليم الأساسي.
- **المادة 120:** يضم سلك مفتشي التربية والتكوين رتبة واحدة: رتبة مفتش التربية والتكوين.

- المادة 121: يكلف مفتشو التربية والتكوين حسب شعبة اختصاصهم بتفتيش ومراقبة مؤسسات التعليم الثانوي والموظفين العاملين بها.
- التسيير الإداري والمالي للمدارس الأساسية والموظفين المكلفين بها.
- مراكز التوجيه المدرسي والمهني والموظفين العاملين بها.
- هياكل تنشيط التغذية وتسييرها والموظفين العاملين بها.
- ملحقات المركز الوطني لتعميم التعليم والموظفين العاملين بها.
- يمارس مفتشو التربية والتكوين مهامهم داخل مقاطعة تحدد رقعتها بمقرر من الوزير المكلف بالتربية.
- يسلك مفتشي التربية والتكوين على شعبتين اثنتين: شعبة التربية، شعبة الإدارة والتسيير. (هيئة التأطير بالمعهد، 2005، ص ص 9 - 12).

مفتش التربية للتعليم الابتدائي: عرفه نقبيل بوجمعة: هو الشخص المعين رسمياً من قبل وزارة التربية الوطنية (المفتش التربوي للمواد المدرسة باللغة العربية بالمرحلة الابتدائية)، لمساعدة المعلمين على تحسين أدائهم ونموهم المهني وتطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها (بوجمعة نقبيل، 2017، ص 15).

من خلال التعريفات السابقة يمكن أن نلاحظ أنها تشترك في مفهوم المفتش بأنه شخص وظيفته القيام بالتفتيش في المؤسسات التربوية ومنها المدرسة الابتدائية، من أجل تحسين مخرجات العاملين فيها.

وفي دراستنا نقصد بالمفتش هو ذلك الشخص الذي يعمل على مساعدة المعلمين على تحسين مردودهم التربوي ومستواهم المعرفي والمهني من خلال قيامه بوظائفه وأدواره المنوطة له لتحسين العملية التعليمية.

التعليم الابتدائي:

ورد في المعجم الوسيط: معنى ابتدائي اسم منسوب إلى ابتداء، تحقيق ابتدائي أولي، تعليم ابتدائي المرحلة الأولى من التعليم يليها التعليم المتوسط أو الإعدادي أو الثانوي على اختلاف أنظمة التعليم في الدول (مجمع اللغة العربية بالقاهرة، 2011، ص 305).

اصطلاحاً:

حسب وزارة التربية الوطنية: هو مرحلة من التعليم الأساسي مدتها 05 سنوات، وهي مرحلة إكتساب التلميذ المعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجالات التعبير الشفهي والقراءة والرياضيات والعلوم والتربية الخلقية والمدنية والإسلامية كما يمكن التعليم الابتدائي الحصول على تربية ملائمة وتوسع إدراكه لجسمه والزمان والمكان ومن إكتساب تدريجي للمعارف المنهجية بإعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ متابعة مساره الدراسي في المرحلة التعليمية الموالية بنجاح. (بيان وزارة التربية الوطنية، 2008، ص 10).

يعرفه عبد الغني وآخرون: هو جزء من منظومة التعليم التي هي ذاتها جزء من منظومة أكبر (المجتمع) حيث يقوم هذا التعليم بتحقيق أهدافه حتى يشكل شكلا نظريا وعمليا كوحدة عضوية متكاملة تجد فيها مراحل التعليم وأهدافه جميعا. (عبد الغني وآخرون، ص 52).

من خلال هذه التعريفات نلاحظ أنهم أجمعوا على أن التعليم الابتدائي من أهم المراحل في حياة الإنسان لأنها تكسبه بالخبرة اللازمة التي يبني عليها جميع معارفه المستقبلية.

وفي دراستنا نقصد بالتعليم الابتدائي تلك المرحلة من التعليم الإلزامي الذي يبني من خلالها الطفل جميع معارفه التي تكسبه تربية نظامية يتولاه فيها المربون المتخصصون، فإذا كان الطفل قد أخذ من أسرته لغة قومه وعاداتهم وتقاليدهم ومثلهم العليا، فإن المدرسة الابتدائية تعيد تشكيل ما قد إكتسبه من بيئته ومجتمعه في قوالب تربوية تتميز بالوحدة والتجانس، كما تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد ومخطط له أدواته ووسائله الخاصة.

- مجالات الدراسة:

تتمثل مجالات الدراسة في المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري.

1- المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة والتي يتمحور موضوعها حول دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الإبتدائي في الجزائر من منظور المعلمين في 16 إبتدائية تابعة لـ: 8 مقاطعات تفتيشية في بلدية تبسة، وقد تم الإعتماد على المعلمين كعينة للدراسة، وايضا مجموعة من المفتشين للبيداغوجيا التابعين لمديرية التربية لولاية تبسة، الكائنة مقراتهم بأماكن مختلفة منها (مجمع المفتشين، مكاتب خاصة، مكاتب خاصة على مستوى الإبتدائيات).

وقد أجريت الدراسة الميدانية على مستوى الإبتدائيات التالية:

- عدد الإبتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة الإستطلاعية: وهي 3 إبتدائيات كالتالي:

- إبتدائية الشيخ العربي التبسي.

- إبتدائية 18 فيفري.

- إبتدائية الهداية

- عدد الإبتدائيات التي أجرينا فيها الدراسة النهائية: وهي 13 إبتدائية كالآتي:

- زارعي الطاهر. - مساعدي محمد الأمين. - بلغيث إبراهيم.
- تريكي لزهاري. - حرباوي علي. - زايدي علي.
- عثمانية محمد رابح. - قرفي عبد اللطيف. - محفوظي علي.
- مبروك محمد. - حميدان الطيب. - حسناوي رابح بن حمودة.
- عاشور رشيد.

وقد تم التحصل على البطاقات الفنية لجل هذه المدارس (أنظر الملحق رقم).

2- المجال الزمني:

إن هذه الدراسة معدة وفق جدول زمني، يعمل على تنظيم الوقت للحصول على المعلومات، لذا لا بد من التعرض بالتفصيل إلى كيفية إعداد هذه الدراسة، بعدما إختارنا الموضوع وهو دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الإبتدائي في الجزائر من منظور المعلمين، وبعد الموافقة على إنجاز هذا الموضوع والذي تم التطرق إليه وفق المراحل التالية:

1- إجراء قراءات متنوعة حول موضوع الدراسة.

2- جمع المادة العلمية وإختيار الدراسات السابقة التي إتضح لنا انها تتماشى وموضوع دراستنا.

3- تم التطرق للنظريات المفسرة للإشراف التربوي والمقاربة النظرية.

4- صياغة إشكالية الدراسة، وقد نوقشت مع الأستاذ المشرف لعدة مرات بغية مراجعتها ورفع أي

لبس وإيضاح كل ما هو غامض أو تصحيح الأخطاء بما يتوافق مع الموضوع محل الدراسة، وقد تم

صياغة الإشكالية بما يتماشى مع الموضوع ومكان الدراسة والتخصص.

5- صياغة فروض الدراسة وتساؤلاتها.

6- تم التطرق إلى إجراءات التحقيق الميداني

وقد تمت هذه الدراسة في المؤسسات حسب المراحل الزمنية التالية:

- المرحلة الأولى:

تم الذهاب إلى مديرية التربية بالتماس من قسم العلوم الإجتماعية حيث قمنا بالدراسة الإستطلاعية الأولى فيها، ثم بالدخول إلى المدارس ومقرات المفتشين للحصول على الموافقة من أجل تطبيق الدراسة عليهم.(أنظر الملحق رقم04).

- المرحلة الثانية:

تم جمع قدر كاف من المعلومات حول المقاطعات البيداغوجية والمدارس التي تنتمي لها.(أنظر

الملحق رقم05)

- المرحلة الثالثة:

قمنا بتوزيع مجموعة الإستمارات على العينة التجريبية والمكونة من المعلمين، وذلك لأجل الحصول على نتائج إنطلاقا مما توصلنا إليه، لأجل التأكد من البيانات الموجودة في الإستبيان. وقد تم جمعها وتحليلها إحصائيا

- المرحلة الرابعة:

وفيها تم تطبيق الدراسة على العينة النهائية وجمع الاستبيانات وتحليلها ومناقشة النتائج.

3- المجال البشري:

جدول رقم (01): يوضح المقاطعات التفتيشية والابتدائيات المنتمية لها:

المقاطعة	الإبتدائيات	عدد المعلمين	لغة عربية	لغة فرنسية
01	زارعي الطاهر	12	10	02
05	حرباوي علي	22	19	03
07	مسعادي محمد الأمين	12	10	02
08	الشيخ لعربي التبسي	14	12	02
10	تريكي لزهارى	12	10	02
	18 فيفري	09	08	01
	عثمانية محمد رابح	07	06	01
	مبروك محمد	12	10	02
33	حسناوي رابح	08	07	01
	الهداية	08	06	02
	بلغيث إبراهيم	07	06	01

02	12	14	قرفي عبد اللطيف	
01	07	08	حميدان الطيب	
02	10	12	عاشور رشيد	35
02	10	12	زايدي علي	39
02	10	12	محفوظي محمد	
28	153	181	16	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين باعتماد على وثائق مقدمة من طرف مصلحة التكوين والتفتيش

وعليه يمكن القول أن ما تم عرضه في هذا الفصل، ساعد الباحثتان على بناء هذه

الدراسة، من خلال كون الإشراف التربوي ركن مهم من أركان العملية التعليمية، الذي تبنى عليه كافة محاورها.

الفصل الثاني:

نظريات الإشراف التربوي والمراجعة التقليدية للدراسات السابقة

- تمهيد

- نظريات الإشراف التربوي:

- نظرية الإشراف البيروقراطي

- نظرية الإشراف بالأهداف

- نظرية الإشراف بالنواتج

- نظرية الإشراف الإكلينيكي

- نظرية الإشراف الفني

- المقارنة النظرية

- الدراسات السابقة

- خلاصة

تمهيد:

بعد أن تناولت الباحثتان في الفصل الأول الحثيات الأولى للدراسة (الإشكالية، التساؤلات الفرضيات، المفاهيم الأساسية للدراسة، حدود الدراسة).
تم في هذا الفصل عرض النظريات المفسرة للإشراف التربوي والمقاربة النظرية للدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وأوجه الاستفادة منها.

أولاً- نظريات الإشراف التربوي:

حظي الإشراف التربوي باهتمام العديد من الدارسين والباحثين على الصعيد المحلي والعربي والأجنبي، ويقوم الإشراف التربوي على أساس من النظريات التي تفسر وتوجه العملية الإشرافية، وقد توصل الباحثون في هذا المجال إلى عدد من النظريات التي يمكن حصرها في ما يلي:

1- نظرية الإشراف البيروقراطي (نموذج القانون العام):

يعتبر نظام القانون العام من أقدم الأنظمة المعروفة في مجال الإشراف التربوي على المعلمين وتقييمهم، وهذا ما أضفى عليه الصبغة التقليدية، التي تجعله يعتمد إلى حد كبير على مفاهيم بسيطة للتقويم، ويستخدم إجراءات وعمليات لم تتغير منذ عشرات السنين (راتب سعود، 2007، ص 212).

- الافتراضات الأساسية لنظرية الإشراف البيروقراطي:

- المعلمون أتباع ضمن نظام هرمي مرسوم.
- المشرفون التربويون موضع ثقة، بينما التابعون لا يوثق بهم كثيراً.
- أهداف وإهتمامات المعلمين والمشرفين ليست واحدة، ولهذا على المشرفين أن يراقبوا المعلمين بيقظة وحذر.

- يعتبر المشرف أكثر معرفة وخبرة من المعلم، وذلك حسب تسلسله الهرمي.

- المحاسبة الخارجية هي أفضل وسائل المحاسبة (طارق عبد أحمد الدليمي، ص ص 75، 76).

- إيجابيات نظرية الإشراف البيروقراطي:

- يمكن استخدام هذا النظام في الأنظمة التربوية التي تمتاز بنسبة عالية للمعلمين مقارنة بعدد المشرفين التربويين.

- إن نظام القانون العام لا يتطلب تدريب المشرف بشكل دقيق أو متخصص.

- هذا النظام يسمح لمديريات التربية بتحميل المعلمين المسؤوليات القانونية لعملهم بشكل ملحوظ، أو ما يعرف اليوم بمفهوم المساءلة.

- سلبيات نظرية الإشراف البيروقراطي:

- إن نموذج القانون العام يعزز المفاهيم التقليدية للإشراف والتقييم، التي ترى أن وظيفة عملية الإشراف والتقييم ما هي إلا لمراقبة المعلم ومحاسبته.
- إن نموذج القانون العام يقلل من الوقت الذي ينبغي للمشرف أن يقضيه مع المعلم، كما أنه لا يسمح للمعلم بالمشاركة الفاعلة في عملية التقييم.
- إن معظم معايير التقييم في نموذج القانون العام، تميل إلى المعايير الإدارية، أكثر من المعايير التعليمية. (راتب سعود، 2007، ص ص 215، 217).

- نقد نظرية الإشراف البيروقراطي:

- إهمال المعلم ومعاملته على أنه آلة وإغفال طبيعته الإنسانية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث نتائج غير متوقعة تؤدي إلى انخفاض الكفاءة.
- بعض مبادئ نموذج الإشراف البيروقراطي يساعد على الإهمال وإنخفاض الكفاءة مثل مبدأ الترقية بالأقدمية.
- إن التركيز في تطبيق الرقابة والإشراف يؤدي إلى زيادة احتمال محاولة الانحراف عن القواعد والمعايير، الأمر الذي يؤدي إلى المزيد من الرقابة والإشراف، وبالتالي إلى المزيد من النتائج غير المتوقعة وفي النهاية يصل التنظيم إلى موقف غريب يتصف بانخفاض الكفاءة والمزيد من الرقابة.

2- نظرية الإشراف بالأهداف (نموذج الأهداف):

- جاءت هذه النظرية نتيجة السلبيات التي رافقت الإشراف البيروقراطي أو نموذج القانون العام، ذلك أنها تركز على الفردية في التقييم انطلاقاً من أنه كلما كانت فكرة المعلم عما يجب تحقيقه (وضع الأهداف) كانت فرص النجاح كبيرة. كما تؤكد على ضرورة وضع الأولويات في العمل والتركيز على أكثر المسؤوليات والواجبات أهمية في التقييم، وعلى المشرفين أن يبذلوا قصارى جهودهم لمساعدة المعلمين على تحقيق أهدافهم التعليمية. (يحي محمد النبهان، 2014، ص 140).

- الافتراضات الأساسية لنموذج الإشراف بالأهداف:

- يميل المعلمون في المؤسسات التربوية إلى معرفة وفهم النواحي المتوقعة منهم أن يقوموا بها.
- أن لدى المعلمين رغبة قوية في الاشتراك في عملية اتخاذ القرارات التي تؤثر على عملهم.
- يرغب المعلمون في الوقوف على أدائهم، وهل كان أداء مرضياً أم أداء رديئاً.
- يميل أداء المعلمون إلى التحسن عندما يفهمون جيداً أهداف المؤسسة التربوية التي يعملون فيها.

- يتجه أداء المؤسسة التربوية إلى التحسن عندما يكون هناك اتفاق بين المشرفين والمعلمين على الأمور التي سينجزها المعلمون.

- يتجه أداء المعلمين إلى التحسن عندما يعطون تغذية راجعة تغنيهم على رؤية ما أنجزوا وما لم ينجزوا.

- يتجه أداء المعلمين إلى التحسن عندما يعطون فرصة للتعلم والنمو وإذا ما أقرروا رؤساؤهم بما أنجزوا من أعمال. (عبد الكريم عبد العزيز المحرج، ص ص 5، 6).

- إيجابيات نظرية الإشراف بالأهداف:

- يدعم النمو المهني للمعلم من خلال تصحيح مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة.

- يخلق علاقة عمل إيجابية بين المعلم والمشرف (المقيم).

- يكشف مستويات الإنجاز المتوقعة ويضع معايير واضحة للتقييم.

- يركز على حاجات النمو المهني الفريدة لكل معلم على حدة.

- يدمج الأهداف الشخصية أو الفردية للمعلم بالأهداف العامة للمؤسسة.

- سلبيات نموذج الإشراف بالأهداف:

- لا يمكن استخدامه لتصنيف المعلمين حسب الأفضلية أو الكفاءة، ذلك أنه يقيم المعلمين على أساس معيار ثابت كان قد حدده المشرف والمعلم معاً، ولا يقيم المعلم على أساس مقارنته بأفراد آخرين.

- يضع اهتماماً زائداً لبناء أهداف يمكن قياسها.

- لا يميل إلى الواقعية، بالنسبة إلى الوقت والمصادر الأخرى المتوفرة في المدارس.

- يستدعي أعمالاً كتابية كثيرة. (إدارة الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة بنين، 2009، ص ص 17، 18).

- نقد نظرية الإشراف بالأهداف:

رغم أن نموذج الإشراف بالأهداف، يعد من المداخل المفيدة في الإشراف التربوي، إلا أن

تطبيقه تواجهه بعض الصعوبات منها:

- أنه يتطلب وضع أهداف قد تكون أعلى أو أقل من الإمكانيات المتاحة.

- صعوبة التنسيق بين الأهداف الفرعية.

- أنه يتطلب وضع أهداف واضحة وكمية لسهولة قياسها، وهذا الشرط يصعب تحقيقه.

- يحتاج تحقيق الأهداف إلى وقت وجهد كبيرين، نظرا لاشتراك كافة المستويات التنظيمية في وضع الأهداف، وكثرة الإجراءات والاتصالات.

- يحتاج تطبيق نموذج الإشراف بالأهداف إلى مهارة إدارية عالية لوضع الأهداف بالتفاعل بين المشرف والمعلم، وقد لا تتوفر هذه المهارة لدى البعض.

- إهمال النواحي السلوكية والاهتمام بزيادة الإنتاج لتحقيق الأهداف، وهذا يقلل من تنمية النظام وإستمراريته.

- صعوبة تطبيق القياس الكمي على بعض الأهداف، مثل إجراء البحوث على سبيل المثال. (عبد الكريم عبد العزيز المحرج، ص ص 12، 13).

3- نظرية الإشراف بالنواتج (نموذج الناتج):

وهذا النموذج يستخدم مستوى تحصيل الطلبة كأداة لتقييم كفاءة المعلم داخل حجرة الصف انطلاقا من أن المهمة الرئيسية للمعلم هي تعزيز تعلم التلاميذ، وعلى هذا الأساس جاء هذا النموذج ليبنى على أساس النتائج التي يحققها الطلبة، أو مخرجات التعليم بشكل عام.

- الإفتراضات الأساسية لنموذج الإشراف بالناتج:

- الوظيفة الهامة للتعليم والمعلم هي تعزيز تعلم التلاميذ.

- إستخدام التحصيل الدراسي كأداة لتقييم كفاءة المعلم داخل حجرة الصف.

- للمعلم حرية إختيار النمط التعليمي أو الأسلوب التدريسي الذي يراه ناجحا وفعالا في زيادة تحصيل الطلبة.

- التركيز على نتائج الطلبة في إختبارات التحصيل المختلفة.

- إدراج عنصر الزمن في قياس الناتج.

- إيجابيات نظرية الإشراف بالنواتج:

- إن إستخدام مستوى تحصيل الطلبة هو أسلوب موضوعي لتقييم المعلم في حين أن إستخدام أي أداة أخرى كالتي تستخدم في الزيارة الصفية مثلا هو أسلوب ذاتي أو شخصي يخضع لأهواء المقوم وعواطفه.

- أن التغيرات التي تحدث في سلوك الفرد، التي تعزى في غالبها للمعلم، هي جوهر عملية التعلم، وهي الوظيفة الأولى للمدرسة.

- سلبيات نظرية الإشراف بالنواتج:

- إن استخدام الإختبارات التحصيلية للطلبة لتحديد مستوى أداء المعلم لم يلاقي قبولا عاما لإرتباطه ببعض السلبيات الكبيرة.

- إن نموذج الناتج، وهو يغزو كل تقدم في تحصيل الطالب إلى المعلم، ويتجاهل تأثير البيت على تحصيل الطالب في المادة الدراسية موضوع النقاش.

- نقد نظرية الإشراف بالنواتج:

ركز أصحاب هذا الإتجاه على التحصيل الدراسي في تقييم كفاءة المعلم وأهملوا أن للطلاب قدرات ذهنية متفاوتة لا تقاس على إثرها الكفاءة.

4- نظرية الإشراف العيادي (نموذج الإشراف الإكلينيكي):

بني هذا النموذج إعتامادا على أسلوب الإشراف الذي طوره العالمان موريس كوجان وروبرت جولدهرم، في كلية هارفارد للتربية بأمريكا أواخر الستينات من القرن العشرين، ويرى كوجان بأن الإشراف الإكلينيكي مجموعة الفروض والممارسات التي تصمم لتحسين أداء المعلم في غرفة الصف كمرحلة أولى ومن ثم جمع المعلومات من خلال النشاطات والممارسات التي تجري داخل الصف كمرحلة ثانية، وفي المرحلة الأخيرة يتم تحليل هذه المعلومات والعلاقات بين المشرف والمعلم في الصف إنطلاقا من الإطار النظري للبرنامج الإشرافي، وإجراءاته التي وضعت لتحسين مستوى تعلم الطالب من خلال تحسين أداء المعلم في الصف. (هشام يعقوب مريزق، 2008، ص 77).

- الإفتراضات الأساسية لنظرية الإشراف العيادي:

- إن التعليم مجموعة معقدة من النشاطات التي تستدعي تحليلا دقيقا.

- إن المعلمين مهنيون أكفاء ويبحثون دوما عن المساعدة والعون.

- أن الإشراف التربوي عملية تشاركية.

- أن أهداف الإشراف الإكلينيكي هو مساعدة المعلمين على تعديل ممارساتهم التعليمية وبالطريقة التي يرغبون فيها.

- أن وظيفة المشرف هي مساعدة المعلم في إختيار الأهداف التربوية وإنتقاء بعض المسائل التعليمية وتطويرها.

- أن الإشراف الإكلينيكي الفعال يزيد من رغبة المعلم ويطور مهاراته في التحسين الذاتي، حيث أن المعلمين يلعبون دورا بارزا في عملية الإشراف الإكلينيكي، ويتعلمون كنتيجة حتمية للعملية، كيف

يشرفون على غيرهم إكلينيكي (راتب سعود، 2008، ص ص 225، 229).

- إيجابيات نظرية الإشراف الإكلينيكي:

- إن مبدأ الإشراف الإكلينيكي وعملياته تعتبر منسجمة مع رغبات كل من المعلمين والمديرين.
- إن هناك دليلاً قوياً على أثر الإشراف الإكلينيكي على نمو المعلم في اتجاهين: الثقة بالنفس والتوجيه والتقييم الذاتي.

- وفيما يتعلق بعلاقة المشرف بالمعلم فقد وجد أنها ديمقراطية في أسلوب الإشراف الإكلينيكي، أكثر من أي أسلوب إشرافي آخر

- سلبيات نظرية الإشراف الإكلينيكي:

- أن نقطة الضعف الرئيسية التي تؤخذ على الإشراف الإكلينيكي هي عدم توفر الوقت الكافي للقيام به في المدارس، ذلك أن الزيارة الصفية الواحدة تحتاج إلى ثلاث حصص على الأقل.
- صعوبة إيجاد المشرف (المقوم) المؤمن بمبادئ الإشراف الإكلينيكي، والقادر على نقل هذه المبادئ إلى حيز الواقع والممارسة العملية. (راتب سعود، 2008، ص ص 233، 234).

- نقد نظرية الإشراف الإكلينيكي:

- من النقد الموجه لهذه النظرية، عدم توفر الوقت الكافي للقيام بهذا النوع من الإشراف في المدارس، بالإضافة إلى أنه يتطلب جهد كبير ولا يؤثر على أداء المعلمين دائماً بالإيجاب، نظراً لكون هناك معلمون لا يتجاوزون من الوهلة الأولى مع هذا النوع من الأنماط الإشرافية.

5- نظرية الإشراف بالقياس (نموذج القياس):

- تعتمد هذه النظرية على أساس أن يتم تقييم المعلمين على آدائهم وسلوكهم أثناء التدريس وذلك من خلال خطوات منظمة تبدأ من تحديد العمل، ومن ثم تحضير سجل الأداء، ورصد النقاط على السجل، وأخيراً تقييم النقاط من خلال معيار أعد مسبقاً. (وجيه الفرح، 2008، ص 40).

- الافتراضات الأساسية لنظرية الإشراف بالقياس:

- تحديد العمل أو المهمة.
- استخدام القياس كأساس لتحديد السلوك الملائم والسلوك الغير ملائم.
- استخدامه كمؤشر، بأن المعلم الذي يمكنه أداء ذلك السلوك سوف ينجز المهمة بنجاح.
- يمكن استخدام القياس كأساس لمقارنة الأداء (معن لطيف الربيعي، مجلة الفتح، ع59، 2014، ص 283).

- إيجابيات نظرية الإشراف بالقياس:

- أن هذا النموذج يتطلب في بادئ الأمر تحديد المهمة أو العمل، ولذا فإن المعلم يعرف مقدماً ما المتوقع من إنجازه.

- إن هذا النموذج يوفر الشيء الكثير من الموضوعية من خلال أسلوب النقاط والعلامات التي يرصدها المقوم لأداء المعلم في كل نشاط أو فعالية تعليمية.

- سلبيات نظرية الإشراف بالقياس:

- أن مصممي هذا النموذج أنفسهم قد إعترفوا بأن هذا النموذج ليس بالأسلوب السهل لتقييم أداء المعلمين، ولكنه ربما يكون الأسلوب الأفضل.

- إن الموضوعية التي تعتبر ميزة هامة لهذا النموذج، تعتمد إلى حد كبير على المرحلة الثانية في التقييم وهي تحضير السجل (راتب سعود، 2008، ص ص 244، 245).

- نقد نظرية الإشراف بالقياس:

من النقد الموجه لهذه النظرية، صعوبة استخدام القياس لتقييم أداء المعلمين، بالإضافة إلى أنه يتطلب وقت وجهد كبيرين لتنفيذه.

6- نظرية الإشراف الفني (نموذج الإشراف الطبيعي):

وهذا النموذج كما يراه سيرجوفاني ينشأ من الإعتقاد بأن التعليم في الأساس فن وأن نوعية الإنجاز تتحدد من خلال المهارة أو الحس الفني الذي يجعل منه شبيها بالخبرات الرياضية ذات اللمسات الفنية الرائعة ويتم تنفيذ خطوات هذا النموذج من خلال الزيارات الصفية، ومن ثمكتابة التقرير عن هذه الزيارة. (محمد جاسم العبيدي، 2010، ص 96).

- الإفتراضات الأساسية لنظرية الإشراف الفني:

- أن التعلم في الأساس فن.

- نوعية الإنجاز أو الأداء في التعلم تتحدد من خلال المهارة والجمال أو الحس الفني.

- تقييم أداء المعلمين من خلال الجودة في العمل (معن عبد اللطيف الربيعي، مجلة الفتح، 2014، ص 284).

- إيجابيات نظرية الإشراف الفني:

- ينظر للتعليم باعتباره فن يترك للمعلم فيه حرية إختيار الأساليب التعليمية أو حتى العبارات التي يرى فيها قوة أكثر من غيرها. لتحقيق الأهداف التربوية الموسومة.

- إن النظر إلى التعليم من جانب فني قد يزيد التعليم قوة ويضعه في مساق المهن الأخرى التي يضاف عليها العنصر الفني طابعا أذا أو يجعل منها مهنة متميزة.

- سلبيات نظرية الإشراف الفني:

- ينظر للتعليم من زاوية فنية وإبداعية مبالغ فيها بعض الشيء، ويتطلب من مقيم المعلمين (المشرف) أن يعالج هذه الزاوية لا غير.

- نقد نظرية الإشراف الفني:

إن النقد الموجه لهذا النموذج يدور دائما حول نقص الدقة في تحديد التعليم الفعال، أو التعليم الجيد، فما يبدو لمعلم ما أمر ذا نزعة فنية جميلة، قد يراه غيره ضربا من الخيال أو التفاهة.

قبل البدء بذكر المدخل النظري للدراسة لابد من معرفة المقصود بالنظرية السوسولوجية التي تعني مجموعة من المصطلحات والتعريفات والإفتراسات التي لها علاقة ببعضها البعض والتي تقترح رؤية منظمة للظاهرة وذلك بهدف عرضها والتنبؤ بتطورها (موريس انجرس، 2006، ص 54).

فمن خلالها يمكن للباحث أخذ نظرة جيدة حول الظاهرة لينطلق منها نحو فهم ووضع تفسيرات أكثر عمقا لها والمقاربة السوسولوجية الأقرب إلى دراستنا هي البنائية الوظيفية والتي هي واحدة من النماذج النظرية الأساسية في علم الاجتماع فقد ركز بارسونز على ضرورة وضع ما يعرف بالمتطلبات الوظيفية والتي تتجلى في عمليات أربع هي التكيف تحقيق الهدف والتكامل والمحافظة على بقاء النمو وذلك ليؤكد علاقة الإنسان الفرعية بالنسق الأكبر (المجتمع). (خالد حامد، 2008، ص 100).

وقد إعتد سبنسر بصفة خاصة المبدأ المعروف بالمماثلة العضوية أي تشبيه المجتمع بالكائن الحي، فالجسم الإنساني بوصفه نسقا يتكون من أعضاء مترابطة ومتفاعلة وظيفيا تساهم في بقاء الكائن الحي أو النوع الذي ينتمي إليه الكائن، ولذلك فهم علماء الاجتماع الوظيفيون النظم الإجتماعية بوصفها مماثلة الكائنات العضوية لبقاء المجتمع وإستمراره (خالد حامد، 2008، ص 99).

إن متطلبات وتوجيهات التربية الحديثة التي تحتنا على البحث المستمر في تطوير الفعل التعليمي تستوجب منطقيًا التطرق إلى دور المفتش كمسؤول بيداغوجي للمعلم الممارس في الميدان، مما يختم تطوير النظرية التقليدية للإشراف

إن معنى أن تشرف هو أن تحرك وأن توجه نمو المديرين في إتجاه يستطيعون معه تنشيط ذكاء التلاميذ وأن يحركوه نحو نمو سليم للمساهمة في تحسين العملية التعليمية وأن يوجهوه إلى

المساهمة الفعالة في المجتمع. أما عن دور المفتش كأداة فعالة لتطوير الفعل التعليمي لدى المدرس وتفعيل العملية التعليمية بإستغلال المستجدات التربوية وتطبيقا السليم الذي يحقق نجاح المهام البيداغوجية التدريسية الأساسية وذلك بمساعدة المدرس على فهم وظيفته التعليمية والإيمان بها في أدائها ومساعدته على فهم الأهداف التربوية ومرجعتها والإهتمام بالأهداف بالتعليمية والسهرة على توظيفها في ممارسة تعليمه، وإن إستغلال وتطبيق البرامج وأساليب النشاط التربوي التي تلبى ميول المدرسين وتستجيب لحاجاتهم والمساعدة على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة للموقف الذي تضع من أجله كما أن حسن إستغلال وسائل التعلم والأدوات والطرق وتوفيرها لتكون في خدمة المتعلم.

كما أن من أدوار المفتش متابعة مايجد في امور التعليم والتربية مما يفرض على المربين الإستمرارية في التكوين الذاتي سواءا كان فرديا أو جماعيا للسمو بمهمة التدريس والإرتفاع بمستوى المتمدرسين وترقية مستوى الأداء فيها.

إن مهام المفتش تنحصر في مجموعة من النقاط الآتية وهي التخطيط، التنظيم، المراقبة والمتابعة والقويم، والتوجيه، التنسيق والإعلام، التنفيذ والبحث التربوي، وإن غياب أي عنصر من هذه العناصر ينجم عنه إختلال وظيفي لأن العناصر الاساسية لهذه المهنة مرتبطة ببعضها البعض ذلك لأن كل منها تكمل الأخرى وتساهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية لأن المدرسة نسق تربوي ينبغي المحافظة عليه.

ثانيا - مهام المفتش:

1 - التخطيط:

إن التخطيط في مجال التربية هام. ولا يستطيع المفتش أن يستغني عنه، كأن يعتمد على الروتين المألوف أو يترك الأمور للظروف تسييرها كيفما إتفق، فإنه إن فعل ذلك لن يصل إلى الهدف، أو تحقيق غاية. وسوف يضيع وقته وجهده سدى، لن يعرف من أين يبدأ. ولا في أي إتجاه يسير ولا إلى أين ينتهي.

إن التخطيط يعطي للفتيش قوة في توجيه الجهود وتنسيقها. وفي حفز العمل التعاوني، وكلما كان التخطيط سليما ومحكما كان الأمل في تحقيق الهدف كبيرا.

وإحكام خطة الإشراف يقتضي أن يضع المفتش في إعتباره كل الظروف والإمكانات، ويقدر جميع الإحتمالات الممكنة، ويستفيد من كل الخبرات والتجارب المماثلة، ويربط مراحل العمل بعضها ببعض، ويتبع الأسلوب العلمي في كل جزئيات عمله.

إن المفتش في تخطيط برنامج الإشراف مسؤول عن سلامة تخطيطه، ومكلف بأن يراعي أمورا لا يستقيم تخطيطه بدونها، ومن ذلك:

- ليس هناك مثل أعلى أو نموذج يحتذى به، ولا مستوى يقف عنده ولا يتجاوزه، إن التخطيط يعمل لتحسين العملية التعليمية، ونحن لا نستطيع أن نقف عند نقطة معينة، بل يجب مراعاة خصوصيات الموقف والبحث عن الحلول الملائمة والنتائج المنتظرة.

- يجب أن يكون التخطيط إبداعيا يبتكر ويحدد ويجرب ويغير ولا يكتفي بأسلوب معين تقاديا للجمود والتحجر، وبالتالي لا يسد باب التقدم والإبداع.

- يجب أن يكون التخطيط شاملا يحيط بجميع جوانب النشاط ويشرك جميع الجهود والإمكانات التي يمكن إستخدامها في تحقيق الأهداف، ويعمل حسابا لكل التطورات التي يمكن أن تجد والمفاجآت التي ربما تحدث.

2- التنظيم:

يعتبر التنظيم العنصر الثاني من عناصر الإدارة، وهو الوسيلة التي يرتبط بها أعداد كثيرة من الناس، ينهضون بأعمال لتحقيق أغراض وأهداف متفق عليها ويسلكون منهاجا إداريا تحت إطار تنظيمي توزع فيه الإختصاصات وتحدد فيه المسؤوليات وتتضح فيه الأهداف، كما أنه يتم فيه تقسيم العمل وتحديد الإختصاصات بما يكفل عدم الخلط أو التعارض.

ضوء الإستراتيجية التنظيمية التي تحدد أيضا نوعية وأسلوب الممارسة داخل الهياكل التنظيمية لإدارة التعليم، والتي تعتبر المسؤولة الأولى عن إنتشار العلم والتعليم بين جميع أفراد الشعب، وبذلك تكون هياكلها هي قنوات الإتصال بين المسؤولين وكافة أفراد المجتمع. ومن ثم فإن تنظيمها والإشراف عليها والتنسيق بين إدارتها ويجب أن تخضع للمبادئ الأساسية للتنظيم الفعال.

إن نجاح المفتش في مهامه العديدة مرتبط بمدى تحكمه في المجال التنظيمي ويتطلب منه العمل بما يلي:

- تنظيم المكتب: يعمد المفتش إلى تنظيم مكتبه ليكون في هيئة لائقة، ويتعلق هذا التنظيم ب:

- تسجيل الواردات والصادرات.

- ترتيب البريد في الملفات الخاصة بها حسب المراجع قصد تسهيل الإستعمال.
- ترتيب الوثائق حسب أنواعها.
- تنظيم ملفات الموظفين وتصنيف المعلومات المتعلقة بهم مثل: بطاقة المعلومات الشخصية- مواقيت العمل- تقارير التفتيش.
- تسيير الأرشيف وترتيبه: لتسيير العودة إليه عند الحاجة.
- تنظيم وتصنيف المناشير الوزارية.

- اللوحة القيادية للمفتش:

- هي عبارة عن فتح ملف يحتوي على الوثائق الأساسية والتي تسهل للمفتش الذي يباشر مهامه للقيام بعدد من العمليات مثل:
 - خريطة المقاطعة التفتيشية.
 - توزيع الموظفين حسب المؤسسات وتدوين المعلومات الإدارية والتربوية التالية: (الإسم واللقب- تاريخ ومكان الإزدياد- المؤسسة- الدرجة الأخيرة- تاريخ سريانها- النقطة التربوية- تاريخها).
 - بطاقات المعلومات الشخصية والمراقب الرسمية.
 - المناهج الرسمية المقررة.
 - رزنامة العمليات التكوينية، والجلسات التنسيقية.
 - رزنامة زيارة الموظفين: (الزيارات التوجيهية- الترقية- المراقبة- التثبيت).
 - دفتر خاص بعمليات التفتيش.
 - الرزنامة الإدارية لمفتش التربية والتعليم الأساسي: (تنفيذها ومتابعتها).
 - تنظيم أيام الإستقبالات.
- ### 3- المراقبة والمتابعة:

إنها عنصر هام وفعال في نجاح التفتيش وتحقيق أهدافه، حيث يقوم المفتش أثناء الزيارة بالمعاينة والفحص الدقيق، معتمدا على منهجية علمية لكل الأعمال والأنشطة، سواء كانت تربوية، مادية أو إجتماعية أو واقعا معينا أو نشاطا، ومتابعة نموه وتطوره بإستمرار، ثم إجراء تقييم لمعرفة مدى تطابقه وفق ما هو محدد في النصوص القانونية والتنظيمية والأهداف المسطرة.

مجال المراقبة والمتابعة واسع، يشمل كل ما يتعلق بالعملية التربوية ويؤثر فيها: التدريس، الوسائل المادية التعليمية، الصحة والتغذية، العلاقات الداخلية والخارجية، تطبيق المناهج والنصوص، التسيير الإداري والمالي...

وقد حدد كل من القرار رقم:

176/507 المحدد لمهام مفتش التربية والتعليم الأساسي وصلاحياته.

177/51 المحدد لمهام مفتش التربية والتكوين وصلاحياتهم.

مهام المراقبة والتقييم في المادة الثامنة بما يلي:

- مراقبة الموظفين الذين يشرفون عليهم من حيث قيامهم بواجباتهم المهنية وفق القوانين الأساسية المطبقة عليهم.

- تطبيق التوجيهات والتعليمات الرسمية المتعلقة ببرامج التعليم ومواقفته ومناهجه وأساليب تقويم التلاميذ وتوجيههم.

- حسن سير المؤسسات التعليمية والتكوينية والهياكل الخارجية التابعة لوزارة التربية الوطنية من حيث الجوانب التربوية والإدارية والمالية.

- الإشراف على تنظيم إمتحان تثبيت الموظفين ورئاسة اللجان الخاصة به وتنشيط أشغالها.

لقد حدد أيضا المنشور رقم 88 بتاريخ 22-1997 الخاص بموضوع توصيات وتعليمات تتعلق بأنشطة مفتش التربية والتعليم الأساسي الصادر من المفتشية العامة، أن كل زيارة تفتيش يجب أن تشمل مراقبة وفحص وثائق المؤسسة والمعلم خصوصا.

4- التقويم:

للمفتش في عملية التقويم دور تفرضه عليه الأمانة، فيكون بذلك إيجابيا وله من المهارات والقدرات ما تمكنه من القيام بهذا الدور على وجه يحقق له الغرض المطلوب منه لأن التقويم عملية يراد بها تقدير القيمة لأي برنامج من البرامج أو أي عمل من الأعمال أو أنه وسيلة يراد بها الحكم على نتائج عمل من الأعمال أو مشروع من المشاريع في ضوء الأهداف المقررة لذلك، لمعرفة مقدار النجاح فيه وللتأكد من أن العمل فيه يسير وفق المخطط المرسوم له، وأن النتائج مطابقة للأهداف من حيث الكم والنوع وسرعة الإنجاز إستنادا إلى حقائق يمكن قياسها ومشاهدتها أو الوقوف على أثرها ثم القيام بما يلزم للإصلاح والتحسين. ويتضح لنا من هذا أن التقويم في إطار هذا المعنى هو عمل فني

على جانب كبير من الأهمية في أي مجال من مجالات الحياة وهو عملية أكثر خطورة وحساسية في المؤسسات التربوية حيث نجد العلاقات الإنسانية.

تشير الدراسات الحديثة عن التقويم التربوي إلى أنه يمكن تقسيم وظائف التقويم إلى أربعة تصنيفات رئيسية، ينبغي أن يعرفها السادة المفتشون وهي:

- الوظيفة البنائية أو التكوينية وغرضها التحسين والتطوير لنشاط مستمر سواء كان هذا النشاط يتعلق بالبرامج أو الأفراد (الموظفون - التلاميذ).

- الوظيفة التلخيصية أو الإجمالية وغرضها إختيار الأفراد أو منحهم شهادات أو تحديد المسؤولية.

- الوظيفة النفسية أو الاجتماعية، وغرضها استشارة الأفراد نحو السلوك المرغوب أو تحسين العلاقات العامة.

- الوظيفة الإدارية للتقويم والغرض منها ممارسة سلطة الرؤساء على المرؤوسين، فالرؤساء في مختلف مواقعهم الإدارية يقومون بتقويم الأشخاص ممن هم تحت إشرافهم وذلك لممارسة السلطة المخولة لهم.

ماذا يقيم المفتش؟

يقوم المفتش بتقييم مختلف الأعمال والأنشطة والتمثلة خاصة:

- تقييم أداء عمل الموظفين التربويين أو الإداريين الذين يشرف عليهم.

- تقييم البرامج والمناهج التعليمية .

- تقييم طرق وأساليب العمل المنتهجة في التدريس.

- تقييم السندات والكتب المدرسية والوسائل التربوية المدعمة للدروس.

- تقييم النتائج المدرسية والإمتحانات الرسمية.

- تقييم مختلف النشاطات التي قام بها المفتش في مقاطعته من خلال السنة.

- تقييم الملتقيات والندوات التربوية والأيام الدراسية.

5- التكوين والتوجيه:

إن المفتش عندما يقوم بمهمة التكوين فإنه في نفس الوقت يتعرض إلى مجال التوجيه حيث

يسعى جاهدا إلى توجيه الموظفين الجدد عن طريق الإتصال الدائم بهم داخل القسم وخارجه وعند عقد

الإجتماعات الدورية والندوات لتوجيههم إلى أفضل الوسائل التي تساعد على تحقيق رسالتهم. ويجب

أن يتوفر لدى المفتش مهارة في فهم مشكلات المتربصين وعلاجها علاجاً صحيحاً، ويطلع إطلاعاً واعياً بخصائص مراحل النمو المختلفة ومشاكل كل مرحلة وكيفية علاجها. ولذلك ينبغي أن يهتم المفتش الفرص لتقديم النصائح والتوجيهات للمعنيين تخص مجال تحسين أداء المعلم وتطويره وإطلاعهم بالنصوص والمستجدات.

ينص القراران:

رقم 176/507 الخاص بمهام مفتش التربية والتعليم الأساسي وصلاحياتهم.

رقم 177/51 الخاص بمهام مفتش التربية والتكوين وصلاحياتهم في المادة السادسة المشتركة على مايلي:

يكلف مفتشو التربية في إطار المهام المتعلقة بالتوجيه والتكوين خاصة ما يأتي:

- التكلف بتلقين الموظفين المبتدئين المهارات والتقنيات المهنية وتأطيرهم وتوجيه أعمالهم قصد التكيف مع منصب العمل.
- المساهمة في التكوين الأولي النظري التطبيقي للطلبة المتدربين بالتنسيق والإتصال مع مؤسسات التكوين ومؤسسات التطبيق الواقعة في مقاطعتهم.
- تنظيم العمليات المختلفة المرتبطة بالتكوين أثناء الخدمة وتنشيطها في فائدة الموظفين التابعين لمقاطعاتهم.

6- التنسيق والإعلام:

- يعتبر المفتش بحكم مهامه ونشاطاته المختلفة همزة وصل بين مختلف المتعاملين في الأوساط التربوية، وإن هذه المكانة المتميزة تتطلب منه القيام بمايلي:
- دور إعلامي في ميادين عديدة:
 - تبليغ النصوص الصادرة من الوزارة والمتمثلة في المناشير والتعليمات إلى كل مفتش والعاملين تحت إشرافه ثم الحرص على تنفيذها في ميدان العمل وفي نفس الوقت إبلاغ وإعلام المسؤولين على المستوى الأعلى بالوضعية والنتائج.
 - إعلام الموظفين بالمستجدات التربوية والبيداغوجية والتنظيمية التي تطرأ من حين لآخر على مستوى قطاع التربية.
 - كيفية التعامل مع البرامج والمناهج والسندات الجديدة وتطبيقها ميدانياً.

- القيام بدور تنسيقي لمختلف الجهود والنشاطات في مجالات عديدة ضمن تخصص أو قطاع أو مؤسسة بغية تظافر تلك الجهود وتكاملها لتحقيق أهداف محددة.

7- التنفيذ:

يحرص المفتش خلال مساره المهني على عملية التنفيذ، وإتخاذ القرار لأنه يؤمن بأنه موظف إداري يلتزم بتطبيق كل الإجراءات والقرارات الصادرة من الوصاية أو المتفق عليها خلال الاجتماعات والندوات وفي نفس الوقت يطالب الآخرين بتنفيذها ميدانيا ويراقبهم باستمرار على ذلك، ويتطلب من المفتش أخذ بعين الإعتبار مايلي:

- تنفيذ الأعمال في وقتها المحدد وعدم التأخر في إنجازها لتفادي النقائص والمشاكل التي قد تنجم عن ذلك.

- إحترام الرزنامة الإدارية وتنفيذها بشكل دقيق لإرتباطها مع الوصاية.

- عملية التنفيذ تكسب المفتش إحتراما وثقة من طرف الآخرين، وتبرز مدى جديته وإنضباطه في العمل.

بالمهنة معتمدا في ذلك على العدل والموضوعية والدراسة المعمقة.

8- البحث التربوي:

إن المفتش بحكم تخصصه وتجربته الواسعة وخبرته المتراكمة وإحتكاكه بالواقع يجد مكانه الطبيعي في ميدان البحث التربوي، ويساهم فيه بفعالية من أجل تطويره على المستويين النظري والتطبيقي وإشراك الفرق المتحمسة لتجد فيه المتنفس في الإجتهد وإتخاذ المبادرات وإنجاز مختلف الأنشطة مثل:

التأليف وحل المشاكل التربوية وإختيار الطرق والمناهج، وإذا أتاحت الفرصة للمفتش للقيام بدوره الطبيعي فإنه يستطيع أن يقدم خدمات كبيرة للبحث التربوي في جميع المجالات بغرض مساندة التطور الحاصل في العالم.

ومن أهداف فرق البحث التربوي:

- دراسة المضامين وتحليلها ونقدها وإدراج البدائل.

- تنويع العمل التربوي ومحاولة الإلمام بمجمل القضايا التربوية والنفسية التي لها علاقة بواقع التلاميذ.

- الإطلاع على مستجدات البحث التربوي في العالم والإستفادة منه في واقعنا.

- إثراء خبرات الأساتذة والمعلمين والباحثين وتجديدها.
- توحيد العمل التربوي وتنظيمه.
- البحث عن الصعوبات التي تعترض المربين في أداء مهامهم والسعي لتدليلها وإقترح الحلول.
- ربط الوسائل التعليمية بالدروس النظرية للوصول إلى نتائج أفضل. (هيئة التأطير بالمعهد، 2012، ص ص 26 - 46).

ثالثاً- وظيفة مفتش البيداغوجيا:

- الوظائف الرئيسية لمفتشي التربية الوطنية للمواد:

- 1- مساعدة الأساتذة على النمو المهني وحل المشكلات التعليمية/ التعليمية التي تواجههم.
 - 2- تقديم الخبرات المتعلقة بتحسين الأداء التربوي وأساليب التدريس وتوجيه العملية التربوية الوجهة الصحيحة.
 - 3- الحرص على تطبيق النصوص والتعليمات الرسمية.
- المهام الدائمة لمفتشي التربية الوطنية للمواد:
- 1- متابعة الدخول المدرسي.
 - 2- زيارات التقييم الفردية للأساتذة داخل الفصول الدراسية، مدّ يد العون لهم ومساعدتهم بيداغوجيا وتوجيههم.
 - 3- القيام بعمليات التنشيط والتكوين والبحث التربوي ومتابعة وتقويم العمل البيداغوجي للمؤسسات التربوية.

ويتحقق مما سبق ذكره بالمعرفة الوافية في مجال التخصص والإطلاع المستمر على القوانين السارية المفعول وعلى نظريات التعلم وطرق التدريس والتقويم والتشريع المدرسي والوسائل التعليمية التي تتطلبها المادة ومسايرة المستجدات في كل هذه الميادين.

- المهام التي ينجزها المفتش خلال مراحل السنة الدراسية:

عمل المفتش ضبط التوجيهات الكبرى لبرامج أنشطة المفتشين، من خلال وضع مخطط سنوي لمختلف النشاطات التي سينجزها خلال مراحل السنة الدراسية.

1- الدخول المدرسي (بداية السنة الدراسية):

القيام بمعاينة ميدانية لواقع المؤسسات، تحصر فيها الحاجيات المدرسية والتربوية والإدارية، وموازنتها مع ما هو متوفر من إمكانيات مادية وطاقات بشرية، على ضوء التوجيهات والتعليمات الرسمية لضمان النجاح للموسم الدراسي.

ومن بين النقاط التي ينبغي متابعتها بدقة:

- التأطير التربوي- دخول التلاميذ- الإكتضاظ- الكتاب المدرسي- المناهج والأدلة والوثائق المرافقة- الوسائل التعليمية.

2- الثلاثي الأول:

بعد القيام بمتابعة الدخول المدرسي، ينجز المفتش المهام الأتية:

- برمجة وتنظيم يوم إعلامي، بتكليف من المفتشية العامة للبيداغوجيا، يتطرق خلاله لعدة نقاط لضمان إنطلاقة حسنة للموسم الدراسي خاصة تلك التي تتعلق بالمستجدات وبالمناهج والتوزيع السنوية، كما يمكن تكليف مجموعة من الأساتذة بالتفكير وتحضير مواضيع ستقدم في العمليات التكوينية التي ستبرمج لاحقا.

- القيام بالزيارات للأساتذة الجدد (متدربين، متعاقدين، ومستحلفين).

- تنظيم أيام تكوينية لفائدة مختلف فئات الأساتذة حسب الحاجة وخاصة الجدد.

- تصنيف الأساتذة حسب الأولوية لزيارتهم، وهذا بعد إستلام بطاقة المعلومات والتوقيت الأسبوعي.

- زيارة بعض المؤسسات وخاصة الجديدة منها.

- تصفية الوضعيات الإدارية العالقة (تثبيت.ترقية...).

- متابعة تنفيذ البرامج.

- تحرير تقارير المهام المنجزة وإرسالها في حينها إلى المفتشية العامة وإلى مختلف الجهات المعنية.

- إنجاز التقرير الفصلي للثلاثي الأول، بحيث يتم تسجيل المعلومات والمهام المنجزة وتدوين

الملاحظات والإقتراحات بدقة ووضوح، وإرساله إلى المفتشية العامة للبيداغوجيا.

3- الثلاثي الثاني:

- تنظيم أيام تكوينية، لفائدة مختلف فئات الأساتذة قصد معالجة النقائص التي تم الوقوف عليها خلال

الزيارات التي قام بها المفتش خلال الثلاثي الأول.

- تحليل نتائج التلاميذ في إختبارات الثلاثي الأول.

- مواصلة الزيارات الصفية حسب برمجة مسبقة (توجيهية، ترقية، تثبيت، متابعة، ومراقبة...).

- متابعة تنفيذ البرامج.
- زيارة المؤسسات التي سجل بها تأخر في إنجاز البرامج.
- تحرير تقارير المهام المنجزة، وإرسالها في حينها إلى المفتشية العامة وإلى مختلف الجهات المعنية.

- إنجاز التقرير الفصلي للثلاثي الثاني، بحيث يتم تسجيل المعلومات والمهام المنجزة، وتدوين الملاحظات والإقتراحات بدقة ووضوح، وإرساله إلى المفتشية العامة للبيداغوجيا.

4- الثلاثي الثالث:

- مواصلة الزيارات الصفية حسب برمجة مسبقة (توجيهية، ترقية، تثبيت، متابعة ومراقبة...).
- زيارة المؤسسات التي سجل بها تأخر في إنجاز البرامج، والتأكيد على تدارك التأخر الحاصل.
- تنظيم أيام تكوينية تتضمن:
- متابعة تنظيم البرامج.

- متابعة دروس الدعم والمراجعة.

- تحليل نتائج التلاميذ في اختبارات الثلاثي الثاني.

- تقويم وبناء الاختبارات.

- توحيد اختبارات الامتحان التجريبي للأقسام النهائية.

- تحرير تقارير المهام المنجزة وإرسالها في حينها إلى المفتشية العامة وإلى مختلف الجهات المعنية.

5- أعمال نهاية السنة الدراسية:

- إنجاز التقرير الفصلي الأخير، بحيث يتم تسجيل المعلومات والمهام المنجزة، وتدوين الملاحظات والإقتراحات بدقة ووضوح، وإرساله إلى المفتشية العامة للبيداغوجيا.

ملاحظة:

- يمكن أن يستدعى المفتش، خلال السنة الدراسية أو خلال العطل المدرسية لحضور:

- ملفات خاصة بإعداد مواضيع الإمتحانات المهنية.

- ملفات تكوينية وطنية. (دليل مفتش التربية الوطنية للبيداغوجيا، 2012، ص ص 14، 17).

القوانين التي تحدد صلاحيات المفتش:

يستتير المفتش لتحديد صلاحياته والتدقيق فيها من عدة مستندات ونصوص قانونية أهمها:

- القانون التوجيهي للتربية الوطنية 08-04 في 13/01/2008؛ ولا سيما المادة 24 منه:

"يسهر سلك التفتيش في إطار المهام الموكلة له، على متابعة تطبيق النصوص التشريعية، والتنظيمية، والتعليمات الرسمسة داخل مؤسسات التربية والتعليم بما يكفل ضمان حياة مدرسية يسودها الجد والعمل والنجاح".

- المرسوم التنفيذي 12-240 في 29/05/2012 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي 08-315 في 11/10/2008 والمتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية؛ ولا سيما الفرع الأول والثالث من المادة 40 منه:

والتي تنص على:

المادة 140 مكرر 15-23 والتي تقضي بإستحداث رتبة مفتش؛ والفقرة 1 من الفرع الأول والثالث للمادة 40 منه، والتي تنص على المادة 140 مكرر 16-24 والتي تحدد مهام رتبة مفتش التعليم الإبتدائي بالنص التالي:- السهر على حسن سير المؤسسات التعليمية، وتطبيق التعليمات، والبرامج، والمواقيت الرسمية، وإستعمال تكنولوجيايات الإعلام والإتصال طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية التي تحكم المنظومة التربوية، كما يقومون بتكوين موظفي التعليم والإدارة والتربية والمصالح الإقتصادية والتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، وتفتيشهم ومتابعة أنشطتهم وتقييمها.

- القانون التوجيهي لمهام مفتش التعليم الإبتدائي:

القرار رقم 50-177 في 25/01/1994 المحدد لمهام مفتشي التربية والتكوين وصلاحياتهم ولاسيما المادة 5 منه:

"يتولى مفتشو التربية والتكوين كل حسب إختصاصه ومقاطعته مهام تتعلق ب:التوجيه، التكوين والمراقبة والتقييم والدراسات والبحث".

- التوجيه والتكوين:

- يتكفل المفتشون بتوجيه وتكوين موظفي التعليم والإدارة في الإبتدائي، كل حسب إختصاصه وذلك بتزويدهم بالمراجع والسندات والوسائل المناسبة لتطوير كفاءاتهم المهنية.

- يشاركون في التكوين الأولي النظري والتطبيقي بالتنسيق مع المؤسسات التابعة لوزارة التربية الوطنية.

- يؤطرون العمليات المحتواة في المخطط الوطني للتكوين أثناء الخدمة لفائدة المديرين والمعلمين والأساتذة التابعين لمقاطعتهم.

- المشاركة في/أو تأطير الملتقيات الولائية والجهوية والوطنية.

- المشاركة في التكوين المستمر بنوعيه الإقليمي أو عن بعد بالإنتساب إلى الجامعات والمعاهد المتخصصة داخل الوطن وخارجه لإكتساب الكفاءات المهنية والحصول على شهادات معترف بها.

- المراقبة والتقييم:

- مراقبة الموظفين الذين يشرفون عليهم حسب الإختصاص وتقييم أدائهم المهني وفق ما تنص عليه القوانين الأساسية المطبقة عليهم.

- تطبيق التوجيهات والتعليمات الرسمية المتعلقة بالمناهج والمواقيت وتنفيذها.

- القيام بالتحقيقات في الشؤون التربوية التي يكلفون بها والدراسات التربوية المختلفة بطلب من المسؤولين.

- المشاركة في اللجان المكلفة بمتابعة الدخول المدرسي.

- تقويم مواضيع الإمتحانات والمسابقات المدرسية والمهنية وسلام تصحيحها.

- المشاركة في تنظيم مراكز الإجراء والتصحيح.

- الإشراف على لجان التصحيح والمداومات المتعلقة بمختلف الإمتحانات والمسابقات.

- الدراسات والبحث ولجان التأليف:

- إعداد مناهج التعليم والتكوين ومتابعة تطبيقها.

- المشاركة في تأليف الكتب المدرسية والسندات والتجهيزات التعليمية ضمن لجان متخصصة.

- تحليل النتائج المستخلصة من تنفيذ البرامج الجديدة.

إن ممارسة هذه المهام في ظروف حسنة تتطلب وجود مؤسسة أو إدارة عمومية في المستوى الولائي أو الجهوي، تتكفل بالأنشطة وتتابع تفعيلها شريطة أن يتم الفصل بين جهاز الإدارة والتسيير وجهاز المراقبة والتفتيش. (شعباني عزوز، 2014، ص ص 10، 20).

رابعا- الدراسات السابقة:

من المعلوم أن العديد من الأسس النظرية أو التطبيقية لأي دراسة يعتمد على دراسات نظرية أو ميدانية سابقة عكست آراء الباحثين الذين قاموا بها في أوقات، حيث تعتبر القراءة التحليلية للدراسات السابقة حول موضوع الدراسة، المساعد الرئيسي للباحثين لتكوين أفكار واضحة مما يتحتم عليهم من واجبات في هذا المجال. (محمد عبيدات وآخرون، 1999، ص 25).

وفي ضوء هذه الأهمية للدراسات السابقة رأينا أن نذكر بعض الدراسات التي تناولت موضوع

الإشراف التربوي والتعليم الابتدائي في الجدول التالي:

1- الدراسات المحلية:

جدول رقم (02): يبين الدراسات المحلية السابقة

الرقم	01
إسم الباحث	وردة دايرة
عنوان الدراسة	واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي
سنة إجراء الدراسة	2016
جامعة	الشيخ العربي التبسي - تبسة-
الدرجة العلمية	شهادة ماستر ل م د
أهداف الدراسة	معرفة الواقع التربوي في التعليم الابتدائي
تساؤل الدراسة	ماهو واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي؟
الفرضيات	1- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الإشراف التربوي والتعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05 2- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إستفادات المعلمين من الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05 3- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معوقات الإشراف التربوي والتعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05
المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	الإستبيان
عينة الدراسة	عينة عشوائية عددها(102) معلم (11)مشرفا تربويا ببلديتي الشريعة وبئرالعائر بولاية تبسة.
نتائج الدراسة	الإشراف المطبق في التعليم الإبتدائي في الجزائر يندرج حسب آراء المدرسين في خانة الإشراف السيء، الذي لا يساعدهم على تنمية قدرات المعلم وتحسين أدائه، وذلك نتيجة عدم توفر المشرفين التربويين على الكفاءات اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم الإشرافية بفاعلية، وكذلك نقص إعداد المشرفين مقارنة بأعداد المعلمين، وأن الإشراف التربوي الحالي غارق في حل المشكلات ولم يتفرغ لإصلاح الميدان، وهو مشغول بالأعباء الإدارية أكثر من قيامه بالأعمال التربوية.
	التعقيب على الدراسة
	أوجه الإتفاق
متغيرات الدراسة	الإشراف التربوي، التعليم الإبتدائي.

نوع الفرضية	الفرضية الإحصائية عند مستوى الدلالة 0.05.
المنهج	المنهج الوصفي.
أدوات جمع البيانات	الإستبيان، المقابلة.
أوجه الاختلاف	
العينة	العينة القصدية.
المجال الزمني	تمت هذه الدراسة سنة 2016.
أوجه الاستفادة من الدراسة	
	التعرف على مختلف الأساليب الإشرافية التي يعتمدها المشرف في عمله وأفادتنا كذلك في صياغة بنود الإستبيان.

الرقم	02
صاحب الدراسة	حياة قطاف.
عنوان الدراسة	دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.
سنة اجراء الدراسة	2017.
الدرجة العلمية	رسالة ماجستير.
جامعة	محمد بوضياف- المسيلة -
أهداف الدراسة	التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.
تساؤل الدراسة	هل للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية؟
الفرضيات	<p>الفرضية العامة:</p> <p>للمشرف التربوي دور في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية.</p> <p>الفرضيات الجزئية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تخطيط الدروس للمعلمين. - للمشرف التربوي دور في تحسين مهارة تنفيذ الدروس للمعلمين. - للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية للمعلمين. - للمشرف التربوي دور في تحسين كفاءة التقويم للمعلمين.
المنهج	المنهج الوصفي.
أدوات جمع البيانات	الإستبيان.
العينة	العينة القصدية عددها 5مقاطعات تفتيشية بولاية المسيلة.

نتائج الدراسة	كشفت الدراسة عن درجة مساعدة المفتشين التربويين للمدرسين في إكتساب مهارات التدريس والتخطيط وتنفيذ الدروس، بالإضافة إلى إدارة الفصل والتقييم، وهذا من وجهة نظر المعلمين. وتوصلت الدراسة إلى أن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وأنه يعمل على تحسين المهارات التدريسية ويؤدي أدواره بشكل جيد.
التعقيب على الدراسة	
أوجه الإتفاق	
مصطلحات الدراسة	الإشراف التربوي، المشرف التربوي، المعلم.
المنهج	المنهج الوصفي.
أدوات جمع البيانات	الإستبيان.
مجتمع الدراسة	مجموعة من المقاطعات من مديرية التربية ومجموعة من الابتجائيات التابعة لها.
أوجه الإختلاف	
العينة	العينة القصدية.
مكان اجراء الدراسة	ولاية المسيلة.
الإطار الزمني	2016.2017.
أوجه الإستفادة من الدراسة	
	- إثراء الإطار النظري في دراستنا الحالية. - كتابة بنود الاستبيان.

الرقم	03
أسم الباحث	عماري منى.
عنوان الدراسة	دور المشرف التربوي (المفتش) في تحسين البيئة الإدارية الصفية لدى أساتذة التعليم الإبتدائي الجدد.
الدرجة العلمية	مذكرة ماستر ل م د.
جامعة	محمد بوضياف- المسيلة-

السنة الدراسية	2016.2017
أهداف الدراسة	التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
الفرضيات	<p>الفرضية العامة: للمشرف التربوي دور في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.</p> <p>الفرضية الجزئية:</p> <ul style="list-style-type: none"> - للمشرف التربوي دور في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. - للمشرف التربوي دور في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. - للمشرف التربوي دور في تحسين الانضباط الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. - للمشرف التربوي دور في تحسين البيئة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
المنهج	المنهج الوصفي.
أدوات جمع البيانات	الإستبيان.
العينة	العينة القصدية.
الأساليب الإحصائية المتبعة	<ul style="list-style-type: none"> - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - إختبار ألفا كرونباخ - معامل الارتباط بيرسون
نتائج الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> - للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد - للمشرف التربوي دور فعال في تحسين إدارة الصف لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد - للمشرف التربوي دور فعال في تحسين التفاعل الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد - للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الانضباط الصفّي لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد. - للمشرف التربوي دور فعال في تحسين البيئة المادية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد.
	التعقيب على الدراسة
	أوجه الإتفاق
مفاهيم الدراسة	الدور، المشرف التربوي، المفتش، التعليم الإبتدائي.
المنهج	المنهج الوصفي.
أدوات جمع البيانات	الإستبيان.
	- طبقت هذه الدراسة في المرحلة الإبتدائية وهو ما تشابه مع دراستنا.
	أوجه الإختلاف

العينة	العينة القصدية.
نوع الفرضيات	الفرضيات البحثية.
مكان وزمان اجراء الدراسة	ولاية المسيلة في 2016.2017.
نتائج الدراسة	تركيز هذه الدراسة على دور المشرف التربوي (المفتش) في تحسين الإدارة الصفية فقط، وفي دراستنا الحالية سنحاول التوغل أكثر من ذلك.
	أوجه الإستفادة من الدراسة
	<ul style="list-style-type: none"> - إستفدنا في هذه الدراسة من الدور الذي يلعبه المشرف التربوي (المفتش). - إستفدنا منها في إثراءنا للجانب النظري في دراستنا. - إستفدنا من الأساليب الإحصائية المطبقة فيها.

الرقم	04
إسم الباحث	بوسعادة قاسم.
عنوان الدراسة	مدى فعالية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية- الطور الأول والثاني.
سنة إجراء الدراسة	2002/2001.
جامعة	ورقلة.
الدرجة العلمية	ماجستير.
هدف الدراسة	إعطاء صورة واقعية على مدى فعالية التفتيش في مدارسنا، وذلك للتعرف على الإيجابيات والسلبيات والمعوقات، ومعرفة سبب عدم فعالية ونجاعة التقويم، ومعرفة أهم معوقات فعالية الإشراف.
تساؤل الدراسة	<ul style="list-style-type: none"> - هل العملية التقييمية التي يقوم بها المفتش مبنية على أسس موضوعية؟ - ما مدى تأثير هذا التقويم على تحسين أداء المعلم؟ - هل يؤدي التقويم إلى تحسين العملية التربوية؟ - لماذا التقويم الممارس حاليا في المدارس الابتدائية فعال؟ - هل تعود عدم فعالية تقويم المفتش للمعلم إلى طريقة تقويمية أو تكوينية أو علاقة تربوية بالمعلم؟ - ما الدور الذي تقوم به البطاقة التقييمية التي يستخدمها المفتش في زيارته للمعلم؟ - ما هي المشكلات والعراقيل التي تعوق فعالية التقويم من وجهة نظر المعلمين والمفتشين؟
فرضيات الدراسة	<p>الفرضية العامة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - إن التقويم الممارس حاليا في المدارس الابتدائية الطور الأول والثاني من طرف المفتش غير فعال

<p>الفرضيات الجزئية الخاصة بالمعلمين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف جنس المعلم. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف الأقدمية. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف المستوى الدراسي. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف طريقة التوظيف. <p>الفرضيات الجزئية الخاصة بالمفتش:</p> <ul style="list-style-type: none"> - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف أقدمية المفتش. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف المستوى الدراسي للمفتش. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية التقويم باختلاف طريقة توظيف المفتش. 	
<p>المنهج الوصفي.</p>	<p>المنهج</p>
<p>الإستبيان.</p>	<p>أدوات جمع البيانات</p>
<p>تم إستخدام عينة عشوائية مقسمة إلى فئتين:</p> <ul style="list-style-type: none"> - فئة المعلمين: 200 معلم ومعلمة. - فئة المفتشين: 50 مفتش من ثلاث ولايات، ورقلة، الوادي، غرداية. 	<p>عينة الدراسة</p>
<p>- أن فعالية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني، تكمن في التكوين، والتقويم الموضوعي، والعلاقات الإنسانية، حيث أجمع عليها كل من المعلمين والمشرفين على أهمية هذه المؤشرات الثلاث، وأن الواحدة هي مكملة للأخرى، ولأن النظام التعليمي يشهد تحدياً لا مثيل له، فلم يعد للمعلم التقليدي، والمشرف إيداعي ديمقراطي يساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم.</p>	<p>نتائج الدراسة</p>
<p>التعقيب على هذه الدراسة</p>	
<p>أوجه الإتفاق</p>	
<p>المفتش، المعلم.</p>	<p>مصطلحات الدراسة</p>
<p>العينة العشوائية.</p>	<p>العينة</p>
<p>الفرضية الإحصائية.</p>	<p>نوع الفرضية</p>
<p>الإستبيان.</p>	<p>أدوات جمع البيانات</p>
<p>أوجه الإختلاف</p>	
<p>جامعة ورقلة، سنة 2002</p>	<p>المجال المكاني و الزماني</p>
<p>أوجه الإستفادة من الدراسة</p>	

<p>- إستفدنا من هذه الدراسة في معرفة مدى فعالية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية- طور الأول والثاني-</p> <p>- إثراءنا للجانب النظري، وكتابتنا لبنود الإستبيان.</p> <p>- إستفدنا من الأساليب الإحصائية المطبقة في هذه الدراسة.</p>	
--	--

2- الدراسات العربية:

جدول رقم (03): يبين الدراسات العربية السابقة

الرقم	01
إسم الباحث	يسرى زايد صالح أمبيض
عنوان الدراسة	دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين.
سنة إجراء الدراسة	سنة 2014
جامعة	جامعة بيرزيت- فلسطين-
الدرجة العلمية	ماجستير
هدف الدراسة	التعرف إلى دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين.
تساؤل الدراسة	ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟.
التساؤلات الفرعية	<p>- ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟</p> <p>- ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين على التخطيط في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟</p> <p>- ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين على التنفيذ في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟</p> <p>- ما دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين على التقويم في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين؟</p> <p>- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لآراء المعلمين نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين يعزى لمتغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).</p>
فرضيات الدراسة	- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إستجابة المعلمين

<p>حول دور المشرف التربوي في تحسين أدائهم تعزى لمتغير جنس المعلم.</p> <p>- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إستجابة المعلمين حول دور المشرف التربوي في تحسين أدائهم تعزى لمتغير سنوات خبرة المعلم.</p> <p>- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في إستجابة المعلمين حول دور المشرف التربوي في تحسين أدائهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي للمعلم.</p>	
<p>المنهج الوصفي المسحي التربوي</p>	<p>المنهج</p>
<p>الإستبيان</p>	<p>أداة الدراسة</p>
<p>العينة العشوائية الطبقية</p>	<p>العينة</p>
<p>- وجود آراء متوسطة تميل إلى مرتفعة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية، وأن متوسط آراء المديرين أعلى من متوسطات آراء المعلمين في كافة المجالات.</p> <p>- أورت الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، أن الإشراف التربوي المقيم هو أحد الأنماط الإشرافية المتبعة في فلسطين، إضافة إلى تطور مفهوم الإشراف التربوي للوصول إلى الإشراف التربوي المدرسي الشامل، فهناك تمسك بالإشراف التقليدي ما يعيق التطور في المجال الإشرافي</p>	<p>نتائج الدراسة</p>
<p>التعقيب على الدراسة</p>	
<p>أوجه الإتفاق</p>	
<p>من خلال الدور الذي بلعبه المشرف التربوي في نمو المعلمين</p>	<p>الدور</p>
<p>المتغير المستقل الإشراف التربوي</p>	<p>متغيرات الدراسة</p>
<p>الإستبيان</p>	<p>أداة الدراسة</p>
<p>استخدامها لمقياس ليكرت الخماسي</p>	
<p>الفرضية الإحصائية</p>	<p>نوع الفرضية</p>
<p>المنهج الوصفي</p>	<p>المنهج</p>
<p>أوجه الإختلاف</p>	
<p>العينة العشوائية الطبقية</p>	<p>العينة</p>
<p>فلسطين سنة 2014</p>	<p>مكان وزمان إجراء الدراسة</p>
<p>أوجه الاستفادة من هذه الدراسة</p>	

<p>- إثراء الجانب النظري في دراستنا</p> <p>- ضبط إشكالية الدراسة</p> <p>- صياغة بنود الإستبيان</p> <p>- الإستفادة من طريقة تطبيق مقياس ليكرت</p>	
--	--

02	الرقم
دلال أحمد أبو شاهين	إسم الباحث
دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي	عنوان الدراسة
2011	سنة إجراء الدراسة
كلية التربية - جامعة دمشق -	جامعة
اطروحة دكتوراه	الدرجة العلمية
التعرف على مدى مساهمة الموجه التربوي في مساعدة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على إكتساب مهارات النمو المهني.	هدف الدراسة
ما مدى مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي؟	تساؤل الدراسة الرئيسي
1- ما مدى ممارسة الموجه التربوي لدوره في مساعدة معلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي على النمو المهني من خلال إكتسابهم المهارات التالية: - مهارة التخطيط للدرس - مهارة إدارة الصف الدراسي - مهارة تطبيق طرائق التدريس المناسبة - مهارة إستخدام تقنيات التعليم - مهارة تقويم التلاميذ؟	الأسئلة الفرعية
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين وجهات نظر المعلمين إتجاه مساهمة الموجهين التربويين في نموهم المهني تعزى لمتغيرات الدراسة(الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في التعليم)؟	
3- ما المقترحات التي يمكن أن تجعل دور الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين أكثر فاعلية من وجهة نظر المعلمين؟	
المنهج الوصفي التحليلي	المنهج

أدوات جمع البيانات	الإستبيان
عينة الدراسة	العينة العشوائية الطبقية
نتائج الدراسة	<p>- أن درجة مساهمة الموجه التربوي في النمو المهني للمعلمين على مجالات الإستبانة ككل متوسطة.</p> <p>- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0,05 بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الجنس بالنسبة لكل مجال من المجالات أو بالنسبة لمجموع المجالات.</p> <p>- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم الإبتدائي.</p> <p>- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات عن مجالات الإستبانة جميعها المتعلقة بمدى مساهمة الموجهين التربويين في النمو المهني للمعلمين تعزى لمتغير الخبرة لصالح المعلمين والمعلمات الذين لديهم خبرة في التعليم عشر سنوات فأكثر، ما عدا مجال مهارة إدارة الصف الدراسي وباستخدام إختبار (شيفيه) للمقاربات البعدية لأثر متغير الخبرة تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمجال مهارة التخطيط للتدريس.</p>
	التعقيب على الدراسة
	أوجه الإتفاق
آداة الدراسة	الإستبيان
المنهج	المنهج الوصفي
	<p>- ركزت هذه الدراسة على دور الموجه التربوي وفي دراستنا سنقوم بالتركيز على دور المشرف التربوي</p> <p>- طبقت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وفي دراستنا الحالية سنقوم بتطبيقها على عينة من معلمي ومعلمات التعليم الإبتدائي.</p>
	أوجه الإختلاف
العينة	العينة العشوائية الطبقية
مكان وزمان إجراء الدراسة	دمشق، 2011
	أوجه الإستفادة من الدراسة

<p>- إثراء الجانب النظري للدراسة الحالية</p> <p>- كتابة بنود الإستبيان.</p>	
---	--

الرقم	03
إسم الباحث	مرزوقة محمد البلوي
عنوان الدراسة	دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم
سنة إجراء الدراسة	2011
جامعة	جامعة مؤتة- المملكة العربية السعودية-
الدرجة العلمية	ماجستير
هدف الدراسة	التعرف على دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد
أسئلة الدراسة	<p>- ما دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا من وجهة نظرهم في منطقة تبوك التعليمية.</p> <p>- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 من وجهة نظر المعلمين والمعلمات الجدد في منطقة تبوك التعليمية في دور المشرف التربوي في التنمية المهنية للمعلمين الجدد تعزى لمتغيرات التخصص، والنوع الإجتماعي، والمرحلة الدراسية.</p>
العينة	العينة العشوائية البسيطة
أدوات جمع البيانات	الإستبيان
نتائج الدراسة	<p>- أن المعلمين الجدد أشاروا إلى أن دور المشرف التربوي في تنميتهم كان متوسط الدرجة في كل الأبعاد.</p> <p>- أن بُعد المنهاج جاء أولا وتلاه مجال إدارة الصف ثانيا، ثم مجال مهارات التدريس ثالثا، ثم رابعا التقويم، وجاء في الأخير بُعد التخطيط.</p> <p>- أظهرت النتائج كذلك أنه لا يوجد فروقات ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات النوع الإجتماعي، والتخصص، والدرجة من وجهة نظرهم في دور المشرفين في تنميتهم المهنية.</p>
	التعقيب على الدراسة
	أوجه الإتفاق
العينة	العينة العشوائية البسيطة
أدوات جمع البيانات	الإستبيان

المقياس المستخدم	مقياس ليكرت الخماسي
	أوجه الاختلاف
مكان وزمان إجراء الدراسة	السعودية، سنة 2011
الفرضيات	لا تقوم هذه الدراسة على فرضيات
المنهج	لم تتبنى الباحثة منهج معين في الدراسة
	أوجه الاستفادة
	<p>- إثراء الجانب النظري بالمعلومات التي تخص دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا.</p> <p>- الاستفادة من كيفية مساهمة المفتش في تحقيق الكفاءة المهنية للمعلمين.</p>

الرقم	04
إسم الباحث	عبد الله بن محمد بن عبد الله زكري
عنوان الدراسة	واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا
سنة إجراء الدراسة	2008
جامعة	جامعة أم القرى - المملكة العربية السعودية -
الدرجة العلمية	ماجستير
هدف الدراسة	<p>تهدف الدراسة للكشف عن واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي في الصفوف الأولية من قبل المشرفين، أسلوب الزيارة الصفية، النشرات التربوية الدروس النموذجية، البرامج التدريسية، تبادل الزيارات بين المعلمين).</p> <p>- الكشف عن الفروق المحتملة بين إستجابات معلمي الصفوف الأولية في محافظة صبيا التعليمية في محاور الدراسة تعزى لإختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل، التخصص، الخبرة، التدريس، مركز الإشراف، عدد الدورات).</p>
تساؤلات الدراسة	<p>- ما واقع تطبيق أسلوب الزيارة الصفية، النشرات التربوية، الدروس النموذجية، البرامج التدريسية، تبادل الزيارات بين المعلمين)، من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا؟</p> <p>- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إستجابات غيرات الدراسة (المؤهل، التخصص، معلمي الصفوف الأولية في محافظة صبيا التعليمية في محاور الدراسة تعزى لإختلاف متغير الخبرة، التدريس، مركز الإشراف، عدد الدورات).</p>

المنهج	المنهج الوصفي
أدوات جمع البيانات	الإستبيان
عينة الدراسة	العينة العشوائية بسيطة
نتائج الدراسة	<p>- أن جميع محاور الدراسة: أسلوب الزيارة الصفية، المنشرات التربوية، الدروس النموذجية، البرامج التدريبية، تبادل الزيارات بين المعلمين، تطبق بدرجة كبيرة من قبل مشرفي الصفوف الأولية وذلك من وجهة نظر معلمي الصفوف الأولية في محافظة صبيا التعليمية.</p> <p>- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في معلمي الصفوف الأولية في أي محور من محاور الدراسة وفقا لإختلاف متغير المؤهل العلمي</p> <p>- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين إستجابات معلمي الصفوف الأولية في محور أسلوب الزيارة الصفية بإختلاف متغير التخصص، وجاءت هذه الفروق لصالح تخصص التربية الإسلامية.</p>
	التعقيب على هذه الدراسة
	أوجه الإتفاق
أداة الدراسة	الإستبيان
المنهج	المنهج الوصفي
العينة	العينة العشوائية البسيطة
	أوجه الإختلاف
الفرضيات	لم تعتمد هذه الدراسة على فرضيات
مكان وزمان إجراء الدراسة	المملكة العربية السعودية، 2008.
	أوجه الإستفادة
	<p>- إثراء الجانب النظري.</p> <p>- ضبط فرضيات الدراسة الحالية.</p> <p>- صياغة بنود الإستبيان.</p>

جدول رقم (04): يبين الدراسات الأجنبية السابقة

01	الرقم
فريدريك وبنيامين	دراسة
معرفة المشرفون للإشراف العيادي وإستخدامه في تعزيز أداء المعلمين في المدارس الأساسية.	بعنوان
2016	سنة إجراء الدراسة
غانا	بدولة
- معرفة مدى علم المشرفين بالإشراف العيادي وكيفية إستخدامهم له في تعزيز أداء المعلمين في المدارس الأساسية. - تحديد العلاقة المهنية بين المشرفين والمعلمين.	هدف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة
111 شخصا بطريقة العينة القصدية موزعين كالآتي: - 83 معلما - 22 مديرا - 5 مشرفين - رئيس منطقة تعليمية في الإشراف.	عينة الدراسة
المقابلة، الإستبيان	أدوات الدراسة
- إن معظم مديري المدارس الأساسية على دراية بالإشراف العيادي، وقد إستخدموه في الإشراف على المدارس الأساسية. - إن المديرين غير قادرين على تطبيق معرفتهم بالإشراف العيادي على نحو كاف وفعال كما هو مطلوب في الإشراف على المعلمين. - إن المشرفين لا يكون لهم علاقة مهنية ودية مع المعلمين.	نتائج الدراسة
التعقيب على الدراسة	
أوجه الإتفاق	
المنهج الوصفي	المنهج
المقابلة، الإستبيان	أدوات جمع البيانات
أوجه الإختلاف	
العينة القصدية	العينة
غانا، 2016	المجال الزمني والمكاني
أوجه الإستفادة من الدراسة	
- التعرف على أسلوب الإشراف العيادي في المؤسسات التربوية. - مناقشة معطيات الدراسة وتحليلها.	

02	الرقم
كويكو وإيريك	دراسة
إدراك معلمي المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية بمدينة وينبيا بغانا لتأثيرات الإشراف التربوي في نموهم المهني	عنوانها
2014	سنة إجراء الدراسة
مدينة بينيبيا، غانا	مكان إجراء الدراسة
- فحص آراء معلمي المرحلة الأساسية الحكومية إتجاه دور الإشراف التربوي في تطوير نموهم المهني.	أهداف الدراسة
المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة
الإستبيان	أدوات الدراسة
العينة القصدية (106 معلم ومعلمة ممن لديهم على الأقل سنة واحدة في التدريس بالمدارس الحكومية)	عينة الدراسة
- الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن الإشراف التربوي له أثر إيجابي في تطوير نموهم المهني من حيث التعرف على خصائص الطلبة النهائية، ومناهج وأساليب التدريس، وإستخدام المواد التعليمية وإدارة الفصول الدراسية، ووسائل التقييم. - الإشراف التربوي يساعد في تحديد احتياجات المعلمين ووفقا لذلك يتم في تخطيط أنشطة التنمية المهنية للمعلمين. - الإشراف التربوي يسלט الضوء على نقاط القوة في أداء المعلمين ويساعدهم في التغلب على التحديات التي تواجههم.	نتائج الدراسة
التعقيب على الدراسة	
أوجه الإتفاق	
المنهج الوصفي	المنهج
الإستبيان	أدوات جمع البيانات
أوجه الإختلاف	
العينة القصدية	العينة
غانا، 2014	مكان وزمان إجراء الدراسة
أوجه الإستفادة من الدراسة	
- تحليل ومناقشة نتائج الدراسة الحالية.	

4- تموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

لقد إستفادت دراستنا من هذه الدراسات السابقة في إثراء الجانب النظري والعلمي المتضمن خلالها، فموقع دراستنا الحالية من الدراسات السابقة هو محاولة تغطية جميع الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة من خلال أننا تناولنا دور المفتش كفرد فاعل داخل المنظومة التربوية ودرجة مساهمته في تفعيل التعليم الابتدائي من خلال ما يقوم به من مهام إشرافية وما يستخدمه من أساليب وفق أنماط محددة، مما يساهم في تفعيل الدور الذي يقوم به المعلم وتحسين مستواه المهني والمعرفي للظفر بالنجاح بدرجة كبيرة، ومنه الوصول إلى الهدف المحدد.

وقد لاحظت الباحثتان مما تم استعراضه كثرة الدراسات التي تناولت موضوع الإشراف التربوي إلا أنه (في حدود معرفتنا) أننا لم نجد أي دراسة تناولت دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر من منظور المعلمين، أو في مراحل التعليم الأخرى.

خلاصة:

وعليه يمكن القول أن نظريات الإشراف التربوي لها دور مهم في فهمنا واستعابنا لموضوع دراستنا وإيضاح مساراتها، والدراسات السابقة كذلك لها دور مهم في تعزيز الدراسة رغم وجود الاختلافات في الأهداف والأدوات والأساليب، وتنوعها لجوانب كثيرة من الإشراف التربوي، فقد أكسبت الباحثتان سعة في الإطلاع بكل جوانبه الإشرافية بشكل عام ودور المفتش في تحسين جودة التعليم في المدرسة الابتدائية بشكل خاص.

الفصل الثالث:

الإطار المنهجي للدراسة والتقييم الإجرائي للبحث

- تمهيد
- إجراءات التحقيق الميداني:
- الدراسة الإستطلاعية
- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مقياس الدراسة
- الأساليب الإحصائية المنبئة
- مجربات الدراسة الميدانية
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة
- الدراسة الإستطلاعية
- الخلاصة

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الثاني إلى النظريات المفسرة للإشراف التربوي والدراسات السابقة للدارسين والباحثين في مجال الإشراف التربوي ومدى إتفاقها وإختلافها مع جوانب دراستنا. وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي إتبعناها في الدراسة من منهج وعينة، وأدوات جمع البيانات، ومجريات الدراسة الإستطلاعية، من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها، وإعتبارها نتائج موضوعية قابلة للتجريب مرة أخرى. كما هو معروف فإن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية، وهذا يحقق إلا إذا إتبعت الباحثان منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

أولاً- إجراءات التحقيق الميداني:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من أهم خطوات البحث العلمي، فبناء على التجربة الاستكشافية وعلى ضوء ما يصادف الباحث من صعوبات، وما يظهر من النواحي التي تستوجب التغيير، فإنه يقوم بالمراجعة النهائية للبحث.

هذا النوع من الدراسات عندما تكون المشكلة أو موضوع الدراسة جديد لم يسبق اكتشافه، أو عندما تكون المعلومات أو المعارف المتحصل عليها حول موضوع البحث قليلة (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص38).

والهدف من الدراسة الاستطلاعية التعرف على ميدان البحث الذي أجرينا فيه بحثنا (مدارس التعليم الإبتدائي)، والتعرف على مدى صلاحية أدوات البحث المستخدمة ومدى ثباتها وصدقها والقيام بتعديلها إذا لزم الأمر، والتعرف على مجتمع البحث والتأكد من وجود العينة المطلوبة.

وقد أفادتنا الدراسة الاستطلاعية في دراستنا إلى جانب ما تم ذكره في التعريف في مراجعة بعض الأسئلة التي كانت مبهمة عندنا، وفي التقرب من مجتمع البحث (المعلمين والمفتشين)، وكذلك من خلال إستيضاح بعض الجوانب التي سهلت لنا تعديل بنود الإستبيان بما يخدم موضوع الدراسة.

وتزامنت الدراسة الاستطلاعية لبحثنا مع منتصف شهر ديسمبر، وفيها تم التعرف عن قرب بمختلف مميزات مجتمع البحث وذلك عن طريق الاتصال بمصلحة التكوين والتفتيش، وقسم التعليم الأساسي بمديرية التربية لولاية تبسة، للحصول على القوائم الاسمية للمفتشين، والمقاطعات التي

ينتمون إليها، وعدد الإبتدائيات في بلدية تبسه ومختلف المقاطعات التي ينتمون إليها في بلدية تبسة فقط.

2- منهج الدراسة:

لابد لكل بحث علمي من منهج يتبناه الباحث وفق طبيعة موضوعه والأهداف المؤطرة التي يسعى إلى تحقيقها.

ويعرف المنهج بأنه "مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة، أو هو فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار أو الإجراءات، من أجل الكشف عن الحقيقة التي نجهلها، أو من أجل البرهنة عليها للآخرين الذين لا يعرفونها" (صلاح الدين شروخ، 2003، ص90).

وقد ارتأينا في دراستنا أن نستخدم المنهج الوصفي لأنه يتناسب مع دراستنا أكثر من أي منهج آخر، والمنهج الوصفي يعتمد على جمع وتحليل وتفسير المعلومات والبيانات من أجل الوصول إلى الحقائق، ووصف الظاهرة المدروسة وتطورها كميًا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسة (عبد الرحمان الوافي، 2005، ص59).

وقد قمنا بتطبيق المنهج الوصفي في دراستنا من خلال وصفنا للظاهرة المدروسة ألا وهي الدور الذي يلعبه المفتش في تفعيله للتعليم الإبتدائي من خلال وصفنا لوظائف المفتش والأدوار التي يقوم بها، إلى جانب القوانين والتنظيمات التي تتحكم في سير العمليات التفتيشية داخل المؤسسة التربوية، كذلك من خلال ما يساهم به في تحسين البيئة الصفية، وتحسين العملية التعليمية، وتحسين الأداء المهني للمعلم.

3- مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات (80) إبتدائية ببلدية تبسة، تابعة لـ: (49) مقاطعة تفتيشية، ومجموعة من المفتشين والبالغ عددهم (49) مفتش للبيداغوجيا منهم (43) مفتشين لغة عربية، (6) مفتشين للغة الفرنسية.

4- عينة الدراسة:

يشترط في العينة أن تكون ممثلة لخصائص مجتمع الظاهرة التي نقوم بدراستها بما في ذلك الاختلاف بين وحداته، وبحدود ما يسمح به حجم العينة تبعًا لمقياس الدقة والإمكانات المتاحة للدراسة. (عبد الحميد عبد المجيد البلاوي، 2007، ص52).

والعينة في العلوم الإنسانية والاجتماعية تختار حسب البحث العلمي، حيث إذا لم يستطع الباحث دراسة المجتمع الكلي للأفراد، فإنه يقوم بدراسة جزء فقط منه مع التأكد من أن هذا الجزء من الأفراد كاف لتمثيل المجتمع ككل.

وقد تم الاتصال بالميدان بعد تحديد المتغيرات الخاصة بالدراسة والتي تتمثل في المتغير المستقل الإشراف التربوي للمفتش، والمتغير التابع التعليم الابتدائي، وذلك لإيجاد العينة التي تخدم بحثنا والمتمثل في المعلمين والمفتشين التربويين.

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على عينة عشوائية بسيطة نظرا لكون هذا النوع يخدم موضوع دراستنا، وعليه تم أخذ 20% من العدد الكلي للإبتدائيات أي بعدد (16) إبتدائية من بلدية تبسة وعليه تم اختيار مفردات العينة المتمثلة في (25) معلم/معلمة من 3 إبتدائيات للقيام بالدراسة الإستطلاعية فيها،

ومجموعة من المفتشين التربويين التابعين لمديرية التربية البالغ عددهم (5) مفتشين، ومجموعة من المعلمين المقدر عددهم بـ: (101) معلم/معلمة تابعين لـ (13) إبتدائية بلدية تبسة، للعينة النهائية من أصل (16) إبتدائية،

5- أدوات جمع البيانات:

إن نقطة الانطلاق لأي تحقيق ميداني أو دراسة ميدانية سواء كان التحقيق كميًا أو كيفيًا للإحاطة بالظاهرة ميدانيا يقرر الباحث جمع المادة العلمية من ميدان البحث عن الظاهرة عن طريق إستعمال أدوات وتقنيات من أجل الحصول على المعلومات والبيانات التي تتعلق بموضوع البحث، وذلك لضمان نتائج قريبة من الموضوعية. وفي هذه الدراسة إعتدنا على الإستبيان والمقابلة.

أ- الإستبيان:

يعتبر الإستبيان مجموعة من الأسئلة المعدة والمصاغة لمتغيرات الموضوع أو معطيات الحالة وفقا لفروض موضوعية، وقد تطرح الأسئلة على المبحوث أثناء إجراء مقابلات مهنية معه، أو توزع مباشرة في إستمارة من الباحث على المبحوثين أو عن طريق فريق من المساعدين أو عن طريق وسائل الإتصال المتعددة. فالإستبيان يمكن الباحث من إستقراء حالة الفرد أو الجماعة أو المجتمع أو العينة، وإستيضاحهم عما يلهمون به من معرفة عن الموضوع المتعلق بهم. (عقيل حسين عقيل، ص 209).

ويعرف خالد حامد الإستبيان "هو عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة، توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أو المشكلة أو الموقف، يتم ملؤها مباشرة ويطلب من المبحوثين الإجابة مباشرة بهدف الحصول على معلومات دقيقة وصریحة من قبل المبحوثين بالإجابة المباشرة. (خالد حامد، 2003، ص128).

وفي دراستنا قمنا بصياغة إستبيان وفق مجموعة من المراحل كالتالي:

- المرحلة الأولى:

صياغة استبيان أولى بعد أن أبدى الأستاذ المشرف حوله عدة ملاحظات حول الشكل والمضمون، وقد تم عرض هذا الإستبيان بعد التعديل الأولي على مجموعة من الأساتذة المحكمين من قسم العلوم الإجتماعية بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، من جامعة الشيخ العربي التبسي بتبسة، وذلك لأجل إفادتنا بملاحظاتهم حول الشكل والمضمون، من أجل قياس مستوى صدقها كما سيذكر في الخصائص السيكومترية للاستمارة. (أنظر الملحق رقم 01).

- المرحلة الثانية:

بعد أن أبدى المحكمون آراءهم حول الإستبيان من ملاحظات وتوجيهات لتعديله فقد توجهنا إلى الميدان وتم تطبيقه على عينة تجريبية تضمنت 25 معلم ومعلمة من ثلاث مدارس ابتدائية، وذلك لأجل تجريبيها والوقوف على مدى فهم المبحوثين لبنود الإستبيان وكشف جوانب النقص فيها وإجراء لتعديلات اللازمة وذلك لحساب الخصائص السيكومترية للأداة.

- المرحلة الثالثة:

بعد تجريب الإستبيان وإجراء التعديلات اللازمة وإنطلاقاً من إجابة المبحوثين في العينة التجريبية، وملاحظات وتوجيهات المحكمين، فقد تم صياغة الإستبيان في شكله النهائي وقد اشتمل على 40 سؤالاً موزعة على 3 محاور.

ب- المقابلة:

تعتبر المقابلة من بين الأدوات التي استعنا بها، وهي تتمثل في المحادثة الموجهة من الباحث إلى المبحوث، وهي تعد من أفضل وسائل جمع البيانات لأنها تسهل الحصول على التقييم والاتجاهات والمفاهيم الاجتماعية للمبحوثين، كما أنها وسيلة للتعرف على الحقائق والآراء وتختلف من فرد لآخر ومنه فإن المقابلة تستخدم للتأكد من البيانات والمعلومات المتحصل عليها من مصادر أخرى.

ويمكن القول أيضا أنها محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو عدة أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. (إبراهيم عبد العزيز الدعليج، 2010، ص102).

وفي دراستنا هذه قامت الباحثتان بإجراء مقابلات مع 5 مفتشين من مقاطعات مختلفة هي:

- مفتش المقاطعة رقم (07)، تمت مقابلته بتاريخ: 2019/05/05.
- مفتش المقاطعة رقم (35)، تمت مقابلته بتاريخ: 2019/05/06.
- مفتش المقاطعة رقم (06)، تمت مقابلته بتاريخ: 2019/05/09.
- مفتش المقاطعة رقم (01)، تمت مقابلته بتاريخ: 2019/05/12.
- مفتش المقاطعة رقم (05)، تمت مقابلته بتاريخ: 2019/05/23.

وتضمن دليل المقابلة مجموعة من الأسئلة المقدمة للمفتشين حول دورهم في تفعيل التعليم

الإبتدائي (أنظر الملحق رقم 03)

6- مقياس الدراسة:

مقياس ليكرت:

قام "ليكرت" في عام 1932 بتصميم مقياس لدراسة المواقف حول الإمبريالية، السلام العالمي، الزواج، وبعض المواضيع الأخرى.

وقد إتسم مقياسه بالسهولة، والبساطة، والدقة، والموضوعية، بالنسبة لمقياس "ثيرستون"، فقد حاول التغلب على صعوبة المحكمين التي جابهها "ثيرستون" بلجؤه إلى طريقة أخرى يستعان فيها بالمبحوثين بدلا من المحكمين، وأسلوب تصميم مقياس "ليكرت" يتضمن الخطوات العلمية التالية:

- إختيار عدد كبير من العبارات أو الجمل أو المقترحات المتعلقة بصورة مباشرة بالموضوع المطلوب دراسة مواقف الناس حوله.

2- إختزال هذه العبارات والجمل بعدد أصغر شريطة أن تكون العبارات المختارة واضحة، ومختلفة بمعناها وشدتها، ومكملة الواحدة للأخرى على المقياس.

3- الطلب من المبحوثين تحديد مواقفهم تجاه هذه العبارات من حيث موافقتهم أو عدم موافقتهم عليها، وردود أفعالهم إتجاهها، يمكن أن تقسم إلى خمسة فئات:

- الموافقة بشدة.

- الموافقة.

- الحياد.

- عدم الموافقة.

- عدم الموافقة بشدة.

4- تحديد درجات الأصناف الخمسة لردود أفعال المبحوثين، فالموافقة بشدة تعطي درجة (5)، والموافقة تعطي درجة (4)، والحياد (3)، وعدم الموافقة (2)، وعدم الموافقة بشدة (1).

5- فحص درجة الترابط بين الفئات العددية لردود أفعال المبحوثين على العبارات المدرجة في المقياس.

ففي حالة قياس الموقف إزاء "مساواة المرأة للرجل" إذا أجاب شخص على عبارة "يجب مساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات" بالموافقة الشديدة فإنه يعطي خمس درجات، أما إذا وافق بشدة على عبارة "مساواة المرأة بالرجل في جميع الحقوق والواجبات يعتبر مخالفة ضد الدين، والأعراف فإنه يعطي درجة واحدة، ثم تجمع الدرجات التي يحصل عليها الفرد في جميع وحدات المقياس، وتمثل الدرجة الكلية للفرد مجموع درجاته في العبارات المختلفة التي يتكون منها المقياس، وإذا أريد الحصول على معدل الدرجات، فإن مجموع الدرجات يقسم على عدد العبارات.

وتتميز طريقة ليكرت على طريقة "ثيرستون" في أنها تتغلب على صعوبة الاعتماد على المحكمين، كما أنها تزودنا بمعلومات وافية عن المبحوث، حيث أنه يعبر عن شدة ودرجة إتجاهه بالنسبة لكل عبارة من عبارات المقياس بخلاف طريقة "ثيرستون" التي لا تسمح للمبحوث إلا بالتعبير بالموافقة أو بالرفض على عبارات المقياس دون أن يبين مدى موافقته أو معارضته للعبارات المطروحة أمامه. (بلفاسم سلاطينية، حسان الجيلاني 2012، ص ص 40، 42).

ومن أجل تحويل إجابات المبحوثين إلى بيانات كمية، تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي، لكونه أكثر تعبيراً وتنوعاً وباعتباره يعطي مجالات أوسع للإجابة، ويمكن توضيح الدرجات الخمس للموافقة في الجدول الموالي:

7- مجالات درجة المساهمة:

- جدول رقم (05): يوضح درجات وأوزان مقياس الدراسة.

الدرجة	قوية جدا	قوية	متوسطة	ضعيفة	ضعيفة جدا
الوزن	5	4	3	2	1

- المصدر: من إعداد الباحثان.

8- أساليب المعالجة الإحصائية:

- تم استخدام جهاز الحاسوب في تحليل البيانات ومعالجتها، بالإعتماد على البرنامج التالي: برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss - وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:
- التكرار، والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، والنسب المئوية.
- معامل الارتباط بيرسون لإيجاد الصدق الظاهري.
- معادلة سيرمان براون للتأكد من ثبات الإستهيين.
- اختبار كأي تربيع المحسوبة والجدولية لحساب الفروق في إجابات المبحوثين.

ثانيا- مجريات الدراسة الميدانية:

بدأت الدراسة الميدانية بعد مزاولة الدراسة النظرية وفهم خلفيات موضوع الدراسة بما خول لنا الإجابة عن الأسئلة بعد النزول إلى الميدان من أجل فهم موضوع الدراسة أكثر والتعمق في حيثياته، ومحاولة إيجاد الإجابة عن الأسئلة والاستفسارات التي إعترضتنا أثناء الدراسة النظرية. وقد مرت الدراسة الميدانية فكانت المراحل كالأتي:

- **المرحلة الأولى:** من 11ديسمبر إلى 13فيفري، وتم فيها بناء فقرات الإستهيين وتوزيعه على مجموعة من المحكمين ذوو الخبرة، واسترجاع ما أمكن استرجاعه من استبيانات المحكمين.
 - **المرحلة الثانية:** من 13 إلى 14 فيفري، وتم فيها حساب صدق استبيانات المحكمين وتعديل ما تطلب تعديله، بإعادة صياغة وضبط الفرضيات وبعض البنود، وحذف بنود أخرى، وإضافة ما تطلب إضافته، كل هذا تقيدا بملاحظات المحكمين وآراءهم.
 - **المرحلة الثالثة:** من 17 إلى 19 فيفري، وتم فيها توزيع الإستهيينات على العينة التجريبية المقدره بـ: 25 معلم ومعلمة من 3 إبتدائيات ببلدية تبسة، وإسترجاع ما أمكن منهم.
 - **المرحلة الرابعة:** تم فيها تفريغ بيانات العينة الإستطلاعية، وجدولتها، وتحليلها إحصائيا، حساب ثبات إستهيين المبحوثين في العينة الإستطلاعية، ومناقشة نتائجها.
 - **المرحلة الخامسة:** وتم فيها تعديل الإستهيين ووضعها في صورته النهائية، وتوزيعه على عينة قدرت بـ 101 معلم ومعلمة من 13 إبتدائية ببلدية تبسة.
- وقد تم جمع إستهيينات العينة النهائية، وتفريغ محتوياتها جدوليا، وحساب نتائجها بإستخدام برنامج الحزمة، وتحليل بياناته سوسيلوجيا ومناقشة نتائجه. SPSS الإحصائية
- **الدراسة الإستطلاعية المطبقة في المدارس :**

هدفت الدراسة الإستطلاعية إلى معرفة جدوى الدراسة، والتأكد من الخصائص السيكومترية للأداة، والتعرف على الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

وقد قامت الباحثتان بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة الممتدة ما بين 14 ديسمبر إلى 14 فيفري، وذلك إنطلاقاً من الذهاب إلى مصلحة التكوين والتفتيش وقسم التعليم الأساسي بمديرية التربية بولاية تبسة، كمرحلة أولى، ثم القيام بالزيارات الاستطلاعية في بعض المدارس لأخذ موافقتهم بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى مؤسساتهم الابتدائية، وعددهم 16 مدرسة كمرحلة ثانية وكانت المرحلة الثالثة بالذهاب إلى مقرات المفتشين التربويين.

وقد طبقت الدراسة الإستطلاعية على عينة عددها (25) معلم/ معلمة من (3) إبتدائيات من أصل (16) إبتدائية تم إختيارها بطريقة عشوائية.

وقد أسفرت عملية حساب مستوى صدق إستبيان المحكمين على ما يقارب 70% وهو ما يدل على أن الأداة صادقة وقابلة للتطبيق الميداني على عينة الدراسة الاستطلاعية.

- حساب الخصائص السيكومترية للإستبيان:

لأجل فهم الظاهرة موضوع الدراسة وبنائها في سياقها الصحيح، فقد كان من البديهي أن نعتمد في ذلك على مجموعة من الأدوات لأجل الوقوف على جوانب الظاهرة وتحليل وتحديد متغيرات الدراسة ونتائجها وبناءاً على ذلك فقد تم الإعتماد على حساب صدق وثبات الإستبيان.

1- مستوى الصدق:

يعرف بشير صالح الرشيدي الصدق "يعتبر الصدق من الأمور الواجب توفرها للتأكد من صلاحية كل عبارة من عبارات الأداة وملائمتها ما وضعت لقياسه." (بشير صالح الرشيدي، 2000، ص 150).

ولحساب صدق الأداة فقد تم الاعتماد على حساب الصدق الظاهري للأداة.

الصدق الظاهري:

يعرف عبد الحفيظ مقدم الصدق الظاهري "بأنه يشمل المظهر العام للأختبار أو الصورة الخارجية له من حيث المفردات، ويتضمن كذلك مدى مطابقة اسم الإختبار على الموضوع الذي يقيسه." (عبد الحفيظ مقدم، 2003، ص 150).

ولحساب صدق الأداة فقد تم عرضها في شكلها الأولي على الأستاذ المشرف لإبداء ملاحظاته وإقتراحاته حول موضوع الدراسة، ومدى ملائمة المحاور، ووضوح العبارات إلى جانب طريقة

صياغتها، وبعد تعديل ما تطلب منا أن نعدله، تم وضع الإستهيبان للتحكيم من طرف 12 أستاذ من كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة تبسة.

الجدول رقم (06): يبين الأساتذة المحكمين للإستهيبان.

مكان العمل	التخصص	الدرجة العلمية	واللقب الإسم
جامعة تبسة	علم إجتماع التنمية	أستاذ محاضر - أ-	فاتح جبلي
جامعة تبسة	علم إجتماع التربية	أستاذ مساعد - أ-	أحمد طريفي
جامعة تبسة	علم إجتماع التربية	أستاذ مؤقت	عبد الرحمان بن جدو
جامعة تبسة	علم إجتماع التنمية	أستاذ مساعد - أ-	رابح توايحية
جامعة تبسة	علم إجتماع التربية	أستاذ محاضر - ب-	منال جفال
جامعة تبسة	علم إجتماع التنظيم	أستاذ محاضر - ب-	الشافعي بلهوشات
جامعة تبسة	علم إجتماع التربية	أستاذ مساعد - أ-	نوار بورزق
جامعة تبسة	علم إجتماع الثقافي	أستاذ محاضر - ب-	رياض شاوي
جامعة تبسة	علم إجتماع التنمية	أستاذ مساعد - أ-	بدر الدين مسعودي
جامعة تبسة	علم إجتماع التربية	أستاذ محاضر - ب-	نسيمة بن دار
جامعة تبسة	علم إجتماع التنمية	أستاذ مساعد - أ-	خديجة قفاف
جامعة تبسة	علم إجتماع التنمية	أستاذ مساعد - أ-	نصر الدين حداد

- المصدر: من إعداد الباحثين.

جدول رقم (07): يوضح حساب الصدق الظاهري لإستهيبان المحكمين

البند	(n) يقيس	(n') لا يقيس	مستوى صدق كل بند (y)
01	9	3	0.5
02	10	2	0.66
03	12	0	1
04	10	2	0.66
05	8	4	0.33
06	11	1	0.83
07	11	1	0.83
08	10	2	0.66
09	11	1	0.83
10	10	2	0.66
11	7	5	0.16
12	9	3	0.5
13	9	3	0.5
14	10	2	0.66

0.66	2	10	15
0.83	1	11	16
0.83	1	11	17
0.83	1	11	18
0.66	2	10	19
0.66	2	10	20
1	0	12	21
1	0	12	22
0.66	2	10	23
1	0	12	24
0.66	2	10	25
0.83	1	11	26
0.66	2	10	27
0.33	4	8	28
0.66	2	10	29
1	0	12	30
1	0	12	31
0.5	3	9	32
0.5	3	9	33
0.83	1	11	34
1	0	12	35
0.83	1	11	36
0.83	1	11	37
0.5	3	9	38
0.83	1	11	39
0.5	3	9	40
1	0	12	41
0.66	2	10	42
0	6	6	43
0.66	2	10	44
0.83	1	11	45
0.5	3	9	46
0.66	2	10	47
0.5	3	9	48
0.5	3	9	49
0.83	1	11	50
0.83	1	11	51
0.66	2	10	52
0.83	1	11	53
0.66	2	10	54
37.49			المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

وقد تم حساب مستوى الصدق الظاهري بقانون لوشي:

$$L = \frac{\sum(n-n')}{y}$$

ومنه مستوى الصدق الظاهري لإستبيان المحكمين هو 69.42

بما أن مستوى صدق الإستبيان 69.42 بالمئة، فهو صادق حسب خبرة الأساتذة المحكمين ويقس ما أعد لقياسه وهو جاهز للتطبيق التجريبي على عينة إستطلاعية حجمها 25 معلما من ثلاث مدارس إبتدائية، وهي: 18 فيفري، الهداية، العربي التبسي، وقد تم إستبعادهم من العينة النهائية، إلا أنه بحاجة لبعض التعديلات، التي قمنا ببناءا على خبرة المحكمين وتوجيهاتهم كالتالي:

بما إن صدق الإستبيان 69.42 حسب الأساتذة المحكمين، فإن الأداة صادقة وقابلة للتطبيق الميداني. إلا أنها بحاجة لبعض التعديلات، وقد قمنا بها كالتالي:

جدول رقم (08): يبين الفرضيات قبل التعديل وبعده:

الفرضية قبل التعديل	الفرضية بعد التعديل
يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية والمدرسية في مؤسسات التعليم الإبتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.	يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الإبتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.
يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تطوير المنهاج والموقف التعليمي التعليمي عند مستوى الدلالة 0.05.	يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية عند مستوى الدلالة 0.05.

- المصدر: من إعداد الباحثين.

وبناءا على هذا التعديل، فقد تم إعادة صياغة بعض البنود وحذف بنود أخرى وأضافة ما تم

إضافته على النحو التالي:

المحور الأول: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية

- **جدول رقم (09): يبين توزيع بعض عبارات الإستبيان قبل التعديل وبعده:**

البند	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
01	يساعدك المفتش على ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين داخل الصف.	يساعد المفتش في توجيهك لكيفية ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين في الصف.
02	يشاركك المفتش في تقديم الدرس.	يساعدك على بناء المادة الدراسية

- المصدر: من إعداد الباحثين.

وقد تم إضافة بعض البنود التي تخدم هذا المحور على النحو التالي:

- جدول رقم (10): يبين البنود التي تمت إضافتها للاستبيان:

البنود	العبارة
07	يرشدك إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص.
09	يعمل المفتش على تطوير مهاراتك في إختيار الوسائل التعليمية.
10	يساعدك في الوصول إلى كفاءة التخطيط للورشات التربوية.
11	يساعدك في تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة.
12	يرشدك المفتش إلى رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البيئة الجسمية وقوة وضعف بصر التلاميذ.
13	ينبهك إلى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها.
14	يرشدك المفتش إلى كيفية إصدار تعليماتك للتلاميذ بكل ثبات ودقة.
15	يحتك على صياغة قوانين الصف من خلال إشراك التلاميذ منذ اللقاء الأول.

- المصدر: من إعداد الباحثين.

وقد تم حذف بعض البنود وهي:

جدول رقم (11): يبين البنود التي تم حذفها من الإستبيان:

البنود	العبارة
02	يرشدك المفتش إلى كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
03	يحتك على تعويد التلاميذ على الانضباط داخل الساحة.
05	يهتم المفتش بالهيكل البيداغوجي للمدرسة.
11	يساعدك في تحسين وضعية المرافق البيداغوجية داخل المدرسة.

- المصدر: من إعداد الباحثين.

- المحور الثاني: يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية.

- جدول رقم (12): يبين بعض عبارات الإستبيان قبل وبعد التعديل:

البنود	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
12	يساعدك المفتش في إعداد خطة فصلية شاملة لمحتوى المنهاج.	يوجهك المفتش إلى بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية.
13	يشاركك في صياغتك للأهداف السلوكية.	يشاركك في تحديدك للكفاءات المستهدفة للدرس.
14	يحتك على وضع خطة يومية للدرس.	يحتك على إعداد المذكرة الشخصية للدرس.

يرشدك المفتش إلى إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس.	يشجعك على إستخدام الوسائل التعليمية.	16
يؤكد على ضرورة إهتمامك بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا	يؤكد على ضرورة اهتمامك بالأنشطة الجماعية التعليمية دوريا.	23
ترى بأن المفتش واع بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية.	تشعر بأن المفتش واع بحجم المعلومات الكبيرة المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية.	26
يوضح لك كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف.	يحتك على ضرورة طرح الأسئلة الصفية في الوقت المناسب.	30
ينبهك المفتش بضرورة إجراء التقويم خلال جميع مراحل الدرس.	يحتك على مراعاة إستمرارية التقويم أثناء التعلم.	31

- المصدر: من إعداد الباحثين.

وقد قمنا بحذف البنود التالية:

- جدول رقم (13): يبين العبارات المحذوفة من الإستبيان:

العبارة	البند
يقترح عليك تقديم حصص إستدراكية للتلاميذ المتدني تحصيلهم الدراسي.	20
يطلب منك الأخذ بعين الإعتبار الجانب الفيزيولوجي للتلاميذ أثناء ترتيب الجلوس في الصف.	21
يأخذ المفتش بإقتراحاتك في تعديل البرامج التعليمية.	25
يحملك المسؤولية في تدني التحصيل الدراسي للطلبة.	27
تربكك الزيارات المفاجئة للمفتش.	28
يعلمك بضرورة إستغلال مختلف الأنشطة التعليمية المحددة مسبقا.	29
ينبهك المفتش بضرورة إجراء تقويم أولي قبل بداية الدرس.	32
ينبهك بإجراء تقويم ختامي بعد إنتهاء الدرس.	33

- المصدر: من إعداد الباحثين.

المحور الثالث: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم.

- جدول رقم (14): يبين بعض البنود قبل وبعد التعديل:

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل	البند
يسعى المفتش إلى الرفع من مستوى أداءك من خلال ما تقدمه داخل الصف.	يقوم المفتش بتقييم مستوى أدائك من خلال ما تقدمه داخل الصف.	34

35	يحثك على الإلتحاق بالدورات التكوينية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس.	يلزمك على الإلتحاق بالدورات التدريسية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس.
36	يساعدك المفتش على إعداد أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية.	يكلفك المفتش بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية.
39	يراعي المفتش حالتك النفسية والصحية أثناء تقييمك.	يراعي المفتش حالتك النفسية والإجتماعية والصحية أثناء تقييم أدائك المهني.
40	يراعي حالتك الإجتماعية وعدد غياباتك أثناء كتابة التقرير الإشرافي.	
42	يواظب المفتش على الحضور معك قبل الشروع في الدرس.	يحضر معك المفتش بصفة دورية قبل الشروع في الدرس.
44	تتكرر زيارات المفتش لك خلال السنة الدراسية.	يزورك المفتش ما يقارب 3 مرات في السنة.
45	يعتبر المفتش النقائط المادية للمؤسسة في تأثيرها على أداءك التربوي.	يأخذ بعين الإعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة بك (الكوس، المنقلة....) في تأثيرها على أداءك التربوي
46	تستفيد مما يقدمه لك في حجرة التدريس.	تستفيد مما يقدمه لك المفتش من نصائح وتوجيهات في الصف.
49	يطور مهاراتك في إستخدام الوسائل اللغوية.	ينبهك إلى إستخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط التلاميذ داخل الصف.
51	يحسن قدرتك في تقويم الأداء التحصيلي للمتلمين.	يساعدك المفتش على تنمية قدراتك في عملية تقويم التلاميذ.
52	يصحح لك أخطائك أمام التلاميذ.	يعالج المفتش أخطائك بلفت إنتباهك.

- المصدر: من إعداد الباحثين.

أما البنود التي تم حذفها كالتالي:

- جدول رقم (15): يبين بعض البنود المحذوفة:

البند	العبارة
37	يزودك بالخبرة اللازمة في مجال التعليم.
38	يساعدك على تحليل المنهاج وإثراءه.
43	يحرص على الجلوس في آخر القسم دون جذب الإنتباه.
47	ينمي المفتش قدرتك على توظيف المادة العلمية وربط النظري بالتطبيقي.
48	يعلمك بضرورة إستغلال مختلف الأنشطة التعليمية المحددة مسبقا.

- المصدر: من إعداد الباحثين.

2- مستوى الثبات:

إن القصد من حساب وقياس ثبات الإستبيان هو إعطائها صبغة علمية وإخضاعها للتجريب قبل العمل بها، ولحساب ثبات الإستبيان هناك عدة طرق وأساليب، وفي دراستنا هذه إعتدنا في حساب ثبات الإستبيان بطريقة التجزئة النصفية، حيث يتم تطبيقها مرة واحدة على العينة الإستطلاعية، وهذه الطريقة تعتمد على تقسيم بنود الإستبيان إلى جزئين، الجزء الأول يمثل البنود الفردية، والجزء الثاني يمثل البنود الزوجية، وبعد ذلك جرى حساب معامل الارتباط بين نصفي درجات الإستبيان، ثم جرى حساب معامل سبيرمان براون التصحيحي للحصول على معامل ثبات الإستبيان ككل. وقد تم تطبيق هذه طريقة (التجزئة النصفية) على عينة إستطلاعية حجمها 25 معلما. بعد توزيع الإستمارة على أفراد العينة التجريبية وبعد إجابتهم على مختلف أسئلتها تم إعادة جمعها من جديد حتى يتم فحصها والتأكد من سلامة الإجابات تهيئاً لتفريغ بياناتها.

- جدول رقم (16): يبين تفريغ بيانات إستبيان الدراسة الإستطلاعية:

البنود	X	Y	X.Y
01	102	85	8670
02	92	83	7636
03	111	102	11322
04	88	82	7216
05	104	91	9464
06	118	108	12744
07	88	80	7040
08	105	84	8820
09	100	96	9600
10	120	103	12360
11	85	72	6120
12	87	78	6786
13	99	90	8910
14	85	83	7055
15	83	50	4150
16	100	63	6300
17	98	83	8134
18	98	90	8820
19	92	80	7360
20	99	89	8811

7760	80	97	21
6205	73	85	22
8928	93	96	23
11872	106	112	24
10272	96	107	25
212355	2140	2451	المجموع
	85.6	98.04	المتوسط الحسابي

- المصدر: من إعداد الباحثين.

- حساب معامل الارتباط:

$$R = \frac{\sum(xi-\bar{x}).(yi-\bar{y})}{\sqrt{\sum(xi-\bar{x})^2 \sum(yi-\bar{y})^2}}$$

ومنه فمعامل الارتباط هو 1 مما يدل على أن الإستمارة تتمتع بدرجة عالية من الارتباط وبالتالي يمكن الإعتماد عليها في الدراسة.

- حساب معامل الثبات:

$$R' = \frac{2R}{R+1}$$

ومنه معامل الثبات هو 1 مما يدل على أن الإستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبالتالي يمكن الإعتماد عليه لإجراء الدراسة. وقد تم صياغة الإستبيان في صورته النهائية. (أنظر الملحق رقم 02).

3- عرض نتائج الدراسة الإستطلاعية وتحليلها:

- البيانات العامة:

1- الجنس:

- جدول رقم (17): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
16	4	ذكر
84	21	أنثى
%100	25	المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، أن هناك تفاوت كبير في عدد الإناث مقارنة بعدد الذكور في العينة الإستطلاعية، حيث بلغت نسبة الإناث 84 %، أي بنسبة

كبيرة جدا وبلغت نسبة الذكور 16% وهي نسبة منخفضة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على ميول الإناث لهذه المهنة النبيلة لكونها تناسبهم أكثر من غيرها أكثر من الذكور.

2- السن:

جدول رقم (18): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير فئات السن.

النسبة المئوية	التكرار	الفئات
36	9	31_24
36	9	38_31
16	4	45_38
12	3	52_45
%100	25	المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن أن هناك تقارب في النسب بين الفئات العمرية من 24 إلى 31 سنة، ومن 31 إلى 38 سنة، بنسبة 36% للفئتين، ونسبة ضعيفة جدا في الفئات من 38 إلى 45 سنة، ومن 46 إلى 52 سنة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن معظم المعلمين جدد في الوسط المهني.

3- مادة التدريس:

جدول رقم (19): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير مادة التدريس.

النسبة المئوية	التكرار	مادة التدريس
84	21	لغة عربية
16	4	لغة فرنسية
%100	25	المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير مادة التدريس، أن هناك تفاوت كبير في النسب، حيث نجد اللغة العربية بنسبة 84% وهي نسبة مرتفعة جدا، واللغة الفرنسية 16% وهي نسبة منخفضة جدا وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على النقص في معلمين اللغة الفرنسية مقارنة باللغة العربية حيث انه يوجد من المعلم واحد إلى معلمين فقط في اللغة الفرنسية على مستوى كل مؤسسة تربوية على عكس معلمي اللغة العربية.

4- الصفة:

جدول رقم (20): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الصفة.

الصفة	التكرار	النسبة المئوية
مرسم	14	56
متعاقد	3	12
متربص	6	24
مستخلف	2	8
المجموع	25	%100

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة، حيث أن نسبة المعلمين المرسمين 56% أي بنسبة مرتفعة، وتليها نسبة المعلمين المتربصين بنسبة 24% وهي نسبة متوسطة، ثم متعاقد ومستخلف بنسب ضئيلة جدا 12% و 8% وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن معظم المعلمين مرسمين وذوو خبرة وكفاءة مهنية.

5- سنوات الخبرة:

جدول رقم (21): سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	15	60
من 5 إلى 10 سنوات	5	20
من 10 إلى 15 سنة	1	4
15 سنة فأكثر	4	16
المجموع	25	%100

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة، أن المعلمين الذين نقل خبرتهم عن 5 سنوات لهم أكبر نسبة 60% مما يدل على أن معظم المعلمين حديثي التوظيف، ثم يليها من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 20%، ثم أكثر من 15 سنة بنسبة 16%، ومن 10 إلى 15 سنة بنسبة 4%، مما يدل على أن معظم المعلمين أحيلوا للتقاعد.

6- التخصص:

جدول رقم (22): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علمي	13	52
أدبي	12	48
المجموع	25	%100

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص، فإننا نجد المعلمين ذوو التخصصات العلمية بنسبة 52% تفوق نسبة المعلمين ذوو التخصصات الأدبية بنسبة 48%، وهي نسب متقاربة، وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على أن المعلمين متقنون وذوو خبرة

7- الشهادة المحصل عليها:

جدول رقم (23): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها.

الشهادة	التكرار	النسبة المئوية
خريج المعهد التكنولوجي	6	24
ليسانس	13	52
ماستر	6	24
المجموع	25	%100

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير الشهادة المحصل عليها، أن المعلمين الحاصلين على شهادة الليسانس هم أكثر من غيرهم بنسبة 52%، ثم يأتي حاملو شهادة الماستر، وخريجي المعهد التكنولوجي بنسبة 24% مما يدل على أن حاملي شهادة الليسانس أغلبيتهم ناجحون في مسابقات التوظيف لقطاع التربية والتعليم.

8- رتبك في التعليم:

جدول رقم (24): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم.

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ تعليم ابتدائي	15	60
أستاذ مكون	5	20

12	3	أستاذ رئيسي
8	2	أستاذ مؤقت
%100	25	المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير رتبك في التعليم، أن المعلمين الحاصلين على رتبة أستاذ تعليم إبتدائي يحتلون الصدارة بنسبة مرتفعة 60 %، مما يدل على أنهم جدد في مجال التعليم، ثم يأتي رتبة أستاذ مكون بنسبة 20%، فأستاذ رئيسي بنسبة 12%، وأستاذ مؤقت بنسبة 8 %.

9- المستوى الذي تدرسه:

جدول رقم (25): يبين توزيع المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه.

لغة فرنسية			لغة عربية		
النسبة	التكرار	المستوى	النسبة	التكرار	المستوى
/	/	تحضيري	16	4	تحضيري
/	/	سنة أولى	20	5	سنة أولى
/	/	سنة ثانية	16	4	سنة ثانية
12	3	سنة ثالثة	16	4	سنة ثالثة
8	2	سنة رابعة	12	3	سنة رابعة
12	3	سنة خامسة	20	5	سنة خامسة
		المجموع	%100	25	المجموع

- المصدر: من إعداد الباحثين.

تبين لنا من خلال نتائج التحليل الإحصائي لتوزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى الذي تدرسه، أن معلم اللغة العربية يختلف عن معلم اللغة الفرنسية، في عدد السنوات التي يدرسها، حيث نجد معلم اللغة العربية يدرس مستوى واحد، بينما معلم اللغة الفرنسية يدرس من مستوى إلى ثلاث مستويات (سنة ثالثة، سنة رابعة، سنة خامسة)، وقد إحتل معلم اللغة العربية الصدارة حيث نجد المعلمين الذين يدرسون السنة الأولى والسنة الخامسة بنسبة 20% ، والمعلمون الذين يدرسون التحضيري والسنة الثانية والثالثة في المرتبة الثانية بنسبة 16% ، ثم السنة الرابعة بنسبة 12%.

أما معلم اللغة الفرنسية فنجد السنة الثالثة والسنة الخامسة بنسبة 12، والسنة الرابعة بنسبة 8 % وهذا حسب معطيات إجابات إستبيانات العينة في الدراسة الاستطلاعية.

- مجالات درجة المساهمة:

- جدول رقم(26) يوضح مجالات درجة المساهمة

1_1.8	1.8_2.6	2.6_3.4	3.4_4.2	4.2_5
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	قوية	قوية جدا

- المصدر: من إعداد الباحثين.

- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى في الدراسة الإستطلاعية:

جدول رقم(27): يبين نتائج الفرضية الأولى.

البيد	قوية جدا		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جدا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	
	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت				
1	5	20	6	24	9	36	4	16	3.4	2.36	68	
2	6	24	10	40	7	28	2	8	3.72	3.14	74.4	
3	10	40	8	32	7	28	0	0	4.12	3.51	82.4	
4	7	28	8	32	5	20	1	4	3.64	2.40	72.8	
5	10	40	6	24	7	28	2	8	3.88	3.27	77.6	
6	8	32	8	32	8	32	0	0	3.92	3.04	78.4	
7	14	56	6	24	4	16	0	0	4.32	4.56	86.4	
8	12	48	6	24	6	24	0	0	4.16	3.83	83.2	
9	9	36	9	36	6	24	0	0	4.04	3.27	80.8	
10	11	44	5	20	9	36	0	0	4.08	3.82	81.6	
11	12	48	6	24	6	24	0	0	3.96	3.52	79.2	
12	10	40	6	24	5	20	0	0	3.88	2.99	77.6	
13	7	28	7	28	11	44	0	0	3.96	3.6	79.2	
14	11	44	8	32	4	16	1	4	4.08	3.62	81.6	
15	10	40	7	28	5	20	1	4	3.92	3.11	78.4	
1108.42	50.04	59.08										
المتوسط الحسابي العام			3.93									
الانحراف المعياري العام			3.33									
الوزن النسبي العام			73.89									

المصدر: من إعداد الباحثين

تحليل بنود الفرضية الاولى: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05

بعد الإطلاع على نتائج الفرضية الأولى، رأينا أن هناك درجة مساهمة قوية للمفتش في تحسين البيئة الصفية حسب منظور المعلمين في العينة الإستطلاعية، فقد قدر المتوسط الحسابي العام لهذه المساهمة بنسبة قدرت بـ 3.93 درجة مئوية، وبإنحراف معياري قدر بـ 3.33 درجة. ومنه فإن المفتش وحسب آراء المعلمين حريص على توجيه المعلمين وإرشادهم ومساعدتهم على تحقيق بيئة صفية فعالة مناسبة لتدريس التلاميذ وتحقيق مستوى أفضل.

فمن خلال بنود هذا المحور المقدر عددهم بـ 15 بندا، إستنتجنا حسب إجابات المبحوثين أن المفتش وحسب:

-البند رقم 01 و 04 و 12: يساهم المفتش بدرجة من متوسطة إلى قوية، حيث يتراوح المتوسط الحسابي بين 3.4 و 3.88 درجة وإنحراف معياري بين 2.36 و 2.99، على المجال من 3.4 - 2.6 والمجال 3.4-4.2.

ومنه فمساهمة المفتش في توجيه المعلمين إلى ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين، والأخذ بعين الاعتبار الإكتضاض داخل الصف أثناء حضوره مع المعلم، وإرشاد المعلم إلى طريقة رسم خريطة الجلوس في الصف، بدرجة متوسطة تميل الى قوية، وهذا ما يدل على أن المفتش لايركز كثيرا على مثل هذه الأمور لأنها من اختصاص الإدارة والمعلم.

-البند رقم 03 و 05 و 08 و 09 و 1 و 13 و 14: يساهم المفتش بدرجة قوية تميل إلى قوية جدا، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهذه البنود بين 3.88 و 4.16 درجة، وانحراف معياري قدر بـ 3.6 و 3.82 درجة على المجال 3.4-4.2 والمجال 4.2-5.

ومنه فالمفتش يساهم بدرجة قوية تميل الى قوية جدا في تحسين البيئة الصفية من خلال الاهتمام بجودة الوسائل البيداغوجية الموجودة في الصف، وبناء المادة الدراسية، وتطوير مهارات المعلم في إختيار الوسائل التعليمية والوصول إلى كفاءة التخطيط للورشات التربوية، وتقديم نصائح وتوجيهات للتلاميذ أثناء الحصة الإشرافية وبينه المعلم إلى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها وإرشاد المعلم إلى كيفية إصدار التعليمات للتلاميذ بكل ثبات ودقة.

-البند 06 و 07: يساهم المفتش بدرجة قوية جدا، حيث يتراوح المتوسط الحسابي لهذه البنود بين 3.92 و 4.32 درجة وانحراف معياري يقدر بـ 3.04 و 4.56 درجة، على المجال 4.2-5.

ومنه فالمفتش يساهم بدرجة قوية جدا في تحسين البيئة الصفية، من خلال معاينته للجوانب الفيزيائية للصف، ومن خلال إرشاد المعلم لكيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص.

عرض نتائج الفرضية الثانية وتحليلها سوسيوولوجيا:

جدول رقم (28): يبين نتائج الفرضية الثانية

الوزن النسبي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		قوية		قوية جدا		البند
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
84.8	4.29	4.24	0	0	4	1	8	2	48	12	40	10	1
80	3.28	4	0	0	4	1	24	6	40	10	32	8	2
82.4	4.13	4.12	8	2	0	0	8	2	40	10	44	11	3
92	5.60	4.6	0	0	0	0	0	0	40	10	60	15	4
118.4	7.48	5.92	0	0	0	0	8	2	52	13	40	10	5
78.4	3.2	3.92	4	1	4	1	28	7	24	6	40	10	6
92	5.60	4.6	0	0	0	0	0	0	40	10	60	15	7
84	3.78	4.2	0	0	0	0	20	5	40	10	40	10	8
87.2	4.59	4.36	0	0	0	0	8	2	48	12	44	11	9
80.8	3.27	4.04	0	0	8	2	20	5	32	8	40	10	10
88.8	4.76	4.44	0	0	0	0	8	2	40	10	52	13	11
85.6	4.29	4.28	0	0	0	0	12	3	48	12	40	10	12
77.6	3.34	3.88	0	0	4	1	40	10	20	5	36	9	13
81.6	3.36	4.08	0	0	4	1	24	6	32	8	40	10	14
80	3.28	4	0	0	4	1	24	6	40	10	32	8	15
81.6	3.62	4.08	0	0	0	0	24	6	44	11	32	8	16
1375.2	67.87	68.76											

4.29	المتوسط الحسابي العام
4.24	الإتحراف المعياري العام
85.95	الوزن النسبي العام

المصدر: من إعداد الباحثين.

تحليل بنود الفرضية الثانية: يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية عند

مستوى الدلالة 0.05

بعد الإطلاع على نتائج الفرضية الثانية، رأينا أن هناك مساهمة قوية جدا للمفتشين في تحسين العملية التعليمية، حسب منظور المعلمين في العينة الإستطلاعية، فقد قدر المتوسط الحسابي العام ب4.29 درجة، وبإتحراف معياري قوي جدا بدرجة 4.24 درجة، ومنه فإن المفتش وحسب آراء المعلمين جدي في عمله وحريص جدا على تحسين العملية التعليمية، من خلال الإرشادات والتوجيهات الي يقدمها للمعلمين، ومن خلال عمل المعلمين بهذه الإرشادات والتوجيهات. ومن خلال بنود هذا المحور المقدر عددهم ب16 بندا، إستنتجنا حسب إجابات المبحوثين أن المفتش وحسب:

- البند 02 و 06 و 08 و 10 و 13 و 14 و 15 و 16، يدل على مساهمة المفتش بدرجة قوية في تحسين العملية التعليمية بمتوسط حسابي يتراوح بين 3.88 و 4.08، وإتحراف معياري يتراوح بين 3.2 و 4.62، على المجال 4.2-3.2 و المجال 5-4.2.

فمن خلال مشاركته للمعلم في تحديد الكفاءات المستهدفة للدرس، وتدخله بملاحظاته أثناء تقديمه للدرس، ومن خلال أن المفتش يهتم بمراقبة دقاتر التلاميذ في الزيارات الإشرافية التي يقوم بها وإلزامه للمعلم بإدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمه للتلاميذ، وتبنيه له بضرورة إجراءه للتقويم خلال جميع مراحل الدرس، ومساعدته على فهم الأهداف التربوية ومراجعتها، وكذلك من خلال مساعدته على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة، وربط أدوات التقويم بأهداف الدرس.

- البند 01 و 03 و 04 و 05 و 07 و 09 و 11 و 12، يدل على مساهمة المفتش بدرجة قوية جدا في تحسين العملية التعليمية بمتوسط حسابي يتراوح ما بين 4.6 و 5.92، وإتحراف معياري يقدر ب4.13 و 7.48 درجة، على المجال 5-4.2.

فمن خلال توجيه المفتش للمعلم إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية، وحثه على إعداد المذكرة الشخصية للدروس، وتنبيهه إلى إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس وإرشاده إلى إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس، وحثه على ضرورة إشراك جميع التلاميذ في مناقشة الدرس، وتأكيد له بضرورة إهتمامه للأنشطة الصفية واللاصفية دوريا، وتوضيحه للمعلم كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف.

تحليل نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها سوسيوولوجيا:

جدول رقم (29): نتائج الفرضية الثالثة

الوزن النسبي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ضعيفة جدا		ضعيفة		متوسطة		قوية		قوية جدا		البند
			%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
87.2	4.38	4.36	0	0	0	0	12	3	40	10	48	12	1
92	5.86	4.6	0	0	0	0	8	2	24	6	68	17	2
83.2	3.76	4.16	0	0	4	1	16	4	40	10	40	10	3
80.8	3.79	4.04	8	2	0	0	12	3	40	10	40	10	4
90.4	5.16	4.52	0	0	0	0	4	1	40	10	56	14	5
64	1.99	3.2	12	3	16	4	32	8	20	5	20	5	6
80.8	3.79	4.04	4	1	4	1	24	6	20	5	48	12	7
82.4	3.72	4.12	0	0	0	0	32	8	24	6	44	11	8
93.6	6.11	4.68	0	0	0	0	0	0	32	8	68	17	9
89.6	5.08	4.48	0	0	0	0	12	3	28	7	60	15	10
90.4	5.20	4.52	0	0	0	0	8	2	32	8	60	15	11
88.8	4.76	4.44	0	0	0	0	8	2	40	10	52	13	12
87.2	4.96	4.36	0	0	4	1	0	0	52	13	44	11	13
40	2.75	2	40	10	36	9	16	4	0	0	8	2	14

47.2	2.57	2.36	36	9	32	8	12	3	0	0	20	5	15
1197.6	63.88	59.88											
3.99			المتوسط الحسابي العام										
4.25			الإنحراف المعياري العام										
79.84			الوزن النسبي العام										

تحليل بنود الفرضية الثالثة: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم عند مستوى الدلالة 0.05.

بعد الإطلاع على نتائج الفرضية الثالثة، رأينا أن هناك مساهمة بدرجة قوية تميل إلى قوية جدا، حسب آراء المعلمين في العينة الإستطلاعية، في مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم. فقد قدر المتوسط الحسابي ب3.99 درجة أي بدرجة قوية وإنحراف معياري قدر ب4.25 أي بدرجة قوية جدا

ومنه فإن المفتش يساهم في تحسين الأداء المهني للمعلم من خلال النصائح التي يقدمها للمعلم في المجال التدريسي حيث يقوم المفتش بتقييم مستوى أداء المعلم من خلال ما يقدمه في الحصص الإشرافية وتنبيهه لأخطائه بلفت إنتباهه لها وتقديم النصائح والتوجيهات التي تساعده على تحسين مخرجاته العملية.

فمن خلال بنود هذا المحور والمقدر عددهم ب15بنداً، إستنتجنا حسب إجابات المبحوثين أن المفتش وحسب:

- البند 01 و 02 و 05 و 09 و 10 و 11 و 12 و 13، يساهم المفتش بدرجة قوية جدا في تحسين الأداء المهني للمعلم بمتوسط حسابي يتراوح ما بين 4.6 و4.68 أي بدرجة قوية جدا، وإنحراف معياري قدر ب4.38 و6.11 على المجال 5-4.2، من خلال تقييم مستوى أداءه من خلال ما يقدمه داخل الصف، وإلزامه على الإلتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس، إلى جانب إطلاع المستجدين المتعلقة بالعملية التعليمية، وإستفادة المعلم مما يقدمه له المفتش من نصائح وتوجيهات في الصف، وتنبيه المفتش للمعلم بإستخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط التلاميذ داخل الصف، وإلزامه بإستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ.

- البند رقم 03 و 04 و 07 و 08، يساهم المفتش بدرجة قوية تميل إلى قوية جدا في تحسين الأداء المهني للمعلم، بمتوسط حسابي يتراوح ما بين 4.04 و 4.16 أي بدرجة قوية جدا على المجال 5-4.2 وإنحراف معياري قدر ب3.72 و 3.79 أي بدرجة قوية، على المجال 4.2-3.4، من خلال تقييم مستوى أداء المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم.

حيث يقوم المفتش بتكليف المعلم بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية، ويقوم بزيارته ما يقارب ثلاث مرات في السنة، إلى جانب أخذه بعين الإعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة به (الكوس، المنقلة...)، في تأثيرها على أدائه التربوي، كذلك مراعاة المفتش للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للمعلم أثناء تقييم أدائه المهني.

- البند رقم 14 و 15، يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين الأداء المهني للمعلم، بمتوسط حسابي يتراوح ما بين 2 و 2.36 وإنحراف معياري يقدر ب 2.57 و 2.75 على المجال 3.4-2.6، حيث أن الأسلوب الإشرافي الذي يتبعه المفتش يؤثر بدرجة متوسطة حسب آراء المعلمين في العينة الإستطلاعية على أداء المعلم بالسلب، وأن تصيد المفتش لأخطائهم يؤثر بدرجة متوسطة على أدائهم المهني.

- البند رقم 06، يساهم المفتش بدرجة ضعيفة إلى قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم بمتوسط حسابي 3.2 أي بدرجة قوية، وإنحراف معياري 1.99 أي بدرجة ضعيفة على المجال 4.2-3.4 والمجال 2.6-1.8 ومنه فإن نسبة حضور المفتش مع المعلم بصفة دورية قبل الشروع في الدرس تختلف من مفتش لآخر ومن معلم لآخر. وهي تميل من قوية إلى ضعيفة .

ومنه فمساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم بدرجة قوية، وذلك من خلال ما يقدمه له من نصائح وتوجيهات ومادة علمية، من خلال اللقاءات والزيارات والندوات التي تجمعهم.

وإعتمادا على ما تم التوصل إليه في الدراسة الإستطلاعية حسب منظور المعلمين، فقد قمنا بإجراء بعض التعديلات بالإعتماد على نصائح وآراء المعلمين للخروج بالإستبيان النهائي للدراسة، حيث قمنا بإستبعاد البنود التي حسب منظور المعلمين هي أمور تخصهم ولا يتخل فيها المفتش وهي كالآتي:

- البنود المحذوفة من المحور الأول:

1- يساعد المفتش في توجيهك لكيفية ضبط سلوك التلاميذ المشاعبين في الصف.

4- يأخذ بعين الإعتبار الإكتضاض داخل الصف أثناء حضوره معك.

- البنود المحذوفة من المحور الثاني:

6- يتدخل المفتش بملاحظاته لك أثناء تقديمك للدرس.

13- ينبهك المفتش بضرورة إجراء التقويمات خلال جميع مراحل الدرس.

- البنود المحذوفة من المحور الثالث:

5- يطلعك المفتش بالمستجدات المتعلقة بالعملية التعليمية.

9- تستفيد مما يقدمه لك المفتش من نصائح وتوجيهات في الصف.

- خلاصة:

نظرا لطبيعة مشكلة دراستنا الحالية إستدعى منا التعريف بالدراسة ومنهجها وإجراءاتها في هذا الفصل، فطرحنا من خلال مشكلتنا معتمدين في ذلك على المعاينة الميدانية، لأجل تثمينها بدراسة إستطلاعية للتأكد من أن المشكلة موجودة فعلا، ويعتبر هذا الفصل بمثابة الدليل المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف البحث بسهولة كبيرة. كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تقيد الدراسة بشكل مباشر منها(المنهج المتبع، الدراسة الإستطلاعية، مجتمع الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية).

الفصل الرابع

لمرجه مساهمة المفئش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي

- فهد

- تحليل البيانات العامة للمعلمين.

- تحليل البيانات العامة للمفئشين.

- تحليل نتائج الفرضية الأولى.

- مناقشة النتائج.

- الخلاصة

تمهيد:

إن عملية التعليم والتعلم لا تحدث من فراغ ولكنها تتم داخل إطار من العوامل النفسية وهذا الإطار يؤثر على سير العملية التعليمية سلباً أو إيجاباً بغض النظر عن الأسلوب الذي يتبعه المفتش في تقييمه لأداء المعلم، لذلك فهو يولي إهتماماً خاصاً بالمعلمين من أجل تحسين مردوهم التربوي، من خلال ما يقدمونه داخل الصف، فالبيئة الصفية التي يعمل المعلمون في إطارها مكونة من مجموعة من العناصر تقوم على طبيعة التفاعل فيما بينها، ومن أجل ذلك يعمل المفتش على رسم الطريق للمعلم التي تسهل عليه خلق الظروف المناسبة على التعلم.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى دور المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي حسب منظور المعلمين.

من أجل الإجابة عن السؤال الفرعي الأول:

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي ؟

ومن أجل إثبات أو نفي الفرضية الآتية:

يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

أولاً- عرض وتحليل البيانات العامة للمعلمين:

1- الجنس:

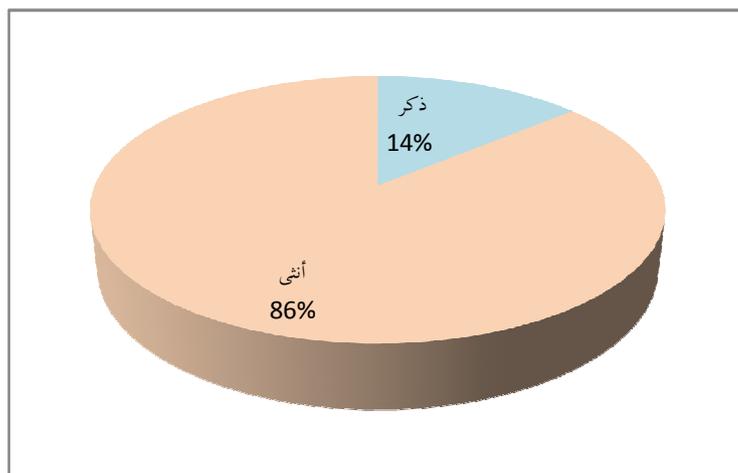
جدول رقم(30): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجنس:

النسبة %	التكرار	الجنس
13.9%	14	ذكر
86.1%	87	أنثى
100%	101	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (01): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الجنس:



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- من خلال الجدول رقم (30) والتمثيل البياني رقم (01) يتضح لنا ان نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث كانت نسبة الإناث 86.1 % بتكرار 87 مفردة في حين نجد نسبة الذكور 13.9 % بتكرار 14 مفردة.

- ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور، وذلك لأننا غالبا مانجد الوسط التربوي تمثله الإناث أكبر من عدد الذكور ويرجع ذلك للتغير الاجتماعي الذي تشهده حيث أننا نجد أغلبية الإناث يكملون دراساتهم الجامعية لدخول عالم العمل، بينما نجد الذكور أقل بسبب تعطلهم عن إكمال إجراءات الخدمة الوطنية أو التحصل على الإعفاء.

- وهذا الأمر يجعل الفرصة أكبر أمام الإناث في التوظيف في المجال التعليمي.

2- السن :

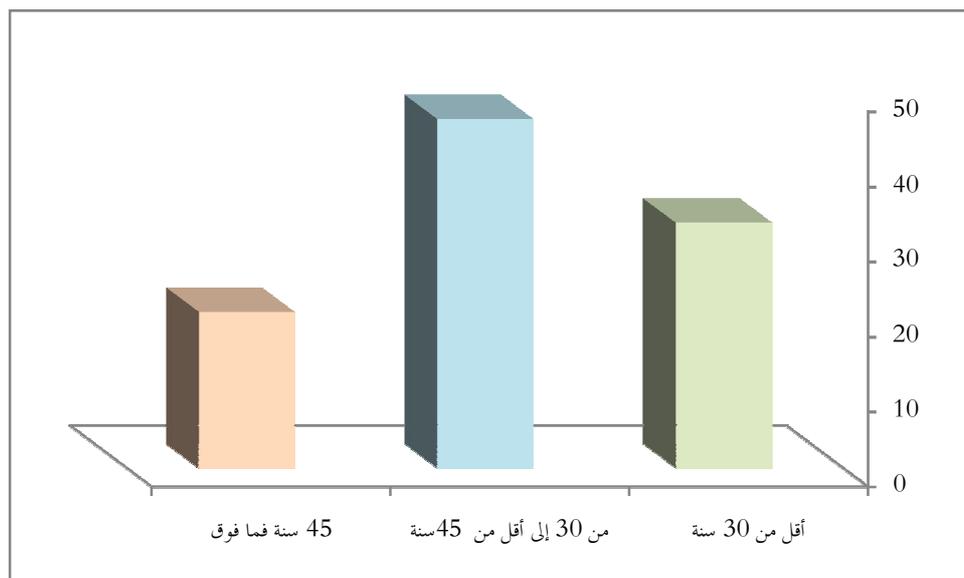
جدول رقم (31): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن.

النسبة %	التكرار	السن
32.7%	33	أقل من 30 سنة
46.5%	47	من 30 إلى أقل من 45
20.8%	21	45 سنة فأكثر
100%	101	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

شكل رقم (02): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير السن.



- المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- من خلال الجدول رقم (31) والتمثيل البياني رقم (02) تبين لنا أن:

- أكبر نسبة قدرت بـ 46.5% بتكرار 47 مفردة للفئة العمرية من 30 إلى أقل من 45 سنة، وهذا راجع إلى تمسك المعلمين بمناصبهم بصفة رسمية، تليها نسبة 32.7% بتكرار 33 مفردة تخص الفئة العمرية أقل من 30 سنة. وهذا راجع إلى نجاحهم في مسابقة الأساتذة وإلتحاقهم بمناصبهم وإجتيازهم الإمتحانات التوظيفية وهذا يجعلهم يكتسبون خبرة وقدرة في تعاملهم مع التلاميذ، تليها نسبة 20.8% بتكرار 21 مفردة تخص الفئة 45 سنة فأكثر وهذا راجع بالإكتفاء في المناصب البيداغوجية ، قد أجليو إلى التقاعد ، أو شاركوا في مسابقات فأهلوا بخبرتهم الطويلة أن يصلو لمناصب أعلى كمنصب مدير أو مفتش من خلال مشاركتهم في الإمتحانات المقترحة من طرف وزارة التربية والتعليم.

3- مادة التدريس :

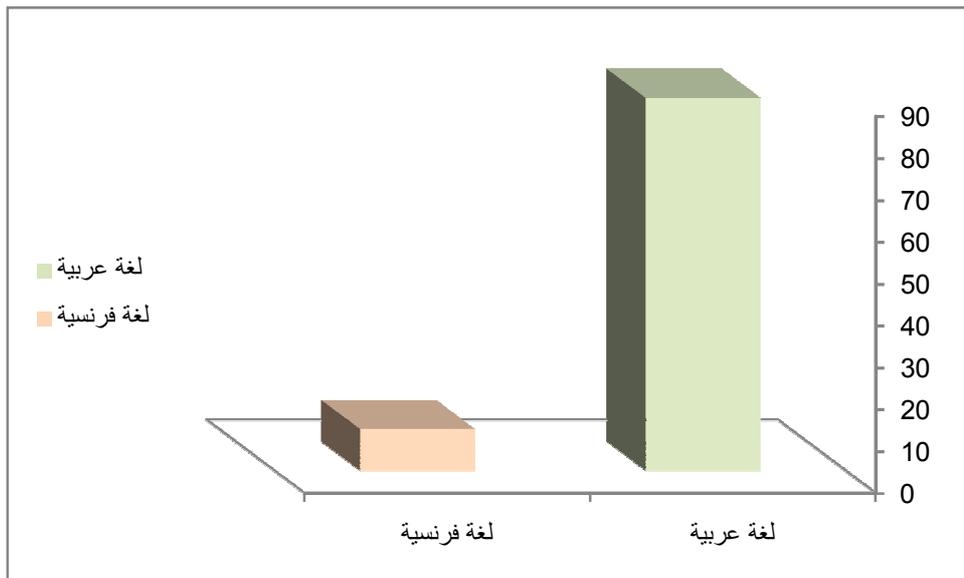
جدول رقم (32): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير مادة التدريس:

النسبة %	التكرار	مادة التدريس
89.1%	91	لغة عربية
9.9%	10	لغة فرنسية
100%	101	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (03): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير مادة التدريس:



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

من خلال الجدول رقم (32) والتمثيل البياني رقم (03) يتضح لنا أن نسبة المعلمين الذين يدرسون اللغة العربية أكثر من المعلمين الذين يدرسون اللغة الفرنسية، حيث قدرت نسبتهم 89.1 % بتكرار 91 مفردة، وقد قدرت نسبة معلمي اللغة الفرنسية % بتكرار 10 مفردة. وبالتالي هذا الأمر دلالة على توفر مدرسي اللغة العربية أكثر من الفرنسية وهذا حسب المناصب البيداغوجية التي تحتاجها المنظومة التربوية.

4- الصفة :

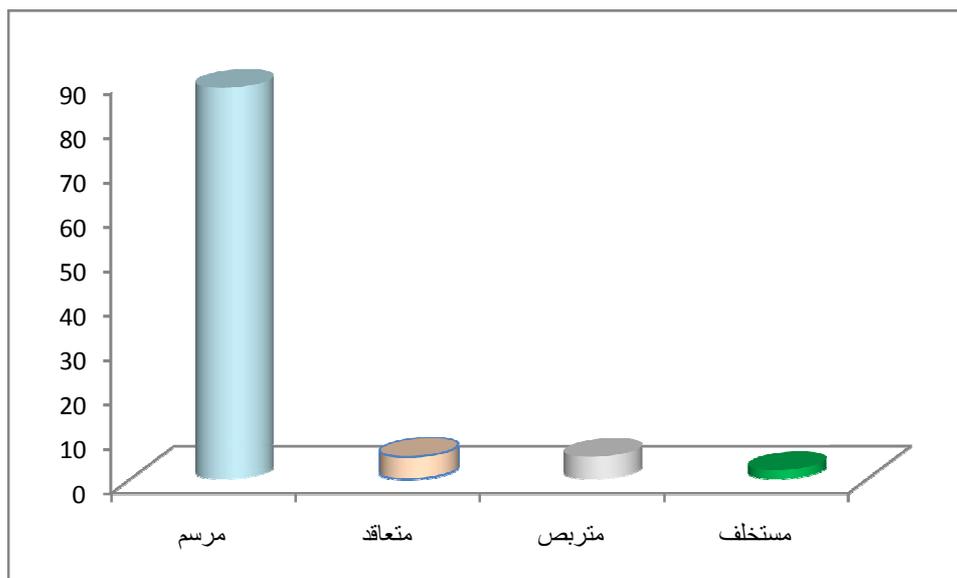
جدول رقم (33) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة :

الصفة	التكرار	النسبة %
مرسم	89	88.1%
متعاقد	5	5%
متربص	5	5%
مستخلف	2	2%
المجموع	101	100%

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

شكل رقم (04): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الصفة:



– المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

– ومن خلال الجدول رقم (33) والتمثيل البياني رقم (04) يتبين لنا أن:

– نسبة المعلمين المرسمين يقدر بـ 88.1% بتكرار 89 مفردة ونسبة المعلمين المتعاقدين والمتربصين تقدر بـ 05% بتكرار 5 مفردات ونسبة الأساتذة المستخلفين 2% بتكرار 2 مفردة وهذا راجع لنجاح نسب كبيرة من المعلمين في مسابقة أستاذ التعليم الابتدائي لتغطية العجز الذي شهدته المدارس في الآونة الأخيرة .

5- سنوات الخبرة:

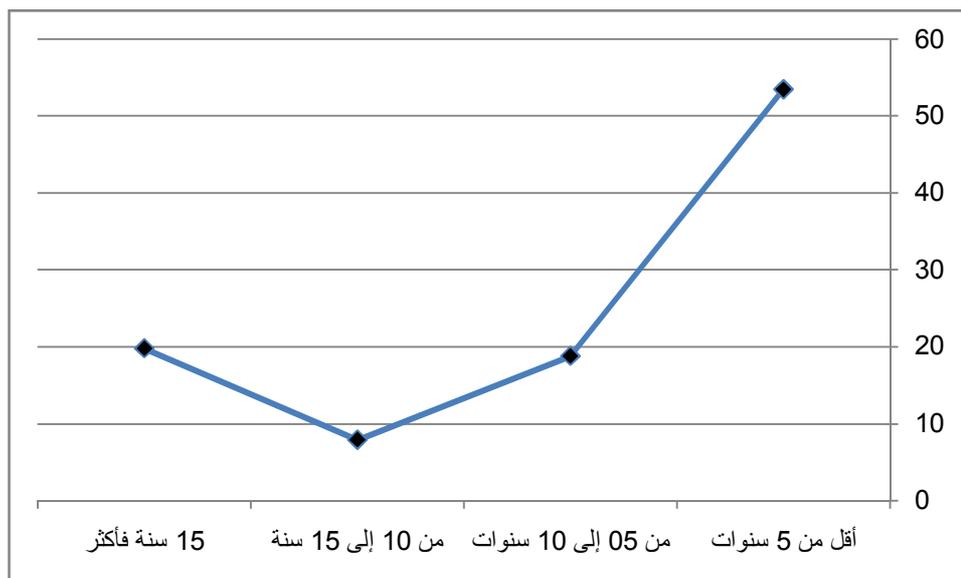
جدول رقم (34): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة
53.5%	54	أقل من 5 سنوات
18.8%	19	من 5 إلى 10 سنوات
7.9%	8	من 10 إلى 15 سنة
19.8%	20	15 سنوات فأكثر
100%	101	∑

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

شكل رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

من خلال الجدول رقم (34) والتمثيل البياني رقم (05) يتبين لنا أن:

خبرة الأساتذة أقل من 5 سنوات هي أكبر نسبة قدرت ب 53.5 وبتكرار 54 مفردة، تليها بنسبة 19.8 % بتكرار 20 مفردة للفئة 15 سنة فأكثر، ثم فئة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة 18.8% بتكرار 19 مفردة ثم من 10 إلى 15 سنة بنسبة 7.9% بتكرار 8 مفردة وهذا دليل على أننا غالبا ما نجد المعلمين في المدارس سنواتهم في العمل ليست كبيرة وذلك بسبب الأعداد الكبيرة للمعلمين المستجدين في مجال التعليم.

6- تخصصك الدراسي:

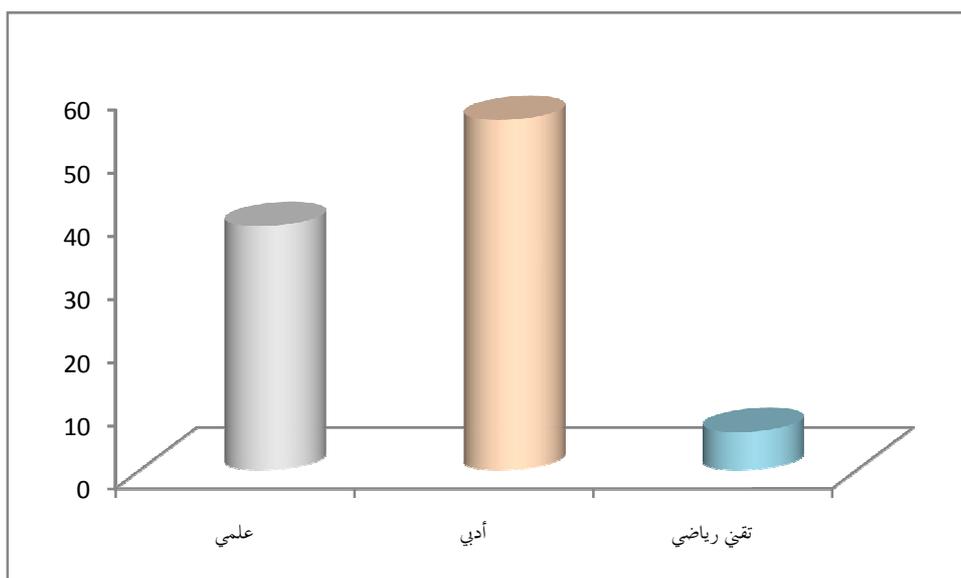
جدول رقم (35): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير تخصصك الدراسي:

النسبة %	التكرار	تخصصك الدراسي
38.6%	39	علمي
55.4%	59	أدبي
6%	6	تقني
100%	101	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

شكل رقم (06): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير تخصصك الدراسي



المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

من خلال الجدول رقم (35) والتمثيل البياني رقم (06) تبين لنا أن :

أغلبية أفراد العينة وفقا لمتغير التخصص الدراسي كانوا من فئة الأدبيين حيث قدرت هذه النسبة بـ 55.4% بتكرار 59 مفردة وهو ما يفسر نجاح هذه الفئة في مسابقات التعليم الابتدائي، ويليهما التخصص العلمي بنسبة 38.6% بتكرار 39 مفردة وهو ما يدل على ندرة هذه الفئة في مسابقات التوظيف للتعليم الابتدائي.

7- الشهادة المحصل عليها:

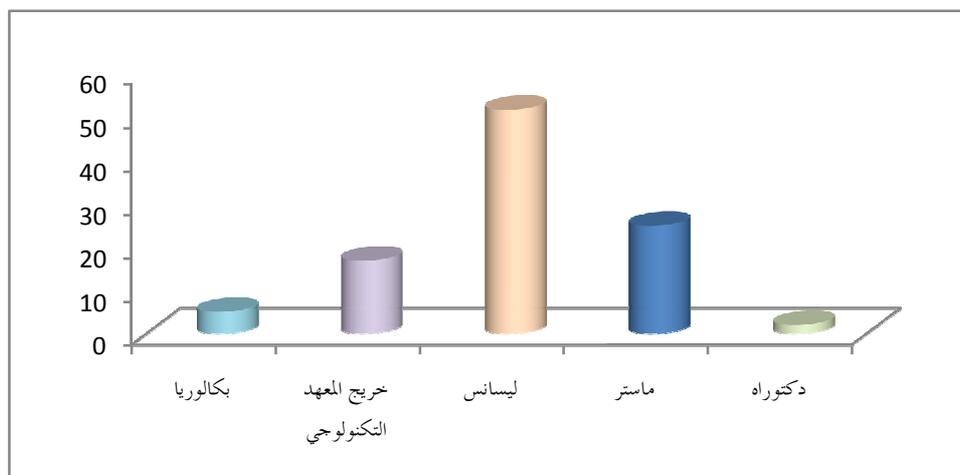
جدول رقم (36) : يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها:

النسبة %	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
5%	5	بكالوريا
16.8%	17	خريج معهد التكنولوجيا
51.5%	52	ليسانس
24.8%	25	ماستر
2%	2	دكتوراه
100%	101	Σ

المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

شكل رقم (07): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الشهادة المحصل عليها:



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- من خلال الجدول رقم (36) والتمثيل البياني رقم (07) يتضح لنا أن :
- حاملي شهادة الليسانس الفئة الأكثر توظيف بنسبة 51.5 % وبتكرار 52 مفردة وهذا راجع للتوظيف على أساس الشهادة لأن حاملي شهادة الليسانس لديهم الحق في التوظيف في أسلاك التعليم أكثر من غيرهم من حاملي الشهادات الأخرى، ثم بعده حاملي شهادة الماستر بنسبة 24.8 % وبتكرار 25 مفردة ثم خريجي المعهد الوطني التكنولوجي بنسبة 96 % وبتكرار 17 مفردة، ثم البكالوريا والدكتوراه بنسب ضعيفة جدا 5% و2%.

8- رتبك في التعليم:

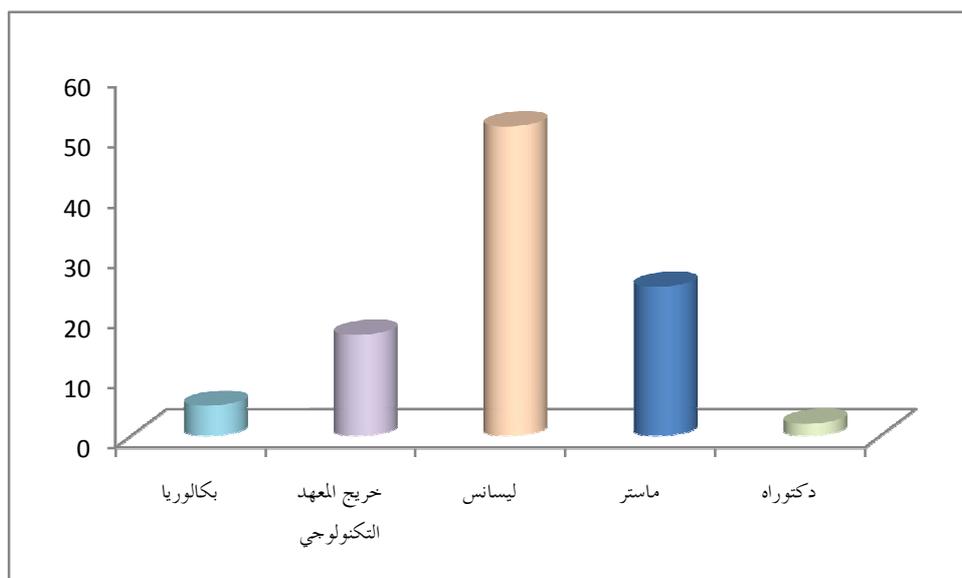
جدول رقم (37): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم :

النسبة%	التكرار	رتبك في التعليم
68.3%	69	أستاذ التعليم الابتدائي
21.8%	22	أستاذ مكون
9.9%	10	أستاذ رئيسي
100%	101	Σ

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (08): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير رتبك في التعليم:



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- من خلال الجدول رقم(37) أعلاه والتمثيل البياني رقم (08) يتبين لنا أن:

- أغلبية أفراد العينة وفقا لمتغير الرتبة كانوا من فئة أستاذ التعليم الابتدائي، حيث بلغت النسبة المئوية 66.3% وبتكرار 67 مفردة وهذا ما يدل على النسبة الكبيرة التي نجحت في مسابقات التوظيف وهم حديثي التوظيف، ثم بعد ذلك نجد رتبة أستاذ مكون بنسبة 21.8% بتكرار 22 مفردة، وهذا يدل على الأقدمية في التوظيف الذين خبرتهم في مجال التعليم تفوق 10 سنوات، ثم رتبة أستاذ رئيسي بنسبة 9.9% بتكرار 10 مفردة، وهذا يدل على عدد سنوات الخبرة، أي أن أغلب المعلمين نجدهم مستجدون في المهنة.

9- المستوى الذي تدرسه:

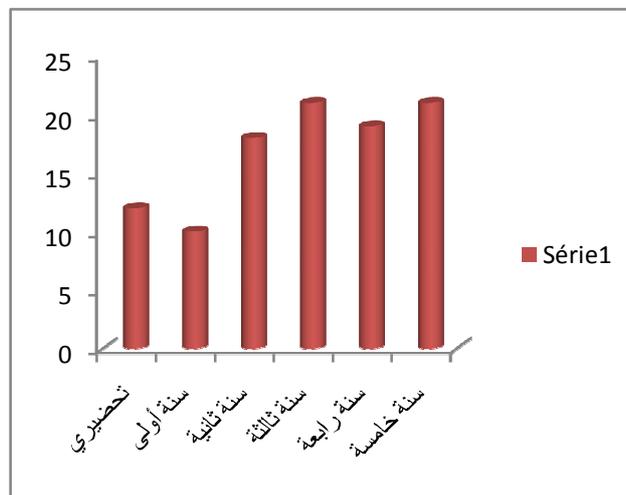
جدول رقم(38): يبين توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه.

النسبة%	التكرار	المستوى
11.9%	12	تحضيري
9.9%	10	سنة أولى
17.8%	18	سنة ثانية
20.8%	21	سنة ثالثة
18.8%	19	سنة رابعة
20.8%	21	سنة خامسة
100%	101	Σ

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (09): توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج Spss

يوضح الجدول رقم (38): التكرار والنسبة المئوية لتوزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى الذي تدرسه، حيث نجد أن نسبة المعلمين الذين يدرسون سنة ثانية وسنة خامسة هي أكبر نسبة 20.8 % بتكرار 21 ثم يليه السنة الرابعة والسنة الثالثة بنسبة 18.8 %، 17.8 % وهي بنسبة متقاربة بتكرار 18-19 ثم التحضيرى بنسبة 11.9 % بتكرار 12 ثم السنة الأولى بنسبة 9.9 % بتكرار 10.

ومنه فإن مستوى الثالثة والرابعة والخامسة هي أكثر السنوات أهمية نظرا لكون التلاميذ في هذه المرحلة يتمدرسون عند أكثر من معلم واحد فهم يدرسون اللغة العربية واللغة الفرنسية من اجل ذلك نجد عدد المعلمين متزايد.

ثانيا- تحليل البيانات العامة للمفتشين:

1- متغير الجنس:

- جدول رقم (39) يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس.

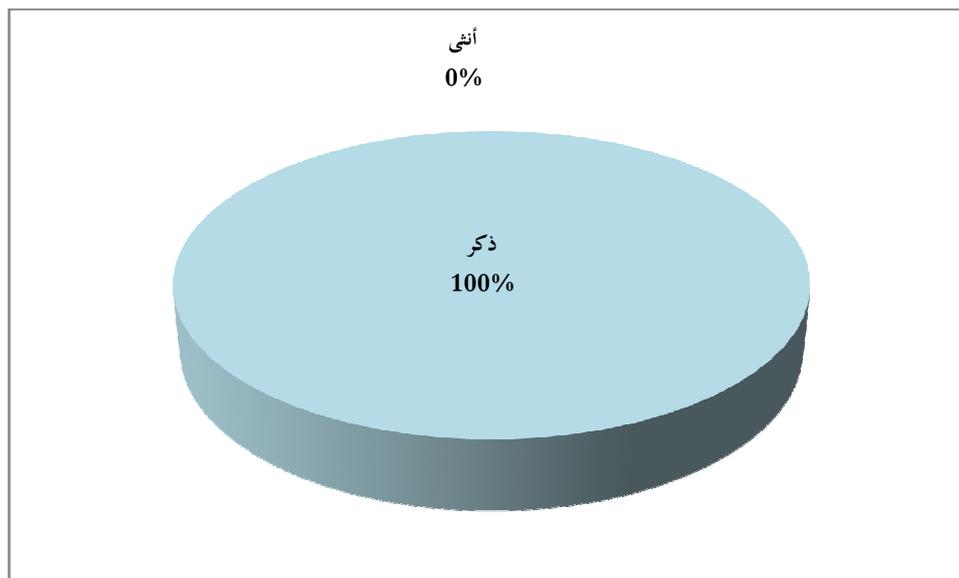
النسبة المئوية	التكرار	الجنس
00	0	أنثى

100	5	ذكر
100	5	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (10): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير الجنس.



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (39)، والتمثيل البياني في الشكل رقم (10) أن نسبة الذكور من المشرفين يساوي 100 بالمائة مما نستنتج أن مهنة الإشراف والتفتيش غالباً ما تكون حكراً على الذكور، وذلك قد يرجع إلى كثرة الأعباء التي تحملها هذه المهنة كبعد المسافات بين المدارس التي تستوجب على المفتش التنقل إليها وزيارتها باستمرار.

2- متغير السن:

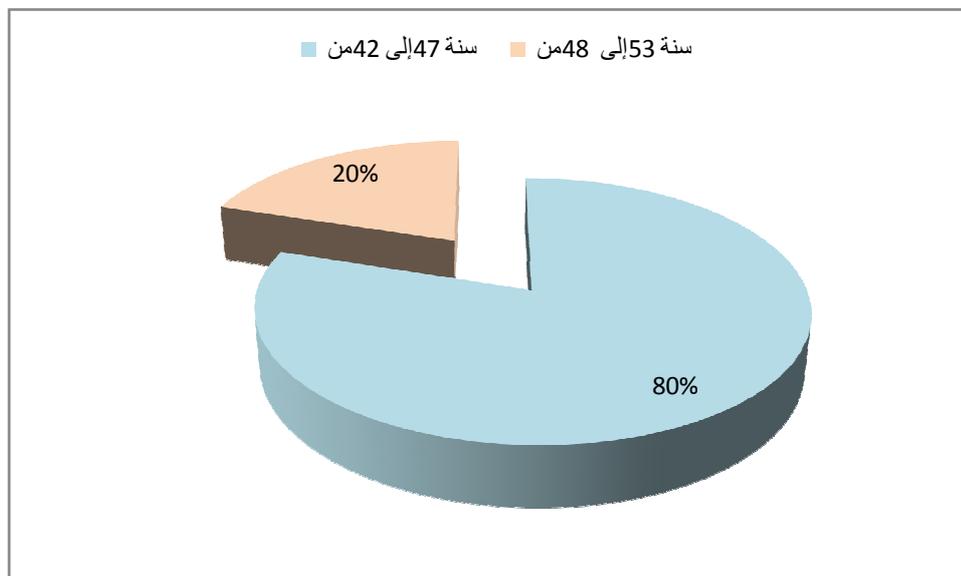
- جدول رقم (40): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 42 إلى 47 سنة	4	80
من 48 إلى 53 سنة	1	20
المجموع	5	100

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على مخرجات برنامج spss

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (11): توزيع المبحوثين حسب متغير السن.



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(40)، والتمثيل البياني في الشكل رقم(11) أن نسبة المفتشين الذين يتراوح سنهم بين 42 سنة و 47 سنة هو 80 بالمئة، ونسبة الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 48 سنة و 53 سنة هو 20 بالمئة، مما يستنتج أن نسبة الأفراد الذين يتراوح سنهم بين 42 سنة و 47 سنة هم الذين يمثلون النسبة الأكبر.

3- متغير الخبرة المهنية:

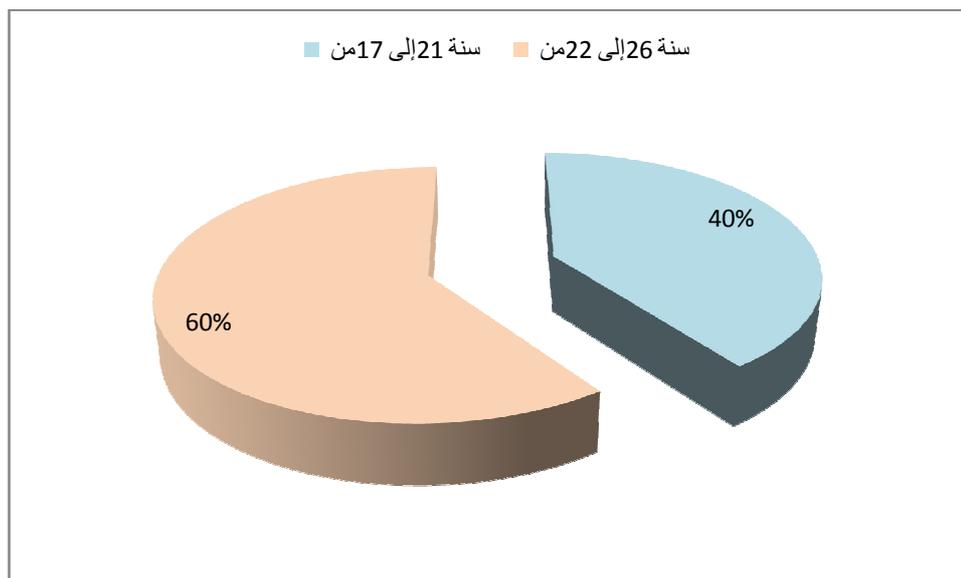
-جدول رقم(41): يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة المهنية
40	2	من 17 إلى 21 سنة
60	3	من 22 إلى 26 سنة
100	5	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (12) : يوضح توزيع المبحوثين حسب متغير الخبرة المهنية.



المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(41)، والتمثيل البياني في الشكل رقم(12) أن نسبة المفتشين الذين تتراوح خبرتهم بين 22 و26 سنة هي 60 بالمئة، بينما نسبة المفتشين الذين تتراوح خبرتهم المهنية بين 17 و 21 سنة هو 40 بالمئة، مما نستنتج أن نسبة الأفراد الذين تتراوح خبرتهم بين 22 و26 سنة هي النسبة الأكبر، وهذا يدل على إمتلاك المفتشين خبرة جيدة في الوسط التربوي والتعليمي وبالتالي فإن المفتشين يمتلكون الكفاءة اللازمة التي

4- متغير المستوى التعليمي:

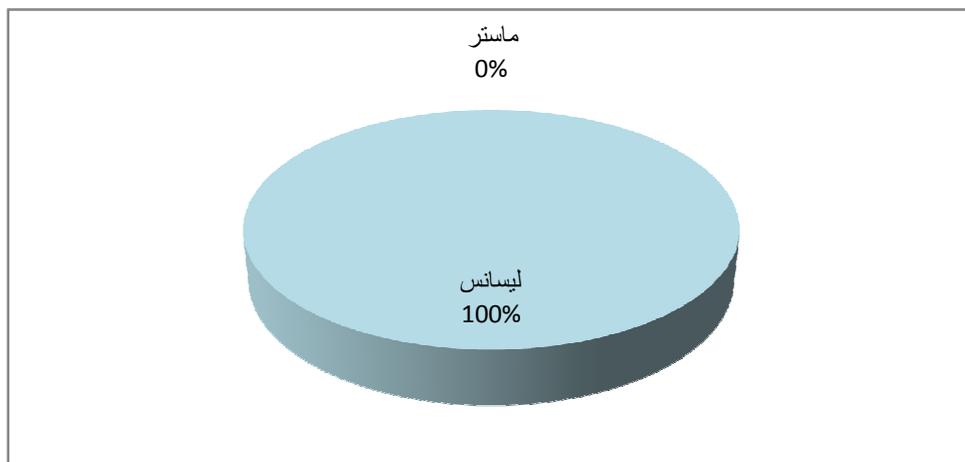
- جدول رقم(42): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	المستوى التعليمي
100	5	ليسانس
00	00	ماستر
100	5	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (13) : يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير المستوى التعليمي.



المصدر: من إعداد الباحثان اعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- تبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(42)، والتمثيل البياني في الشكل رقم (13) أن نسبة المفتشين الذين لديهم شهادة الليسانس هو 100 بالمئة، مما يدل على أن كافة المفتشين مستواهم العلمي مرتفع وهم أشخاص أكفاء في المهنة.

5- متغير التخصص:

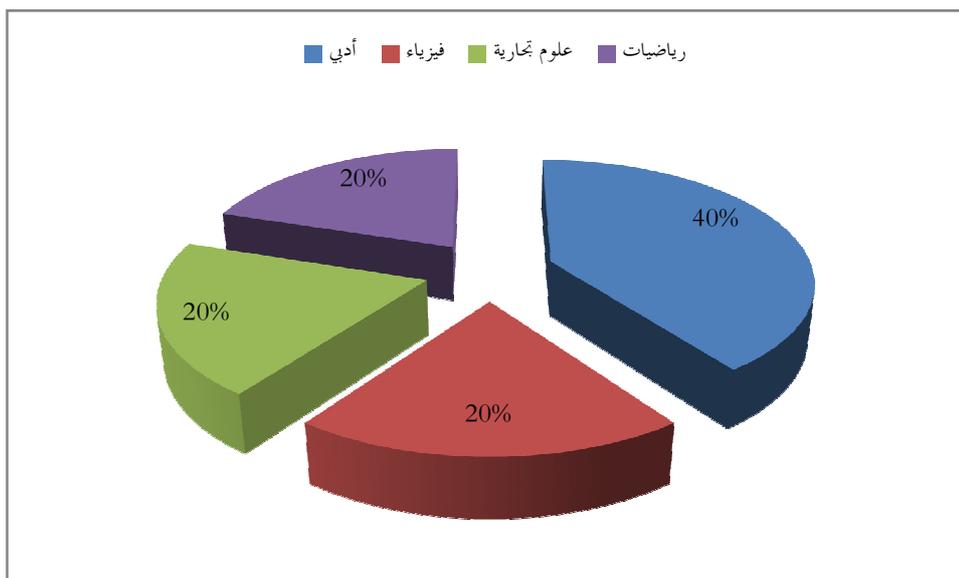
-جدول رقم(43): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص.

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
40	2	أدبي
20	1	فيزياء
20	1	علوم تجارية
20	1	رياضيات
100	5	المجموع

المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على برنامج spss.

والشكل الموالي يوضح ذلك

الشكل رقم (14): يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب متغير التخصص.



المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على نتائج الجدول أعلاه

- تبين لنا من قراءة الجدول رقم(43)، والتمثيل البياني في الشكل رقم(14) أن جميع المفتشين يمتلكون شهادات جامعية من مختلف التخصصات حيث نجد جميع النسب متقاربة، حيث بلغت نسبة التخصص الادبي 40 بالمئة، بينما تخصص الفيزياء والعلوم التجارية والرياضيات 20 بالمئة مما يدل على أن النسبة الأكبر هي للمعلمين.

- عرض نتائج الفرضية الأولى وتحليلها:

- يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى دلالة 0.05

- البند 01:

- جدول رقم (44): يوضح درجة مساهمة المفتش في توجيه المعلم لطرق الحفاظ على النظام الصفّي:

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	3.99	4	قوية	مرتفع	296.165	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (44) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 01، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.99 والانحراف المعياري 0.90، حيث وقع في الفئة 4 أي أن المساهمة بدرجة قوية وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يوجههم المفتش لطرق الحفاظ على النظام في الصف، وهذا الأمر يفسر أن المفتش يهتم بأدق التفاصيل داخل الصف من أجل ضمان حسن تسيير الدروس والإبتعاد عن الفوضى والعشوائية في إنجاز العمل، حيث يقوم المفتش بتوجيه المعلم إلى أسس وقواعد تنظيم الصف والحفاظ على قوانينه الداخلية لضمان الإنضباط داخله، لأن نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها يستلزم توفير مناخ يمتاز بالهدوء والتنظيم إذ أن الفوضى وعدم الإنضباط تؤدي إلى تبديد الجهود وتشتيتها.

وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 296.165، وكاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49 فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإنه هناك فروقات ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في توجيه المعلم لطرق الحفاظ على النظام في الصف عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الفروق في سنوات الخبرة للمعلمين .

- البند 02:

- جدول رقم (45): يوضح درجة مساهمة المفتش في الأقسام بالمسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي تربيع المحسوبة	كاي تربيع الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
2	4.15	4	قوية	مرتفع	388.310	9.49	04	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (45): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 02، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.15 والانحراف المعياري بـ 1.144 حيث وقع في الفئة 04 أي أن درجة المساهمة قوية وبالتالي فإن معظم أفراد المبحوثين يقرون بأن المفتش يهتم بجودة الوسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف، وهذا الأمر يفسر أن وظيفة المفتش في جانب من جوانبها الإهتمام بالهيكل البيداغوجي للمدرسة، بما في ذلك الوسائل البيداغوجية داخل الصف، حيث يظهر هذا الجانب في مهنته من خلال معاينته للجوانب البيداغوجية، ورفع التقارير اللازمة عنها

للهيئة الإشرافية المسؤولة، لتدارك الأوضاع، وإصلاح مايمكن إصلاحه، إذ أن فعالية التعلم تربط بمدى توفر الأجهزة والوسائل التعليمية الضرورية لضمان السير الحسن للدراسة .

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب388.310 وكاي الجدولية التي قدرت ب9.49 عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة نحو درجة مساهمة المفتش في إهتمامه بجودة الوسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى مدى خبرة المفتش في مجال التعليم .

- البند 03:

- جدول رقم (46): يوضح درجة مساهمة المفتش في تقديم النصائح والتوجيهات للتلاميذ أثناء الإشراف على المعلم في الصف.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
03	3.65	04	قوية	مرتفع	146.424	9.49	04	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (46):المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 03، حيث قدر المتوسط الحسابي ب3.65 والانحراف المعياري ب1.108، حيث وقع في الفئة 4، أي أن درجة المساهمة قوية، وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون أن المفتش يقدم النصائح والتوجيهات للتلاميذ أثناء الإشراف عليهم في الصف، وهذا يفسر مدى حرص المفتش على تحسين نتائج التلاميذ من خلال توجيههم إلى ضرورة تحقيق الأهداف التربوية وتمكينهم من الإستيعاب والتفاعل مع المعلم داخل الصف .

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب146.424، وكاي الجدولية التي قدرت ب9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تقديم النصائح والتوجيهات للتلاميذ أثناء الإشراف على المعلم في الصف عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى إستجابة المعلمين في المهنة.

- البند 04:

- جدول رقم (47): يوضح درجة مساهمة المفتش في معاينة الجوانب الفيزيقية للصف أثناء الحضور مع المعلم.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
04	3.83	0.99	4	قوية	مرتفع	216.295	9.49	04	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (47): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 04 حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.83 والانحراف المعياري ب 0.96 حيث وقع في الفئة 04 ، أي أن درجة المساهمة قوية وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يهتم بالجوانب الفيزيقية للصف، من أجل معرفة النقائص المادية وتحسين الظروف التي تؤثر على أداء المعلم داخل الصف كما أن الإشراف التربوي يحاول الإمام بتلك الظروف التي تنعكس على مردودية أداء المعلم من أجل تنميتهم مهنيا وتقييم أدائهم داخل الصف .

وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 216.295 وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 ، عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات أفراد العينة نحو درجة مساهمة المفتش في معاينة الجوانب الفيزيقية للصف أثناء الحضور مع المعلم عند مستوى الدلالة 0.05 ، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى حرص المفتش على أن تتم العملية التعليمية في ظروف ملائمة .

- البند 05:

جدول رقم (48): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
05	4.23	0.81	5	قوية جدا	مرتفع جدا	213.610	7.81	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (48): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بالأفراد المبحوثين حول البند 05، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.23، وبالانحراف المعياري 0.81، حيث وقع في الفئة 5 أي أن درجة المساهمة قوية جدا وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يرشدهم إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص وهذا يدل على أن المفتش يعمل على تحقيق التوافق المهني لدى المعلمين من خلال ما يقدمه لهم من نصائح وإرشادات نظرا لأهمية الوقت والبرنامج الدراسي ومن أجل ان يكون للمعلم مسار معين يتبعه دون الحياء عنه في البرنامج أوتقديمه الدروس، ومن أجل أن تكون الحصص فعالة، فإنه يتم فيها مشاركة جميع التلاميذ وفهمهم لمضمون المادة الدراسية، ومنه فالمفتش يساهم في هذا المجال بدرجة قوية جدا.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 213.610 وكاي الجدولية التي قدرت بـ 7.81، عند درجة الحرية 4 فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من إستجابات أفراد العينة نحو درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص عند مستوى الدلالة 0.05

- البند 06:

جدول رقم (49): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلمين على بناء المادة الدراسية.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
6	4.01	0.94	4	قوية	مرتفع	140.804	7.81	4
								0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول رقم (49): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 06، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.01 والانحراف المعياري بـ 0.94، حيث وقع في الفئة 4 بدرجة مساهمة قوية وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يساعد المعلمين على بناء المادة الدراسية من خلال إكسابهم المعرفة الصحيحة والمهارات العالية التي يحتاجونها، فمن مهام المفتش مساعدة المعلمين على التخطيط العملي الذي يحدد لهم ما يجب عليهم فعله في ضوء الأهداف المراد تحقيقها

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 140.804، وكاي الجدولية التي قدرت بـ 7.81 عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلمين على بناء

المادة الدراسية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الإشراف الجيد للمفتش على المعلمين.

- البند 07:

جدول رقم (50): يوضح درجة مساهمة المفتش في تطوير مهارات المعلم في إختيار الوسائل التعليمية.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
07	3.79	1.15	4	مرتفع	184.796	9.49	04	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (50): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 07، حيث وقع في الفئة 4 أي ان درجة المساهمة قوية ومنه فمن أغلبية المعلمين يساعدهم المفتش في تطوير مهاراتهم في إختيار الوسائل التعليمية وذلك عن طريق تهيئة الوسائل التي تيسر لهم النجاح في تحقيق رسالتهم ودراسة العوامل المختلفة التي تسهل عملية التعلم فالوسائل التعليمية بإعتبارها عنصر من عناصر تكنولوجيا التعميم فإنها تقدم خدمات من أجل تحقيق هدفه في تحسين العملية التعليمية والتعرف على المشكلات التعليمية المعاصرة وإيجاد الحلول المناسبة لها لأن أهميتها تكمن في بناء وتجسيد المفاهيم والقيم المجردة وزيادة إنتباه التلاميذ لأنه عندما لايجيد المعلم إختيار واستخدام هذه الوسائل وتعتمد فقط على الموز اللفظية في شرحه فإن بعض التلاميذ يجدون صعوبة في مسايرة المعلم أثناء الشرح وبالتالي فإن الفروق بين التلاميذ ستزداد لأن منهم من يستطيع المتابعة والفهم ومنهم من لا يستطيع المتابعة، وعن طريق إستخدام الوسيلة التعليمية يمكننا تقليص تلك الفروق الفردية بين التلاميذ وسيرتفع معدل فهم كل تلميذ منهم إلى درجة معقولة وبدرجة أفضل، لو قارنا ذلك بدون إستخدام الوسائل التعليمية من أجل ذلك نجد المفتش حريص على المعلمين في تطوير مهاراتهم في إختيار هذه الوسائل

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 184.796 ، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تطوير مهارات المعلم في إختيار الوسائل

التعليمية عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الإهتمام المفتش المعلمين
الستجدين في المهنة.

- البند 08:

-جدول رقم (51): يوضح مساهمة المفتش في مساعدة المعلم في الوصول إلى كفاءة التخطيط
للوورشات التربوية.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي	كاي	درجة	مستوى
						المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة
08	3.45	1.162	4	قوية	مرتفع	91.488	9.49	04	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول رقم (51): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين
حول البند 08 حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.45 والانحراف المعياري ب 1.162، حيث وقع في
الفئة 04 أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يقدم لهم المساعدة من أجل الوصول على
كفاءة التخطيط للورشات التربوية فمن خلال أن التخطيط يساعد على وضع الأساس لعملية التحضير
للوورشات التربوية فهو السبيل الذي يشجع المعلم على التواصل مع جميع المشاركين في الورشة
ودراسة الموضوع المطروح دراسة موضوعية من خلال المناقشة وإستخلاص الحلول اللازمة
فالمفتش يساعد المعلم على سبيل إندماجه داخل الورشة ويحثه على طرح آرائه وتبيين موقفه من أجل
التعود على طرق المناقشة والحوار مع الآخرين وبالتالي الوصول إلى كفاءة التخطيط للورشات
التربوية عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الإختلاف في المستوى
المهني للمعلمين خاصة الجدد.

- البند 09:

جدول رقم (52): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم في تحديد الأنشطة التعليمية
المناسبة.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي	كاي	درجة	مستوى
						المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة
09	3.55	1.187	4	قوية	مرتفع	137.948	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (52): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور المبحوثين حول البند 09، حيث قدر المتوسط الحسابي ب3.09.

3.55، والانحراف المعياري ب1.187، حيث وقع في الفئة 04 أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فأغلبية المعلمين يساعدهم المفتش في تحديدهم للأنشطة التعليمية المناسبة، نظرا لأهميتها البالغة في تحديد وفهم الغرض من تقديم هذه الأنشطة للتلاميذ ليتمكنوا من بناء مهاراتهم وتهذيب ميولاتهم وبناء معرفتهم وتحسين أساليب التواصل لديهم.

وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب137.948 وكاي الجدولية التي قدرت ب9.49، على درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلمين على تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة عند مستوى دلالة 0.05، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى صعوبة تعامل بعض المعلمين مع الأنشطة التعليمية، وعدم تفعيلها بالشكل الصحيح.

- البند 10:

جدول رقم (53): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمانية وقوة أو ضعف بصر التلاميذ.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
10	3.48	1.197	4	مرتفع	87.276	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (53): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 10، حيث قدر المتوسط الحسابي ب3.48 والانحراف المعياري ب1.197، حيث وقع في الفئة 4 أي أن درجة المساهمة قوية.

وبالتالي فأغلبية المعلمين يرشدون المفتش على كيفية رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمانية وقوة أو ضعف بصر التلاميذ، وهذا راجع إلى الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف التي تؤثر على مستواهم التعليمي وتعكس شخصية كل تلميذ، فالمفتش يرشد المعلم إلى إجراء

تعديلات في خريطة الجلوس من أجل ضمان السير الجيد للدروس ومشاركة جميع التلاميذ على إختلاف أماكنهم، وإستعابهم لمل يقدم لهم داخل الصف.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب87.276، وكاي الجدولية التي قدرت ب9.49 ، عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمية وقوة أو ضعف بصر التلاميذ عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى وجود فروقات بين التلاميذ من حيث البنية الجسمية وقوة وضعف البصر من خلال الإستعاب لبعض التلاميذ .

- البند 11:

جدول رقم(54): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى متابعة مشاكل التلاميذ

حلها على والعمل الصف داخل

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
11	3.78	4	قوية	مرتفع	181.953	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (54): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 11، حيث قدر المتوسط الحسابي ب3.78، والانحراف المعياري ب1.035، حيث وقع في الفئة 4، أي ان درجة المساهمة قوية.

- وبالتالي فإن أغلبية المعلمين ينبغيهم المفتش إلى متابعة مشاكل التلاميذ والعمل على حلها، لان كثرة المشاكل والفوضى بين التلاميذ داخل الصف ومناوشاتهم المتكررة تسبب القلق وعدم الأغسنتقرار داخل الصف وتفسد جوهه، وبالتالي تسبب عرقلة النظام وتأخر في سير الدروس ، وغضب المعلم وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 181.953، وكاي الجدولية التي قدرت ب9.49، عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابة الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تنبيه

المعلم إلى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى وجود مناقشات بين التلاميذ أثناء حضور المفتش داخل الصف.

- البند 12:

جدول رقم(55): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى كيفية إصدار تعليماته للتلاميذ بكل ثبات ودقة.

البند		الفئة	الدرجة	المسوى	كاي	كاي	درجة	مستوى
					المحسوبة	الجدولية	الحرية	الدلالة
12	3.91	0.928	4	مرتفع	253.323	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول رقم(55): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 12، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.91 والانحراف المعياري بـ 0.928، حيث وقع في الفئة 4 بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فأغلبية الأفراد المبحوثين من المعلمين يرشدهم المفتش إلى كيفية إصدار تعليماتهم للتلاميذ كل ثبات ودقة، وذلك من أجل توطيد صفة الثقة داخلهم، ولكي يتم من خلال هذه الطريقة التحكم في هدوء الصف ونظامه والتحكم في سلوك التلاميذ، ولكي يسمع التلاميذ مايقوله لهم معلمهم وينفذونه بحذافيره.

وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 253.323، وكاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم كيفية إصدار تعليماته للتلاميذ بكل ثبات ودقة عند مستوى دلالة 0.05.

وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى ملاحظة المفتش أثناء زيارته للمعلم عدم وجود توافق بنية وبين تلاميذ. التلاميذ لا يطبقون كلام المعلم في بعض الأحيان.

- البند 13:

جدول رقم (56): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلمين على صياغة قوانين الصف من خلال إشراكهم للتلاميذ منذ اللقاء الأول.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
13	3.72	4	قوية	مرتفع	190.868	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

يوضح الجدول رقم (56): المتوسط والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 13، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.72، والانحراف المعياري بـ 1.078، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين المبحوثين يحثهم المفتش على ضرورة صياغة قوانين الصف من خلال إشراك التلاميذ منذ اللقاء الأول، لأن قدرت المعلم على السيطرة والتحكم في سلوك تلاميذه ونظامه الصفّي يبدأ من لقاء له مع تلاميذه إذ إتبع خطة معينة داخل الصف من اليوم الأول، حيث يجد التلاميذ يطبقونها ويعتادون عليها، وتصبح عندهم أمر بديهياً لكن إذ تعاكس المعلم في اليوم الأول قد يوجه مشكلات متعددة في تعامله مع التلاميذ.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 109.868، وكاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في حث المعلمين على صياغة قوانين الصف من خلال إشراك التلاميذ منذ اللقاء الأول عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى حرص المفتش على إستقرار النظام والإنضباط داخل الصف.

- مناقشة نتائج الفرضية 01:

- يساهم المفتش بدرجة قوسية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

- مناقشة نتائج الفرضية الأولى

جدول رقم(57): يوضح نتائج الفرضية الأولى.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي تربيع المحسوبة	كاي تربيع الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	3.99	0.90	4	مرتفع	296.165	9.49	4	0.05
02	4.15	1.144	4	مرتفع	388.310	9.49	4	0.05
03	3.65	1.108	4	مرتفع	146.424	9.49	4	0.05
04	3.83	0.99	4	مرتفع	216.295	9.49	4	0.05
05	4.24	0.81	5	مرتفع جدا	213.610	7.81	3	0.05
06	4.01	0.94	4	مرتفع	140.804	9.49	4	0.05
07	3.79	1.15	4	مرتفع	184.796	9.49	4	0.05
08	3.45	1.162	4	مرتفع	91.488	9.49	4	0.05
09	3.55	1.187	4	مرتفع	137.948	9.49	4	0.05
10	3.48	1.197	4	مرتفع	87.276	9.49	4	0.05
11	3.78	1.035	4	مرتفع	181.953	9.49	4	0.05
12	3.91	0.928	4	مرتفع	253.323	9.49	4	0.05
13	3.72	1.078	4	مرتفع	190.868	9.49	4	0.05
∑	3.81	0.751	4	مرتفع	209.744	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

-يوضح الجدول رقم (57): المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لمجمل نتائج المحور الأول،

حيث قدر المتوسط الحسابي العام ب3.81، والانحراف المعياري العام ب0.751، حيث وقع في الفئة

04، أي أن مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي من منظور المعلمين بدرجة قوية .

- وحسب كاي تربيع المحسوبة التي قدرت ب 209.744، وكاي تربيع الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين نحو بنود المحور الأول ، يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا راجع من وجهة نظر الباحثان إلى متغير الجنس، والسن، وسنوات الخبرة للمعلم، حيث أن الاختلاف في نوع الجنس قد يؤدي إلى وجود فروقات في الإجابات لوجود إختلافات في طرق التفكير، ونظرا لكون الفروقات في السن كذلك تؤدي إلى إختلاف وجهات النظر، وسنوات خبرة المعلم تلعب دورا كبيرا، وهذا مايفسر وجود فروقات في إجابات المبحوثين في أن المفتش وحسب:

- البند 02 و 05 و 06، يساهم المفتش بدرجة قوية في إهتمامه بجودة الوسائل البيداغوجية، الموجودة داخل الصف، ويرشد المعلم إلى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص، وعلى كيفية بناء المادة الدراسية، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 4.01 و 4.23 والإنحراف المعياري بين 0.943 و 1.144، وهذا راجع حسب منظور المعلمين إلى مدى حرص المفتش على تحقيق الجو المناسب والمريح للدراسة، لأن من المهام الرئيسية للمفتش تحسين البيئة الصفية من خلال مساعدة المعلمين في الجوانب الفنية من عملهم خاصة الجدد منهم، (عياشي عكاشة ، 2016، ص17)

- البند رقم 01 و 12 و 04، يساهم المفتش بدرجة قوية في توجيه المعلمين لطرق الحفاظ على النظام في الصف، وإرشادهم إلى كيفية إصدار تعليماتهم للتلاميذ بكل ثبات ودقة، ومعاينة للجوانب الفيزيائية للصف أثناء حضوره مع المعلم، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 3.99 و 3.83، والإنحراف المعياري بين 0.90 و 0.99، وهذا راجع حسب منظور المعلمين الى أن المفتش شخص متفاني في عمله ويهتم بجميع الأمور داخل الصف، وخاصة النظام والإنضباط ، وسلوك التلاميذ بالرغم من كونها أمور تخص المعلم ولاتخص المفتش الأ أن المسير للبيئة الصفية هو المعلم، لأنه متواجد فيها رفقة التلاميذ دائما، أما المفتش فما هو إلا زائر ومقيم لعمل المعلم فقط.

- البند رقم 04 و 11 و 13، يساهم المفتش بدرجة قوية في تطوير مهارات المعلم في إختيار الوسائل التعليمية وتبنيه إلى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها، وحثه على صياغة قوانين

الصف من خلال إشراكه لجميع التلاميذ منذ اللقاء الأول، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 3.79 و3.72، والانحراف المعياري بين 1.152 و1.078، وهذا راجع حسب منظور المعلمين إلى حرص المفتش على ضرورة إتخاذ المعلم الخطط والتدابير المناسبة التي تساعد على التحكم في سلوك التلاميذ داخل الصف من اليوم الأول، وحسب منظور الباحثان فإن المعلمون بالغوا في حرص المفتش عليهم في جميع الجوانب لأنه لو كان مهتم بهم لهذه الدرجة الكبيرة لما كان هناك فروق في الإجابات فليس من الممكن أن يكون المفتش حريص على بعض المعلمين فقط دون الآخرين.

- البند رقم 03 و09 و10 و08، يساهم المفتش بدرجة قوية في تقييم النصائح والتوجيهات للتلاميذ أثناء الإشراف على المعلم في الصف ومساعدته في تحديد الأنشطة التعليمية المناسبة وإرشاده إلى رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمية وقوة أو ضعف بصر التلاميذ، ومساعدته على الوصول إلى كفاءة التخطيط للورشات التربوية، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 3.65 و3.45، والانحراف المعياري بين 1.108 و، وهذا راجع حسب منظور المعلمين إلى أن المفتش يساعدهم ويوجههم إلى كيفية التعامل مع التلاميذ من أجل توطيد العلاقة بينهم، مما يساعد التلاميذ على التفاعل داخل الصف.

وحسب منظور الباحثان فإن المفتش يكون حريص في مثل هذه الأمور على المعلمين الجدد فقط نظرا لكونهم مستجدين في المهنة وغير متعودين على إدارة الصف، لكن المعلمين المستقدمين في المهنة لا يحتاجون لمثل هذه النصائح والتوجيهات لأنها تعتبر بالنسبة لهم أشياء بديهية ولاداعي للمفتش ليذكرهم بها في كل مرة.

وحسب منظور المفتشين في هذا المحور فإنهم يهتمون بالمعلمين ويقدمون لهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحديد أهدافهم، ويقدمون لهم دروس تطبيقية وندوات نظرية حول البيئة الصفية وكيفية إدارتها إلا أن الدور الرئيسي يبقى للمعلم لأنه هو الموجه للعملية التعليمية ومحور رئيسي من محاورها ألا وهو المعلم والتلاميذ.

ومن أجل تحقيق عملية تعليمية ناجحة لا بد من توفر بيئة صفية ملائمة لحصول عملية التعلم، وحسب نظرية الإشراف بالأهداف فإنه كلما كان للمعلم فكرة عما يجب تحقيقه داخل الصف، كانت فرص النجاح كبيرة، لذلك نجد المفتش يسهر مع المعلم على ضرورة وضع الأولويات في العمل، والتركيز على المسؤوليات والواجبات الأكثر أهمية في التقييم، إذ يؤكد المعلمون أنهم يبذلون قصارى جهدهم من أجل تحقيق أهدافهم التعليمية داخل حجرة الصف (يحي محمد النبهان، 2014، ص

(140)، من خلال ما يقدمه لهم المفتش من نصائح وتوجيهات لأن المعلمين من خلال تقديمهم بما يوجههم المفتش له تميل أدائهم إلى التحسن وبالتالي تكون البيئة الصفية مناسبة للعمل التربوي، ويحقق التلاميذ من خلالها مردود جيد يكفل بالنجاح والتقدم في العمل، وبالرغم من هذا فإن نموذج الإشراف بالأهداف لا يمكن استخدامه لتصنيف المعلمين حسب الأفضلية أو الكفاءة ذلك أنه يقيم المعلمين على أساس معيار ثابت كان قد وضعه المشرف و المعلم معاً، ولا يقيم المعلم على أساس مقارنته بأفراد آخرين، فهو يضع إهتماماً زائداً لبناء أهداف يمكن قياسها ولا يميل إلى الواقعية بالنسبة إلى الوقت ويستدعي أعمالاً كتابية كبيرة (راتب سعود، 2007، ص 223).

وبالرغم من أن نموذج الإشراف بالأهداف يعد من المداخل المفيدة في الإشراف التربوي إلا أن تطبيقه تواجه بعض الصعوبات منها أن الإشراف بالأهداف يتطلب وضع أهداف تكون أعلى أو أقل من الإمكانيات المتاحة، ويتطلب وضع الأهداف الواضحة أو الكمية لسهولة قياسها، وهذا الشرط يصعب تحقيقه، كما أنه يجد صعوبة في التنسيق بين الأهداف الفرعية، ويحتاج إلى وقت وجهد كبيرين، نظراً لإشراك كافة المستويات التنظيمية في وضع الأهداف، وكثرة الإجراءات والاتصالات، ويحتاج تطبيق هذا النموذج إلى مهارة إدارية عالية لوضع الأهداف بالتفاعل بين المشرف والمعلم (عبد الكريم عبد العزيز المحرج، ص ص 12، 13).

وحسب نظرية الإشراف الفني، فإن استخدام أسلوب الزيارة الصفية وكتابة التقرير عنها، يتيح للمعلم حرية إختيار الأساليب التعليمية المناسبة لمستوى تلاميذه داخل الصف (محمد جاسم العبيدي، 2010، ص 69).

فحسب منظور الباحثان أنها تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، لأن المفتش من خلالها يساعد المعلم بنصائحه وتوجيهاته له ومتابعته الدائمة لما يقوم به داخل الصف لأن الإشراف الفني ينظر للتعليم على أنه فن وأن المعلم فنان من خلال ما يقدمه للتلاميذ وأن المفتش هو المقيم لهذا الفن، الذي يعالج أخطائه ونقائصه وجوانبه الغامضة لكي يتحقق التكامل في هذا الفن النبيل. - وبالرغم مما جاءت به نظرية الإشراف الفني إلا أن هذا النموذج ينظر للتعليم من زاوية فنية وإبداعية مبالغ فيها بعض الشيء، ويتطلب من المشرف أن يعالج هذه الزوايا لا غير.

وأن النقد الموجه دائماً لهذا النموذج يدور حول نقص الدقة في تحديد التعليم الفعال أو التعليم الجيد، فما يبدو لمعلم ما أمر ذا نزعة فنية جميلة، قد يراه غيره ضرب من الخيال والتفاهة.

وقد إتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة عماري منى بعنوان "دور المشرف التربوي (المفتش) في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد"، من خلال أنها أسفرت على النتائج التالية:

- أن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الإدارة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، وله دور في تحسين التفاعل الصفّي، والإنضباط الصفّي، والبيئة المادية (عماري منى، 2017).

وإختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة دايرة وردة بعنوان "واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي"، حيث أسفرت على النتائج التالية:

- أن الإشراف المطبق في التعليم الابتدائي يندرج حسب آراء المعلمين في خانة الإشراف السيء الذي لا يساعدهم على تنمية قدراتهم وتحسين أدائهم نتيجة عدم توفر المشرفين على الكفاءات اللازمة التي تمكنهم من القيام بمهامهم الإشرافية بفعالية (دايرة وردة، 2016).

- خلاصة:

من خلال المعطيات المتحصل عليها بخصوص إستجابات الأفراد المبحوثين حول بنود المحور الأول: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي. حيث إستطاعت الباحثتان التوصل إلى :

- أن أداء المفتش لدوره في تحسين البيئة الصفية يتطلب منه إمتلاك الكفاءة المناسبة لأداء هذا الدور على النحو الذي يساهم حقيقة في التأثير الإيجابي في أداء المعلم داخل الصف، ومردود التلاميذ الجيد وبالتالي يساهم في تحسين العملية التربوية.

ومنه فقد تحققت الفرضية التي مفادها: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة

الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

الفصل الخامس:

لمرجه مساهمة المنشئ في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي

- عهد

- تحليل نتائج الفرضية الثانية.

- مناقشة النتائج.

- خلاصة

تمهيد:

يلعب المفتش دورا مهما وفاعلا في العملية التعليمية فهو ركيزة من ركائزها الأساسية، لأنه يقوم بتقويم وإرشاد المعلمين وتوجيههم، وتعديل مساراتهم الخاطئة، وتزويدهم بالعلوم والمعارف، وتذليل العقبات التي تواجههم، ويسعى لتحسين العملية التربوية وتطويرها من خلال الإرتقاء بمستوى المعلمين ورفع كفاياتهم التعليمية.

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى دور المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي من منظور المعلمين .

ومن أجل الإجابة على السؤال الفرعي الثاني:

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي؟
وإثبات أو نفي الفرضية الآتية:

- يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

عرض وتحليل نتائج المحور الثاني

المحور الثاني: يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية

- البند 01:

جدول رقم (58): يوضح درجة مساهمة المفتش في توجيه المعلمين إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	4.10	1.005	4	مرتفع	324.227	9.49	4	0.05

- المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (58) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 01، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.10، والانحراف المعياري بـ 1.005، حيث وقع في الفئة 04 أي أن المساهمة بدرجة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يوجههم المفتش إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية، وهذا الأمر يفسر أنه بالرغم من كون التعليمات السنوية والشهرية وزارية إلا أن المفتش يوجه المعلم إلى كيفية بناءها والتعامل معها والتخطيط لها من أجل تنظيم الوقت والأعمال

الموجهة وضمنان عدم التأخر في تقديم الدروس ومواكبة البرنامج الوزاري، فالمفتش حريص على المعلمين في مثل هذه الأمور وهذا من أجل تحقيق تقدم في العملية التعليمية ولكي يكون المعلم على دراية بما يقوم به .

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 324.227 وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 04، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المعلمين إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الفروقات في قدرات المعلمين المهنية.

- البند 02:

جدول رقم(59): يوضح درجة مساهمة المفتش في مشاركة المعلم في تحديد الكفاءات المستهدفة للدرس.

البند		ال	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
02	3.77	1.094	4	مرتفع	194.951	7.81	03	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم(59): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 02، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.77 والانحراف المعياري 1.094 حيث وقع في الفئة 04، أي أن المساهمة بدرجة قوية، وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يشاركونهم المفتش في تحديد الكفاءات المستهدفة للدرس. وهذا الأمر يفسر أن المفتش مهمته شاملة ومحورية تتطلب منه أن يكون حريصا على المعلمين خاصة الجدد في كيفية تحديدهم للكفاءات المستهدفة للدروس وتوجيههم لكيفية تحديد الأهداف من أجل تحسين مستواهم المهني.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 194.951 وكاي الجدولية التي قدرت ب 7.81 بدرجة حرية 03 فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من الجدولية مما يدل على وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مشاركة المعلمين في تحديدهم للكفاءات المستهدفة للدرس، عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الفروقات سببها عدد سنوات الخبرة للمعلمين.

- البند 03:

جدول رقم (60): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على إعداد المذكرة الشخصية للدرس.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
03	4.49	0.730	5	مرتفع جدا	348.721	7.81	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (60): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الافراد المبحوثين حول البند 03، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.49 والانحراف المعياري ب 0.730، حيث وقع في الفئة 05 بدرجة مساهمة قوية جدا.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يحثهم المفتش على إعداد المذكرة الشخصية للدرس وهذا الأمر يفسر أن المعلم لا يستطيع الإستغناء عن المذكرة لأنه بدونها لا يستقيم العمل في غرفة الصف، ويجب إعدادها بشكل جيد وفعال ولا تكون المذكرة فعالة إلا إذا مرت بعدة مراحل منها التخطيط، الإعداد، التنفيذ والتقويم. فالمفتش يحث المعلم على كتابته المذكرة بشكل منظم ومرتب، لأن إعداد مذكرة الدرس لا يعني أبدا إعداد ملخص الدرس بقدر ما يعني تحديد إستراتيجية محكمة لكافة الجوانب التربوية للدرس، أي التخطيط المسبق لما سيطلب من المتعلمين القيام به داخل الصف فهي تعكس عمل المعلم وجديته ورغبته في إحاطة عمله بالضمانات الضرورية لنجاحه.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 348.721 وكاي الجدولية التي قدرت ب 7.81 عند درجة الحرية 4 فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على إعداد المذكرة الشخصية للدرس، عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى مستوى قدرات وكفاءات المعلمين المتفاوتة.

- البند 04:

- جدول رقم (61): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس .

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
04	4.55	0.640	5	قوية جدا	مرتفع جدا	409.413	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (61): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند4، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.55، والانحراف المعياري ب 0.640، حيث وقع في الفئة 05، اي بدرجة مساهمة قوية جدا.

وبالتالي فأغلبية المعلمين ينبههم المفتش إلى إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس، لأن مرحلة التخطيط للدرس هي الأكثر أهمية بإعتبارها الموجه للمعلم في المراحل اللاحقة، فمرحلة تقديم الدرس هي تمهيد أولا بإسترجاع أهم النقاط في الدرس السابق وإعطاء فكرة عن الدرس الجديد وأهم تفاصيله، وهذه الخطوات تساعد المعلم طيلة فترة تقديمه لأنه يكون فيها على علم بجميع جوانب مراحل الدرس ويكون تقديمه متميز وأفكاره متسلسلة مما يستوجب إستيعاب التلاميذ ، لذلك فالمفتش ينبه المعلم الى أهمية التخطيط للدروس لأنه يساعده على تحسين عملية إلقائه دون وجود أي فجوات تؤثر على فهم التلاميذ وتفاعلهم مع موضوع الدرس داخل الصف.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 409.413، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإنه هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى كيفية إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس، عند مستوى الدلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى إختلاف المعلمين في طريقة تقديم الدرس لأن لكل معلم طريقته وأسلوبه الخاص به.

- البند 05:

- جدول رقم (62): يوضح درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلم إلى إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
05	4.057	0.886	4	قوية	288.646	7.81	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (62): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 05، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.07، والانحراف المعياري ب 0.886، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فأغلبية المعلمين يرشدهم المفتش إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس، لأن لها أهمية بالغة في توفير الخبرات الحسية للمتعلم التي يصعب تحقيقها في الظروف الطبيعية للخبرة التعليمية، فهي تساعد المعلم والمتعلم على إختصار الوقت والجهد، وتساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة، وتثير إهتمام وإنتباه الدارسين وتتمى فيهم دقة الملاحظة ، وتثبيت المعلومات في أذهانهم، وتزيد من دافعية التلاميذ للحفظ واستعابهم وتساعد على إبراز الفروقات الفردية بين التلاميذ في المجالات اللغوية المختلفة، وخاصة في مجال التعبير الشفوي.

ومن هذا المنبر يقوم المفتش بإرشاد المعلم إلى ضرورة إختيار مثل هذه الوسائل لكي تؤدي الغرض الذي وجدت من أجله في عملية التعلم بشكل فاعل.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 288.646، وكاي الجدولية التي قدرت ب 7.81 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إرشاد المعلمين إلى إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى مدى تكوين المعلمين.

- البند 06:

- جدول رقم (63): يوضح درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على ضرورة إشراك جميع التلاميذ في مناقشة الدرس.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
06	4.45	0.685	4	مرتفع جدا	329.599	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (63): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 06، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.45، والانحراف المعياري ب 0.685، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يحثهم المفتش على ضرورة إشراك جميع التلاميذ في مناقشة الدرس، من خلال رفعهم للأصابع بهدوء ودون فوضى، والترابط بين المواد الدراسية كاستعمال درس الرياضيات في المواد الأخرى، حتى ينجح المعلم في تفعيل وترسيخ الدروس في أذهان التلاميذ وتحسين معرفتهم نتيجة الحوار والمناقشة، ومن أجل أن يتسنى للمعلم وضع التقويم المستمر للتلاميذ دون التمييز بينهم، لأن من المهام الملقاة على عاتق المفتش متابعة سير العملية التعليمية من خلال توجيه المعلمين خاصة الجدد إلى الطرق الحديثة في التدريس والسهر على تكوينهم من أجل الضفر بمستوى أفضل.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 329.599، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في حث المعلم على ضرورة إشراك جميع التلاميذ في مناقشة الدرس، عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى طريقة كل معلم في تقديم الدرس

- البند 07:

جدول رقم (64): يوضح درجة مساهمة المفتش في مراقبة التلاميذ في كل زيارة يقوم بها للمعلم

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
07	4.18	0.853	4	قوية	مرتفع	317.533	11.07	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (64) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 07، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.18، والانحراف المعياري ب 0.853، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يراقب المفتش دفاتر تلاميذهم في كل زيارة يقوم بها من أجل متابعة مايقدمه المعلم وللتأكد من صحة المادة العلمية التي تقدم للتلاميذ، وهل المعلم حريص على نظافة دفاتر التلاميذ وسلامة الخط ونوع الأنشطة التي يقدمها لهم أم لا .

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 317.535، وكاي الجدولية التي قدرت ب 11.07 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مراقبة دفاتر التلاميذ في كل زيارة يقوم بها للمعلم، عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى عدد الزيارات التي يقوم بها المفتش.

- البند 08:

جدول رقم (65): يوضح درجة مساهمة المفتش في تأكيده للمعلم على ضرورة إهتمامه بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
08	3.95	3.173	4	قوية	مرتفع	388.054	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يو يوضح الجدول رقم (65): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 08، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.95، والانحراف المعياري ب 3.173، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يؤكد عليهم المفتش ضرورة إهتمامهم بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا، وذلك من خلال كون مثل هذه الأنشطة تلعب دورا فاعلا في إكتساب المهارات ، وهي أحد الشروط الهامة للوصول إلى درجة الإتقان المطلوبة، وتتم ممارستها داخل الصف وخارجه تحت إشراف وتوجيه المعلم، فمثل هذه الأنشطة تعمل على توطيد العلاقة بين المتعلمين وتحفزهم على الدراسة وتلبي رغباتهم وميولاتهم وتساعد على تحسين أدائهم التربوي داخل الصف وخارجه.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب388.054، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في في تأكيده للمعلم على ضرورة إهتمامه بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا، عند مستوى دلالة 0.05، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى إدراج هذه الأنشطة في المقرر الدراسي.

- البند 09:

جدول رقم(66): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم بإدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمه للتلاميذ.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
09	3.49	4	قوية	مرتفع	147.199	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يو يوضح الجدول رقم (66): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 09، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.49، والانحراف المعياري ب 1.101، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يلزمهم المفتش بضرورة إدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمهم للتلاميذ، وذلك من أجل أن التعلم قائم على المشاريع وهو طريقة تدريس حديثة جاءت بها الإصلاحات التي قامت بها وزارة التربية على محتويات العملية التعليمية، فهو مرتبط إرتباطا وثيقا

بأهداف المنهج، ويكسب الطلاب المفاهيم اللازمة من خلال إنخراطهم في المشروع، وتقوم هذه الطريقة على التعلم الذاتي والتعاوني وإذا كان محتوى المنهاج معد مسبقا فلا بد أن يرتبط المشروع بهذا المحتوى. والمفتش حريص على المعلم بإدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمه للتلاميذ نظرا لأهميتها في إبراز مستوى التلاميذ، وكذلك مواهبهم فمن خلالها يستطيع المعلم تمييز مواهب التلاميذ وميولاتهم ويحدد مستواهم ودرجة ذكائهم.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 147.199، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إلزامه للمعلم بإدراج المشاريع الفردية والتعليمية في تقييمه للتلاميذ، عند مستوى دلالة 0.05، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى أهمية المشاريع في تقييم التلاميذ

- البند 10:

جدول رقم (67): يوضح درجة مساهمة المفتش في وعييه بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
10	4.17	0.939	4	قوية	مرتفع	342.755	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يو يوضح الجدول رقم (67): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 10، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.17، والانحراف المعياري ب 0.939، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش واع بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، نظرا لكثافة المنهاج المقدم لهم والبرامج التربوية والأنشطة كلها تنقل كاهل التلميذ وتعرقل درجة إستعبابه، فالمفتش واع بحجم هذه المعلومات الكبيرة الموجودة في جل البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، ومن أجل ذلك فهو حريص على تكوين المعلمين خاصة في مجال إختيار الأساليب المناسبة للتدريس، والأنشطة التعليمية، من أجل أن تكون متنفسا للتلاميذ وتجعلهم يستوعبون ولو جزء مما يقدم لهم داخل الصف.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 342.744، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة وعي المفتش بحجم المعلومات الكبيرة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى كثافة البرامج التعليمية الموجودة في الكتب المدرسية المقدمة لتلاميذ المرحلة الإبتدائية.

- البند 11:

جدول رقم (68): يوضح درجة مساهمة المفتش في توضيحه للمعلم كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف.

البند		الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
11	3.98	0.969	4	مرتفع	202.444	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يو يوضح الجدول رقم (68) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 11، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.98، والانحراف المعياري ب 0.969، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يوضح لهم كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف، نظرا لكون أساليب وطرق التدريس في العملية التعليمية متعددة، فالمعلم يساعد التلاميذ من خلالها على تحقيق الاهداف التعليمية، لذلك يجب أن يختار الأسلوب أو الطريقة المناسبة التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ، نظرا لكون الفروقات تتعدد، ودرجة إستيعاب التلاميذ تختلف من تلميذ لآخر، ومن أجل ذلك نجد المفتش يساعد المعلم على إختيار وإستخدام أساليب التدريس بما يتماشى مع القدرات العقلية والنفسية، ودرجة إستيعاب التلاميذ داخل الصف.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 202.444، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في توضيحه للمعلم كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف، عند مستوى دلالة 0.05. وهذا

راجع حسب منظور الباحثان إلى طريقة المعلم في التعامل مع الفروقات الفردية الموجودة بين التلاميذ.

- البند 12:

جدول رقم (69): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على وضع الخطط ومراجعتها.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
12	3.79	0.973	4	قوية	مرتفع	270.661	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (69): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 12، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.79، والانحراف المعياري ب ، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يساعدهم على وضع الخطط ومراجعتها، لأن وضع الخطط مهم جدا في تحسين العملية التعليمية، من خلال أنه يعمل على تحديدهم الأهداف والأعمال والأنشطة الواجب القيام بها بالإمكانات المتاحة وفي أوقات محددة لتحقيق تلك الأهداف.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 270.661، وكاي الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على وضع الخطط ومراجعتها، عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى أهمية التخطيط في العملية التعليمية.

- البند 13:

جدول رقم (70): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة.

البند			الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسو	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة

			بة						
0.05	4	7.81	94.788	مرتفع	قوية	4	0.987	3.92	13

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (70): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 3.92، والانحراف المعياري ب 0.987، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين المبحوثين يساعدهم المفتش على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة لأن وضع هذه الخطط اللازمة يساعد المعلمين على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة من الإرتقاء بالموقف التعليمي والجودة في العملية التعليمية ولكي يتسنى للمعلم إكتساب الخبرات والمعارف اللازمة في المجال التربوي ولكي يصبح عنده قاعدة علمية تساعده على متابعة مشروعه المهني بكل ثقة.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 94.788، وكاي الجدولية التي قدرت ب 7.81 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلمين على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان لأهمية إتباع الخطط السليمة في العملية التعليمية.

- البند 14:

- جدول رقم(71): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلم إلى ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس.

البند	الفئة	الدرجة	المستوى	كاي المحسوبة	كاي الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
14	4	0.871	مرتفع	163.212	7.81	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يو يوضح الجدول رقم (71): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 14، حيث قدر المتوسط الحسابي ب 4.11، والانحراف المعياري ب 0.871، حيث وقع في الفئة 4 أي بدرجة مساهمة قوية .

وبالتالي فإن أغلبية أفراد المبحوثين من المعلمين يربط أدوات التقويم بأهداف الدرس، لأنها مهمة جدا في العملية التعليمية فهي تعزز دور المتعلم في الإستجابة للنشاطات التعليمية، وتوسيع دائرة التحصيل المعرفي لدى التلاميذ وتتمى مهاراتهم، وربطها بأهداف الدرس من أجل مساعدة التلاميذ على الإستجابة داخل الصف وتحثهم على المشاركة والفهم.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت ب 163.212، وكاي الجدولية التي قدرت ب 7.81 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تنبيه المعلمين إلى ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس عند مستوى دلالة 0.05، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى أهمية ربط أدوات التقويم بأهداف الدرس لأنها تحفز التلاميذ على الفهم وإستيعاب الدروس.

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

- يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (72): يوضح نتائج الفرضية الثانية

البند	الفئة	الدرجة	المستوى	كاي تربيع المحسوبة	كاي تربيع الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	4	قوية	مرتفع	324.227	9.49	4	0.05
02	4	قوية	مرتفع	194.951	7.81	4	0.05
03	5	قوية جدا	مرتفع جدا	348.721	7.81	4	0.05
04	5	قوية جدا	مرتفع جدا	409.413	9.49	4	0.05
05	4	قوية	مرتفع	288.646	7.81	3	0.05
06	5	قوية جدا	مرتفع جدا	329.599	9.49	4	0.05
07	4	قوية	مرتفع	317.535	11.07	5	0.05
08	4	قوية	مرتفع	388.054	9.49	4	0.05
09	4	قوية	مرتفع	147.199	9.49	4	0.05
10	4	قوية	مرتفع	342.755	9.49	4	0.05

0.05	4	9.49	202.444	مرتفع	قوية	4	0.969	3.98	11
0.05	4	9.49	270.661	مرتفع	قوية	4	0.973	3.79	12
0.05	4	7.81	94.788	مرتفع	قوية	4	0.837	3.92	13
0.05	4	7.81	163.212	مرتفع	قوية	4	0.871	4.11	14
0.05	4	9.49	235.57	مرتفع	قوية	4	0.606	4.07	Σ

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (72) المتوسط الحسابي العام والانحراف المعياري لمجمل نتائج المحور الثاني، حيث قدر المتوسط الحسابي العام ب4.07، والانحراف المعياري العام 0.606، حيث وقع في الفئة 04 أي أن مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي من منظور المعلمين بدرجة قوية .

- وحسب كاي تربيع المحسوبة التي قدرت ب 235.57، وكاي تربيع الجدولية التي قدرت ب 9.49 عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إستجابات المبحوثين نحو بنود المحور الثاني، يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا راجع لمتغير مادة التدريس ورتبة المعلم في التعليم والمستوى الذي يدرسه المعلم كلها تؤدي إلى وجود فروقات في إجابات المبحوثين حسب منظور الباحثان.

فمن خلال بنود المحور المقدر عددهم ب14 بندا، إستنتجنا حسب إجابات المبحوثين أن

المفتش وحسب:

- البند 3 و4 و6، يساهم المفتش بدرجة قوية جدا في حث المعلم على إعداد المذكرة الشخصية للدرس، وينبئه إلى إحترام خطوات ومراحل تقديم الدرس، ويحثه على ضرورة إشراكه لجميع التلاميذ في مناقشة الدرس، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 4.49 و4.45 والانحراف المعياري بين 0.640 و0.685، وهذا راجع حسب منظور المعلمين لكون المفتش يهتم بأدق التفاصيل داخل الصف التي تخص مردودهم التربوي إلا أننا من خلال دراستنا للموضوع رأينا أن المفتش يكون حريص في مثل هذه الأمور على المعلمين الجدد أكثر من غيرهم لأنهم مستجدون في المهنة وبحاجة ماسة لنصائح وتوجيهات المفتش.

وبالرغم مما يقوم به المفتش من أجل تكوين المعلمين الجدد (خاصة) إلا أنه يواجه بعض

الصعوبات التي تعرقل سير العملية الإشرافية منها: ضعف المستوى الأكاديمي للمعلمين، وعدم

تطبيقهم لما يقوله لهم المفتش، التغيب على حضور الندوات والحصص التكوينية، الإهمالهم وكرههم لمهنة التعليم وإتخاذها كوسيلة لجلب المال فقط. مما يترتب على المفتش إتخاذ التدابير اللازمة في مثل هذه الأحوال كتبئيبهم ورفع تقارير مستعجلة للوزارة الوصية، ومحاولته إصلاح مايمكن إصلاحه لأن مستقبل التلاميذ يعتمد على مدى كفاءة المعلم.

- البند رقم 7 و 10 و 14 و 1 و 5، يساهم المفتش بدرجة قوية في مراقبة دفاتر التلاميذ في كل زيارة يقوم بها، وينبئه إلى ضرورة ربط أدوات التقييم بأهداف الدرس، إلى جانب مدى وعيه بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية، وتوجيهه للمعلم إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية، وإرشاده إلى كيفية إختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 4.18 و 4.07، والانحراف المعياري بين 0.853 و 0.886، وهذا راجع حسب منظور المعلمين الى سعي المفتش معهم لتحقيق عملية تعليمية ناجحة وتحقيق مستوى عال للتلاميذ.

وحسب منظور المفتشين فإنهم يؤدون مهامهم على أكمل وجه وأن مهمتهم الأساسية السهر على تحسين مستوى المعلمين لكي يتحسن مستوى التلاميذ، لأن مستوى التلاميذ يتوقف بالدرجة الأولى على المعلم في المدرسة ثم على البيت، لذلك فهم يسهرون على الإهتمام بأدق التفاصيل وأصغرها من أجل تحسين العملية التعليمية.

- البند رقم 11 و 8 و 13، يساهم المفتش بدرجة قوية في توضيحه كيفية إستخدام أساليب التدريس التي تراعي الفروق الفردية بين التلاميذ في الصف، وتأكيد له للمعلم على ضرورة إهتمامه بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا، ومساعدتهم على وضع الخطط السليمة القائمة على اسس علمية ومناسبة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 3.98 و 3.92، والانحراف المعياري بين 0.969 و 0.837، وهذا راجع حسب منظور المعلمين لكون التخطيط وأساليب التدريس والأنشطة حاجات أساسية لحدوث عملية تعليمية ناجحة، وتحقيق تحصيل دراسي أفضل.

ويبقى دور المفتش الموجه والمؤطر للمعلم فقط، لأن التفعيل الأساسي يعتمد على وجود المعلم الذكي الفطن الذي يحسن التخطيط وتنفيذ الخطط وإستخدام الوسائل التعليمية اللازمة.

- البند رقم 12 و 2 و 9، يساهم المفتش بدرجة قوية في تأثيره على أداء المعلم سلبا من خلال أسلوبه الإشرافي الذي يتبعه، وإلزامه له بالإلتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس، وإلزامه بإستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ، حيث تراوح

المتوسط الحسابي بين 3.79 و 3.49، والانحراف المعياري بين 0.973 و 1.61 وهذا راجع حسب منظور المعلمين لكون العلاقة بين المفتش والمعلم هي علاقة زمالة تقوم على مبدأ الإحترام المتبادل، فالدكتاتورية في التعامل مع المعلم أصبحت من الماضي، والمعلم حريص على تنفيذ ما ينصح به المفتش لأنه يحسن من مستواه المهني ويشرف على أدائه التربوي داخل الصف، ومنه يسعى جاهدا لنجاح العملية التعليمية.

وهذا ما جاءت به نظرية الإشراف الإكلينيكي الذي يعتبر مجموعة الفروض والممارسات التي تصمم لتحسين أداء المعلم في غرفة الصف كمرحلة أولى، ومن ثم جمع المعلومات من خلال النشاطات والممارسات التي تجري داخل الصف كمرحلة ثانية، من خلال النشاطات والممارسات التي تجري داخل الصف كمرحلة ثالثة، وفي المرحلة الأخيرة يتم تحليل هذه المعلومات والعلاقات بين المشرف والمعلم في الصف إنطلاقاً من الإطار النظري للبرنامج الإشرافي، وإجراءاته التي وضعت لتحسين مستوى تعلم التلاميذ من خلال تحسين أداء المعلم في الصف (هشام يعقوب مريزق، 2008، ص 77).

- وحسب منظور المفتشين في مساهمتهم في تحسين العملية التعليمية فإنهم يساعدون المعلمين على إعداد مذكراتهم الشخصية، أنها تسهل عليهم طريقة تقديمهم للدرس ومن خلالها يستطيع المعلم تبيان أهداف الدرس، إلى جانب أنه يساعدهم على إكتساب مهارات التعلم من خلال الدورات التكوينية وكيفية إختياره للأساليب والوسائل التعليمية المناسبة التي تتماشى مع قدرات التلاميذ داخل الصف.

وبالرغم مما يقدمه المفتشون للمعلمين إلا أنه قد تعترضهم بعض الصعوبات أثناء قيامهم بواجباتهم المهنية منها: عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهاتهم، ضعف كفايات المعلمين في المجالات الأكاديمية والسلوكية، مقاومة الكثير من المعلمين للتغيير الجديد، ضعف إنتماء المعلمين إلى مهنتهم ونظرتهم السلبية لمهنة التعليم، إكتضاض التلاميذ في الصفوف الدراسية، عدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعليم والتعلم، ضعف النمو المهني للمعلم حيث يوجد في صفوف المعلمين نوعيات يحتاجون إلى صبر وقيادة تربوية متأنية وحازمة.

(19: 22/05/2019, 4829 ?P=http://www.3OLOOM.COM/)

وحسب ما جاءت به نظرية الإشراف بالنواتج، فإن هذا النموذج يستخدم مستوى تحصيل التلاميذ كأداة لتقييم كفاءة المعلم داخل الصف، إنطلاقاً من أن المهمة الرئيسية للمعلم هي تعزيز تعلم

التلاميذ، وعلى هذا الأساس جاء النموذج ليبنى على أساس النتائج التي يحققها التلاميذ أو مخرجات التعليم بشكل عام (راتب سعود، 2007، ص228).

وحسب منظور الباحثان أن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية،

ومدى كفاءته ومستواه المهني يبرهن بمستوى تلاميذه، وهذا من خلال الأساليب التي يتبعها في التدريس وذكائه وفطنته في تعامله مع التلاميذ داخل الصف وهو ما يجعلهم ناجحون أو فاشلون فالمعلم الذكي يستعمل فطنته وذكاءه ويستفيد من زيارات المفتش له، إلى جانب الندوات والورشات التربوية، كلها تساعد على تحسين أداء المعلم الذي بدوره يساعد على تحسين العملية التعليمية، حيث نجد العملية التعليمية تقوم على المقوم (المفتش) المقوم (المعلم) والمقومون هم (التلاميذ) فهي مترابطة بعضها ببعض، ولا يمكن الإستغناء على أي طرف من الأطراف، لأن كفاءة المعلم تقاس بمدى تطبيقه لتعليمات المفتش.

ومن سلبيات نظرية الإشراف بالنواتج أن إستخدام الإختبارات التحصيلية للتلاميذ لتحديد مستوى أداء المعلم لم يلاقي قبولا عاما لإرتباطه ببعض السلبيات الكبيرة، وأن نموذج الناتج وهو يغزو كل تقدم في تحصيل الطالب إلى المعلم، يتجاهل تأثيره على تحصيل الطالب في المادة الدراسية موضوع نقاش وبالرغم مما جاء به أصحاب هذه النظرية إلا أنهم ركزوا على التحصيل الدراسي في تقييم كفاءة المعلم، وأهملوا أن للتلاميذ قدرات ذهنية متفاوتة لا تقاس على إثرها الكفاءة.

وقد إتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة بوسعادة قاسم بعنوان "مدى فاعلية تقويم المفتش

للمعلم في المرحلة الأساسية - الطور الأول والثاني، حيث أسفرت على النتائج التالية:

- أن فاعلية تقويم المفتش للمعلم في المرحلة الأساسية لطور الأول والثاني يكمن في التقويم الموضوعي والتكويني والعلاقات الإنسانية، حيث أجمع عليها كل من المعلمين والمشرفين. (بوسعادة

قاسم 2002)

وإتفقت كذلك مع دراسة عبد الله زكري بعنوان "واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من

قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا" والتي أسفرت عن مجموعة من النتائج منها :

- أن جميع محاور الدراسة: أسلوب الزيارة الصفية، الندوات التربوية، الدروس النموذجية، البرامج التدريبية.....تطبق بدرجة كبيرة من قبل المشرفين التربويين وذلك من وجهة نظرهم (عبد الله

زكري، 2008).

وإختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة فريديريك وبنيامين بعنوان "معرفة المشرفين للإشراف العيادي وإستخدامه في تعزيز أداء المعلمين في المدارس الأساسية"، التي أسفرت عن النتائج الآتية:

- أن معظم مديري المدارس الأساسية على دراية بالإشراف العيادي، وقد إستخدموه في الإشراف على المدارس الأساسية.
- أن المديرين غير قادرين على تطبيق معرفتهم بالإشراف العيادي على نحو كاف وفعال كما هو مطلوب في الإشراف على المعلمين.
- ان المشرفين لا يكون لهم علاقة مهنية ودية مع المعلمين.

خلاصة الفصل:

من خلال المعطيات المتحصل عليها بخصوص إستجابات الأفراد المبحوثين حول بنود المحور الثاني: يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي. توصلت الباحثتان إلى أن مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية جاءت حسب منظور المعلمين بدرجة قوية.

فهو الذي يوجه المعلمين ويشاركهم في تحديدهم لكفاءاتهم المهنية، ويحثهم وينبهم إلى طرق تقديم الدروس، وكيفية إعداد المذكرات التي تسهل عليهم مباشرة الدروس وتحديد خطواتها، ويؤكد عليهم ضرورة إستخدام الوسائل التعليمية وإدراج المشاريع في تقييم التلاميذ...

وحسب إجابات المبحوثين حول ما جاء في هذا الفصل فإن الفرضية التي مفادها يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي، عند مستوى الدلالة 0.05 لم تتحقق، لأن الدرجة حسب منظور المعلمين قوية.

الفصل السادس:

درجة مساهمة النفس في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي

- تهييد

- تحليل نتائج الفرضيات الثالثة

- مناقشة النتائج

- خلاصة

تمهيد:

إن التفتيش مهمة شاملة ومحورية، تتطلب جهدا مكثفا للمفتش، يتمركز أساسا على حرصه المستمر لمتابعة تكوين المعلمين، وتطوير مستواهم، والعناية بمختلف جوانب مهنتهم (البيداغوجية، المهنية، العلمية).

ولقد تضاعف وتطور دور المفتش مع تغيرات ومتطلبات الساحة العلمية التعليمية الحديثة، والدور الفعال المنتظر منه الذي يتمثل في الزيارات الميدانية المستمرة والمكثفة، والفترات التكوينية كالملتقيات والندوات والأيام الدراسية التي نجعل المفتش على اتصال مستمر بكافة المعلمين وإفادتهم بالتوجيهات المستجدة الكفيلة بتطوير تدريبهم والرقى به في اتجاه آفاق المستقبل (تقنيات التفتيش، 2012، ص ص 23/24)

وفي هذا الفصل سيتم التطرق إلى دور المفتش في تحسين النمو المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي حسب منظور المعلمين .

من أجل الإجابة على السؤال الفرعي الثاني :

- ما درجة مساهمة المفتش في تحسين النمو المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي ؟

- ومن أجل إثبات أو نفي الفرضية الآتية:

- يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين النمو المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

عرض وتحليلها نتائج الفرضية الثالثة:

- يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين النمو المهني للمعلم.

- البند 01:

جدول رقم (73): يوضح درجة مساهمة المفتش في تقييم أداء المعلم من خلال ما يقدمه داخل الصف.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كا.م	كا.ج	د.ج	د.م
1	4.56	0.713	5	قوية جدا	مرتفع جدا	630.765	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (73): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 01. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.56، والانحراف المعياري بـ 0.713، حيث وقع في الفئة 5، أي أن المساهمة بدرجة قوية جدا.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يقيمهم المفتش من خلال ما يقدمونه داخل الصف لأن عملية تقييم المعلم عملية منهجية منظمة، يقوم من خلالها المفتش بإصدار الأحكام على أداء المعلمين، بغية تطوير أدائهم وتحسينه، ومن أجل أن يقوم المعلم بمعرفة جوانب قصوره في آدائه وإرجاعه إلى أسبابه ومعالجتها بفاعلية. فالمفتش لا يكتفي بتقييم المعلم من خلال معارفه وثروته العلمية فقط، بل يتعداها إلى خبرته المهنية وقوة شخصيته ومهاراته وسلوكياته وأخلاقيات مهنته، لأنها كلها أسباب تؤثر مباشرة على جودة العملية التعليمية.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 603.765، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تقييم المعلم من خلال ما يقدمه داخل الصف عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الفرق بين المعلم الجديد في المهنة والمعلم القديم.

- البند 02:

جدول رقم (74): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم بالالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	م.د
2	4.39	0.860	5	قوية جدا	مرتفع جدا	477.328	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (74): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 02. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.39، والانحراف المعياري بـ 0.860، حيث وقع في الفئة 5، أي بدرجة مساهمة قوية جدا.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يلزمهم المفتش بالالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس. خاصة المعلمين الجدد، لأن مثل هذه الدورات تساعد المعلمين على التكوين الجيد للتخطيط للدروس وتنظيم الوقت والمذكرة، وتعينهم على اختيار طرق التدريس الحديثة المناسبة،

وحتى يتمكن المعلمون من هذه الطرائق ويجيدون استخدامها لتتماشى مع المستوى الذهني للتلاميذ، وتعين المعلم على طرق التحكم في الصف الدراسي، وإستعاب جميع التلاميذ لما يقدم لهم على الرغم من إختلاف درجات الاستعاب والفهم لديهم.

وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 477.328، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم بالالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الاختلاف في طريقة الإشراف من مفتش لآخر.

- البند 03:

جدول رقم (75): يوضح درجة مساهمة المفتش في تكليف المعلم بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كا.ج	د.ج	م.د
3	4.07	0.951	4	قوية	مرتفع	285.804	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (75): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 03. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.07، والانحراف المعياري بـ 0.951، حيث وقع في الفئة 4، أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يكلفهم المفتش بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية، لأن المشاركة في الندوات والحصص التكوينية يزود المعلم بالنمو المستمر، وذلك من خلال ما يعرض له من موضوعات تتناول قضايا تعليمية مختلفة، فيقوم المعلم بتحضير أوراق عمل يشارك بها في هذه الندوات من أجل أن يطرح من خلالها إنشغالاته وحتى يدون بها كل جديد في مجال مهنته، يساعده على تحسين أدائه.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 285.804، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تكليف المعلم بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب

منظور الباحثان إلى مستوى كل معلم ومدى تمكنه من إبراز قدراته أثناء الزيارات التفتيشية والدورات التكوينية واللقاءات وبين أقرانه المعلمين والمفتشين

-البند 4:

جدول رقم (76): يوضح درجة مساهمة المفتش في مراعاته للحالة النفسية والاجتماعية والصحية أثناء تقييم أدائه المهني.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كاج	د.ج	م.د
4	3.77	1.067	4	قوية	مرتفع	174.589	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (76): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 04. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.77، والانحراف المعياري بـ 1.067، حيث وقع في الفئة 4، أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يراعي المفتش حالتهم النفسية والاجتماعية والصحية أثناء تقييم أدائهم المهني، فكلما اهتم المفتش بالظروف المحيطة بالعمل، كلما كان هناك تأثير على أداء ومردود المعلمين المهني، مما يدل على توفر الصفات القيادية الناجحة لدى المفتش. فالمفتش كان معلماً قبل أن يكون مفتشاً ومراعاته لحالة المعلم أثناء تقييمه واجب عليه.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 174.589، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مراعاته للحالة النفسية والاجتماعية والصحية للمعلمين عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى طبيعة العلاقة بين المفتش والمعلم.

- البند 05:

جدول رقم (77): يوضح درجة مساهمة المفتش في حضوره مع المعلم بصفة دورية قبل الشروع في الدرس.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كاج	د.ج	م.د
5	3.10	1.229	3	متوسطة	متوسط	46.553	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (77): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 05. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.10، والانحراف المعياري بـ 1.229، حيث وقع في الفئة 3، أي بدرجة مساهمة متوسطة.

وبالتالي فإن البعض من المعلمين يحضر معهم المفتش بصفة دورية قبل الشروع في الدرس، وغالبا ما يكونون جدد في الوسط المهني، فحسب منظور المعلمين فالمفتش ليس ضروريا أن يكون حضوره قبل الشروع في الدرس لأنه في أغلب الأحيان يحضر في منتصف الدرس، أو في آخره، لأن تقييمه للمعلم، لا يعتمد على وقت حضوره، بل يعتمد على ما يقدمه المعلم، وما يكتبه في دفتر النصوص ومذكرته الشخصية، ومن خلال اهتمامه بدفاتر تلاميذه وحالة القسم، ونظافته.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 46.553، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في حضوره مع المعلم بصفة دورية قبل الشروع في الدرس عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى استجابة المعلمين في مهنة التعليم.

- البند 06:

جدول رقم (78) يوضح درجة مساهمة المفتش في زيارة المعلم ما يقارب 3 مرات في السنة.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	م.د
6	3.17	1.372	3	متوسطة	متوسط	21.021	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (78): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 06. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.17، والانحراف المعياري بـ 1.372، حيث وقع في الفئة 34، أي بدرجة مساهمة متوسطة.

وبالتالي فإن بعض المعلمين يزورهم المفتش ما يقارب 3 مرات في السنة، خاصة المعلمين الجدد في المهنة، وهذا راجع لنوعية الزيارة ومتطلباتها. فالمفتش يحرص على الحضور خاصة مع المعلمين الجدد من أجل تقييمهم وتصحيح أخطائهم، لأن نجاح العملية التعليمية يقتضي نجاح المعلم في مهنته.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 21.021، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في زيارة المعلم ما يقارب 03 مرات في السنة عند مستوى دلالة 0.05 وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى مدى كفاءة أداء المعلم في غرفة الصف.

- البند 7 :

جدول رقم (79): يوضح درجة مساهمة المفتش في الأخذ بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم (الكوس-المنقلة) في تأثيرها على أدائه التربوي.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	د.م
7	3.70	1.127	4	قوية	مرتفع	163.917	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (79): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 07. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.70، والانحراف المعياري بـ 1.127، حيث رقع في الفئة 4، أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يرون بأن المفتش يأخذ بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم في تأثيرها على أدائه التربوي، لأن الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم لا يمكن الاستغناء عنها في تقديم المادة العلمية، لأن القدرة العقلية للتلميذ في المرحلة الابتدائية تقتضي وجوب أن يكون المعلم حريص على توفير هذه الوسائل، لأن العملية التعليمية في جانب من جوانبها تتطلب توفير هذه الوسائل لأنها تساعد المعلم على تحسين مردوده التربوي وتساعد التلاميذ على استيعاب ما يقدم لهم.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 163.917، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في الأخذ بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة بالمعلم في تأثيرها على أدائه التربوي عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى عدم استخدام المعلمين لهذه الوسائل أثناء تقديم الدرس

- البند 08:

جدول رقم (80): يوضح درجة مساهمة المفتش في تنمية المعلم إلى ضرورة استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط التلاميذ داخل الصف.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كاج	د.ج	م.د
8	4.24	0.850	5	قوية جدا	مرتفع جدا	199.822	7.81	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (80): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 08. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.24، والانحراف المعياري بـ 0.850، حيث وقع في الفئة 5، أي بدرجة مساهمة قوية جدا.

وبالتالي فأغلبية المعلمين ينبههم المفتش إلى ضرورة استخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط التلاميذ داخل الصف، لأن من صفات المعلم الناجح قدرته على ضبط سلوك تلاميذه داخل الصف من خلال استخدام تعبيرات وجهه مع التلاميذ باستخدام العينين والحاجبان مثلا فهو يدل على أن المعلم يطلب من التلاميذ تنفيذ ما يريده وإلا فالعواقب ستكون وخيمة، فالمفتش حريص على استخدام مثل هذه التعبيرات، نظرا لكون التلاميذ يتعلمون من الوهلة الأولى. ويتأملون وجه معلمهم كثيرا.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 199.822، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 7.81، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تنبيهه للمعلم إلى ضرورة استخدام تعبيرات الوجه و الإيماءات لضبط سلوك التلاميذ داخل الصف عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى عدم صرامة بعض المعلمين في التعامل مع التلاميذ.

- البند 09:

جدول رقم (81): يوضح درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم باستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كاج	د.ج	م.د
9	4.35	0.793	5	قوية جدا	مرتفع جدا	456.114	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (81): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 09. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.35، والانحراف المعياري بـ 0.793، حيث وقع في الفئة 5، أي بدرجة مساهمة قوية جدا.

وبالتالي فأغلبية المعلمين يلزمهم المفتش باستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى جميع التلاميذ مما يجعل المفتش يلزمهم باستخدام طرائق حديثة لأنها تساعد في تحسين مستوى التلاميذ وبالتالي تحسين جودة العملية التعليمية.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 456.114، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في إلزام المعلم لاستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ.

- البند 10:

جدول رقم (82): يوضح درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على تنمية قدراته في عملية تقويم التلاميذ.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	م.د
10	4.03	0.964	4	قوية	مرتفع	254.305	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (82) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 10. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 4.03، والانحراف المعياري بـ 0.964، حيث وقع في الفئة 4، أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فأغلبية المعلمين المبحوثين يساعدهم المفتش على تنمية قدراتهم في عملية تقويم التلاميذ، لأنه يجب على المعلم أن يتلقى تدريبا عمليا من قبل المفتش، من أجل تنمية قدراتهم المهنية، ومن بينها عملية تقويم التلاميذ من أجل الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية، وتفعيل البرنامج التربوي بأكمله، من تخطيط، وتنفيذ وأساليب ووسائل تعليمية.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 254.305، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات

دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في مساعدة المعلم على تنمية قدراته في عملية تقويم التلاميذ عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى الاختلاف في استجابات المعلمين لها ينصحهم به المفتش.

- البند 11:

جدول رقم (83): يوضح درجة مساهمة المفتش في معالجة أخطاء المعلم بلغت انتباهه.

البند	X	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كام	كاج	دج	م.د
11	3.83	1.030	4	قوية	مرتفع	223.556	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (83) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 11. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 3.83، والانحراف المعياري بـ 1.030، حيث رقع في الفئة 4، أي بدرجة مساهمة قوية.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين يعالج المفتش أخطائهم بلغت انتباههم من خلال مساعدتهم على التعرف على أخطائهم الشائعة في التدريس، والتي لاحظها من خلال زيارته للمعلم داخل الصف كالأخطاء الإملائية على السبورة، أو الأخطاء النحوية والصرفية وغيرها، فالمفتش يقوم بالتصحيح للمعلم بلغت انتباهه دون أن يقوم بذكرها أم التلاميذ.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 223.556، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في معالجة أخطاء المعلم بلغت انتباهه عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى حرص المفتش على عدم الحط من مستوى المعلم أمام التلاميذ فهو يعالج أخطائه باستخدام أساليب متنوعة تساعده على تدارك أخطائه.

- البند 12:

جدول رقم (84): يوضح درجة مساهمة المفتش في تأثير أسلوبه الإشرافي الذي يتبعه على أداء المعلم سلبا.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	م.د
12	2.26	1.205	2	ضعيفة	منخفض	107.974	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (84): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 12. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.26، والانحراف المعياري بـ 1.205، حيث رقع في الفئة 2، أي بدرجة مساهمة ضعيفة.

وبالتالي فإن أغلبية المعلمين لا يؤثر الأسلوب الذي يتبعه المفتش على أدائهم سلبا لأنه غالبا ما تكون العلاقة بين المعلمين والمفتش علاقة وطيدة يسودها الاحترام والتقدير المتبادل بينهم وبالتالي فأسلوب المفتش غالبا ما يكون ديمقراطي تشاركي يقوم على التعاون والتفاهم والتقدير بين الطرفين.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 107.974، و كاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تأثير أسلوبه الإشرافي على أداء المعلم سلبا عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى اختلاف الأسلوب الإشرافي من مفتش لآخر.

- البند 13:

جدول رقم (85): يوضح درجة مساهمة المفتش في تصيد أخطاء المعلم مما يؤثر على أدائه سلبا.

البند	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	ك.م	ك.ج	د.ج	م.د
13	2.10	1.145	2	ضعيفة	منخفض	173.995	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (85): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الخاص بمنظور الأفراد المبحوثين حول البند 13. حيث قدر المتوسط الحسابي بـ 2.10، والانحراف المعياري بـ 1.145، حيث رقع في الفئة 2، أي بدرجة مساهمة ضعيفة.

وبالتالي فأغلبية المعلمين لا يقوم المفتش بتصيد أخطائهم لأن أسلوبه لا يؤثر على أدائهم سلبا، وهذا راجع إلى التغيير المستمر وحسب شخصية كل مشرف، حيث أن مع التغيير الحاصل على الجهاز

الإشرافي ككل، أصبح من القديم أن يتتبع المفتش النمط التسلطي في إشرافه على المعلم، بل أصبح النمط الديمقراطي هو النمط السائد، الذي يجعل العلاقة بين المفتش والمعلم علاقة وطيدة وعلاقة زمالة لا علاقة تسلطية استبدادية.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 173.995، وكاي الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4. فإن قيمة كاي المحسوبة أكبر من قيمة كاي الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الأفراد المبحوثين نحو درجة مساهمة المفتش في تصيد أخطاء المعلم مما يؤثر على أدائه المهني سلبا عند مستوى دلالة 0.05. وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى كون الأساليب المدنية في الإشراف لا تؤثر على أداء المعلم سلبا بل تعكس علاقته الإيجابية بالمفتش. الفرضية الثالثة: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

جدول رقم (86): يوضح درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم.

البنود	\bar{X}	S	الفئة	الدرجة	المستوى	كاي تربيع المحسوبة	كاي تربيع الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
1	4.56	0.713	5	قوية جدا	مرتفع جدا	630.765	9.49	4	0.05
2	4.39	0.860	5	قوية جدا	مرتفع جدا	477.328	9.49	4	0.05
3	4.07	0.951	4	قوية	مرتفع	285.804	9.49	4	0.05
4	3.77	1.067	4	قوية	مرتفع	174.589	9.49	4	0.05
5	3.10	1.229	3	متوسطة	متوسط	46.553	9.49	4	0.05
6	3.17	1.372	3	متوسطة	متوسط	21.021	9.49	4	0.05
7	3.70	1.127	4	قوية	مرتفع	163.917	9.49	4	0.05
8	4.24	0.850	5	قوية جدا	مرتفع جدا	199.822	7.81	4	0.05
9	4.35	0.793	5	قوية جدا	مرتفع جدا	456.114	9.49	4	0.05
10	4.03	0.964	4	قوية	مرتفع	254.305	9.49	4	0.05
11	3.83	1.030	4	قوية	مرتفع	223.556	9.49	4	0.05
12	2.26	1.205	2	ضعيفة	منخفض	107.974	9.49	4	0.05
13	2.10	1.145	2	ضعيفة	منخفض	173.995	9.49	4	0.05
ع	3.65	0.509	4	قوية	مرتفع	242.982	9.49	4	0.05

المصدر: من إعداد الباحثتان بالإعتماد على برنامج spss

- يوضح الجدول رقم (86): المتوسط الحسابي العام، والانحراف المعياري لمجمل نتائج المحور الثالث، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام 3.65، والانحراف المعياري 0.509، حيث وقع في الفئة 4، أي أن درجة مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي قوية.

- وحسب كاي المحسوبة التي قدرت بـ 242.982، وكاي تربيع الجدولية التي قدرت بـ 9.49، عند درجة الحرية 4، فإن قيمة كاي تربيع المحسوبة أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية، وبالتالي فإن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات المبحوثين حول بنود المحور الثالث، يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05، وهذا راجع حسب منظور الباحثان إلى متغير الصفة (مرسم- متعاقد- متربص)، رتبة المعلم في التدريس (أستاذ التعليم الابتدائي، أستاذ مكون، أستاذ رئيسي) والمستوى الذي يدرسه (تحضيري، سنة أولى، س 2، س 3، س 4، س 5)، مادة التدريس (لغة عربية- لغة فرنسية).

فمن خلال بنود هذا المحور المقدر عددهم بـ 13 بنءا، استنتجنا حسب إجابات المبحوثين أن

المفتش وحسب:

- البند رقم 01 و 02 و 09 و 08، يساهم المفتش بدرجة قوية جدا في تقييم أداء المعلم من خلال ما يقدمه داخل الصف، وإلزامه له على الالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس، وإلزامه باستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ، وتنبهه له باستخدام تعبيرات الوجه والإيماءات لضبط سلوك التلاميذ داخل الصف. حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 4.56 و 4.24، والانحراف المعياري بين 0.713 و 0.850، وهذا راجع حسب منظور المعلمين لكون المفتش يهتم بتكوينهم تكوينا جيدا خاصة المعلمين الجدد من أجل إكسابهم المهارة والدقة في استخدام الوسائل والأساليب التعليمية الناجحة والتمكن من تحقيق عملية تعليمية سليمة وهذا ما أكدته دراسة حياة قطاف بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريبي للمعلم في المرحلة الابتدائية، حيث كشفت الدراسة عن درجة مساعدة المفتشين التربويين للمدرسين في إكتساب مهارات التدريس والتخطيط وتنفيذ الدروس، بالإضافة إلى إدارة الفصل والتقويم وهذا من وجهة نظر المعلمين.

وتوصلت الدراسة إلى أن للمشرف التربوي دور فعال في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين، وأنه يعمل على تحسين المهارات التدريسية ويؤدي أدواره بشكل جيد (حياة قطاف، 2017).

- البند رقم 10 و 3 و 11 و 4 و 7، يساهم المفتش بدرجة قوية في مساعدة المعلمين على تنمية قدراتهم في عملية تقويم التلاميذ، وتكليفهم بتحضير أوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية، ومعالجة أخطائهم بلغت إنتباههم، ومراعاته لحالتهم النفسية والاجتماعية والصحية أثناء تقييمهم، وأخذة بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاصة به (الكوس، المنقلة) في تأثيرها على أدائه التربوي حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 4.07 و 3.70، والانحراف المعياري بين 0.951 و 1.127، وهذا راجع حسب منظور المعلمين إلى المسؤوليات التي تقع على عاتق المفتش في تكوين المعلمين والسهر على تحسين أدائهم وإتقانهم لمهنتهم لكونها من أنبل المهن واتفقت نتائج هذه البنود مع نظرية الإشراف الاكاديمي التي ترى بأن المعلمون مهنيون أكفاء ويبحثون دوما عن المساعدة والعون ممارستهم التعليمية وبالطريقة التي يرغبون فيها، وأن وظيفة المفتش هي مساعدة المعلم في إختيار الأهداف التربوية وانتقاء بعض المسائل التعليمية وتطويرها (راتب سعود، 2008، ص ص 225/229)

- البند رقم 06 و 05، يساهم المفتش بدرجة متوسطة في زيارته للمعلمين ما يقارب 03 مرات في السنة، والحضور معهم بصفة دورية قبل الشروع في الدرس، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين 3.17 و 3.10، والانحراف المعياري بين 1.127 و 1.372، وهذا راجع حسب منظور المعلمين إلى وقد اتفقت نتائج هذه البنود مع دراسة سيرى بن زايد صالح أمبيض بعنوان "دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين. وقد توصلت إلى النتائج التالية: - وجود آراء متوسطة تميل إلى مرتفعة لدى مديري ومعلمي المدارس الثانوية الحكومية نحو دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية وأن متوسط آراء المديرين أعلى من متوسطات آراء المعلمين في كافة المجالات (يسرى زايد صالح أمبيض، 2014).

- البند 12 و 13، يساهم المفتش بدرجة ضعيفة في تأثيره على أداء المعلم سلبا من خلال أسلوبه الإشرافي الذي يتبعه، وتصديه لأخطائه الذي يؤثر على أدائه المهني سلبا، حيث يتراوح المتوسط الحسابي بين 2.26 و 2.10، والانحراف المعياري 1.205 و 1.145. وهذا راجع حسب منظور المعلمين نظرا لكونه كان معلما قبل أن يكون مشرفا عليهم، فمهنة التفتيش تعتمد على مساعدة المعلمين

وتكوينهم تكويناً جيداً وليس التسلط عليهم وتصيد أخطائهم، وذلك كان من الماضي، أما حالياً فعلاقة المفتش بالمعلمين تقوم على مبدأ الاحترام المتبادل. وحسب منظور الباحثان فإن أسلوب الزيارة الصفية يعزز علاقة المفتش بالمعلمين أكثر من أي أسلوب آخر حيث يقوم فيه المفتش بتصويب أخطاء المعلمين بطريقة تحفز المعلم على السعي إلى تقديم أفضل ما يكون ويقوم المفتش بكتابة التقرير عن الحصة الإشرافية من أجل رفعه إلى الجهات الوصية (أنظر الملحق رقم 07).

- وحسب منظور المفتشين في تحسين الأداء المهني للمعلمين فهم يحرصون على تكوينهم التكوين الجيد الذي يكسبهم الكفاءة والفاعلية في عملهم من خلال ما يقدمونه لهم في الزيارات المختلفة داخل الصف أو خارجه، فهم يسهرون على تكوين المعلم ليكون كفاء يستطيع تربية أجيال صاعدة ومستقبل واعد، لأن نجاح العملية التعليمية في مجملها يعتمد على وجود أفراد أكفاء في مهنتهم، لأن مهنة التعليم مهنة نبيلة وهي مستقبل كل ناشئ جديد.

وبالرغم مما يقدمه المفتش إلا أنه يبقى للمعلم دوره الخاص الذي يجعله محورا من محاور العملية التعليمية وهو المسير لها وبدونه لا يمكن أن تتم هذه العملية بنجاح.

وحسب نظرية الإشراف البيروقراطي فإن المفتش يقوم بتقويم المعلمين من خلال ما يقدمونه داخل الصف بمفاهيم بسيطة للتقويم ويستخدم إجراءات وعمليات لم تتغير منذ عشرات السنين، كالتقارير التربوية، فهو يعتمد إلى حد كبير على خبرة المشرفين التربويين لأنها أكبر من خبرة المعلمين (راتب سعود، 2007، ص 212)

وحسب منظور الباحثان أن المفتشين كانوا معلمين قبل مزاولتهم مهنة التفتيش وهم أشخاص أكفاء واعييين بحجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم من خلال ما يقدمونه للمعلمين.

وبالرغم مما جاء به هذا النموذج وما قدمه للإشراف التربوي على أداء المعلمين إلا أنه كغيره من النماذج لديه بعض السلبيات منها أنه يعزز المفاهيم التقليدية للإشراف والتقييم التي ترى أن وظيفة عملية الإشراف والتقييم ما هي إلا مراقبة المعلم ومحاسبته.

وحسب نظرية الإشراف بالقياس التي تعتمد على قياس أداء المعلمين وسلوكياتهم أثناء التدريس، من خلال خطوات منظمة تبدأ من تحديد العمل، ومن ثم تحضير سجل الأداء، ورصد النقاط على السجل، وأخيراً تقييم النقاط من خلال معيار أعد مسبقاً (وجيه الفرغ، 2008، ص 40).

وحسب منظور الباحثان فإن هذا النموذج يتطلب من المفتش في بادئ الأمر تحديد المهمة أو العمل، لذا فإن المعلم يعرف مقدماً ما المتوقع من إنجازته، وهذا النموذج يوفر الشيء الكثير من

الموضوعية من خلال أسلوب النقاط والعلامات التي يرصدها المقوم لأداء المعلم في كل نشاط أو فعالية تعليمية، فالإشراف بالقياس اعتمد على قياس مدى خبرة المعلمين في الميدان التربوي، ويعمل على تحسينها من أجل تحسن العملية التعليمية، لأن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح هذه العملية التعليمية، لأن المعلم هو العنصر الأساسي في نجاح هذه العملية وتكوينه وتحسين مستواه هو مهمة كبيرة على عائق المفتشين. وبالرغم مما جاء به هذا النموذج (الإشراف بالقياس) إلا أن مصممي هذا النموذج قد اعترفوا بأنه ليس بالأسلوب السهل لتقييم أداء المعلمين، ولكنه ربما يكون الأسلوب الأفضل إلى جانب أنه يقلل من الوقت الذي ينبغي للمشرف أن يقضيه مع المعلم. كما أنه لا يسمح للمعلم بالمشاركة الفاعلة في عملية التقييم، و أن معظم معايير التقييم تميل إلى المعايير الإدارية، أكثر من المعايير التعليمية (راتب سعود، 2008، ص ص 215-217).

ومن النقد الموجه لهذا النموذج أهمال المعلم ومعاملته على أنه آلة وإعفال طبيعته الإنسانية والاجتماعية، مما يؤدي إلى حدوث نتائج غيري متوقفة تؤدي إلى انخفاض الكفاءة مثل مبدأ الترقية للأقدمين وأن الموضوعية التي تعتبر التي تعتبر ميزة هامة لهذا النموذج، تعتمد إلى حد كبير على المرحلة الثانية في التقييم وهي تحضير السجل (راتب سعود، 2008، ص ص 224، 245).

واختلفت نتائج هذه الفرضية مع دراسة دلال أحمد أبو شاهين بعنوان "دور الموجه التربوي في النمو المهين لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي"، ودراسة مرزوقة حمود البلوي بعنوان "دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيًا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم" حيث أسفرت نتائج الدراسات عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين متوسطات إجابات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمين الذين يحملون أهلية التعليم (دلال أحمد أبو شاهين، 2001)

أن المعلمين الجدد أشاروا إلى أن دور المشرف التربوي في تنميتهم كان متوسط الدرجة في كل الأبعاد (مرزوقة حمود البلوي، 2001).

واتفقت نتائج هذه الفرضية مع دراسة كويكو وأيريك بعنوان "إدراك معلمي المرحلة الأساسية بالمدارس الحكومية بمدينة وينيبا بغانا لتأثيرات الإشراف التربوي في نموهم المهني"، والتي توصلت إلى مايلي:

- الغالبية العظمى من المعلمين يرون أن الإشراف التربوي له أثر إيجابي في تطوير نموهم المهني من حيث التعرف على خصائص الطلبة النهائية، ومناهج وأساليب التدريس، وإستخدام المواد التعليمية وإدارة الفصول الدراسية، ووسائل التقييم.

- الإشراف التربوي يساعد في تحديد احتياجات المعلمين ووفقا لذلك يتم في تخطيط أنشطة التنمية المهنية للمعلمين.

- الإشراف التربوي يسلط الضوء على نقاط القوة في أداء المعلمين ويساعدهم في التغلب على التحديات التي تواجههم.

خلاصة:

من خلال المعطيات المتحصل عليها بخصوص استجابات الأفراد المبحوثين حول بنود المحور الثالث: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين النمو المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي. حيث توصلت الباحثتين إلى:

- أن للمفتش دور فعال في تحسين النمو المهني للمعلمين من خلال السهر على تكوينهم التكوين الجيد الذي يليق بمهنة التعليم، ومن أجل أن يكون للمعلم الكفاءة اللازمة التي تساعده على وضع الخطط السليمة القائمة على أسس علمية ومناسبة للموقف الذي توضع من أجله، وحسن استغلال وسائل التعلم والأدوات والطرق وتوفيرها لتكون في خدمة المتعلم، وبالتالي تحسين العملية التعليمية. ومنه فقد تحققت الفرضية التي مفادها:

يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين النمو المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند

مستوى الدلالة 0.05.

النتائج العامة:

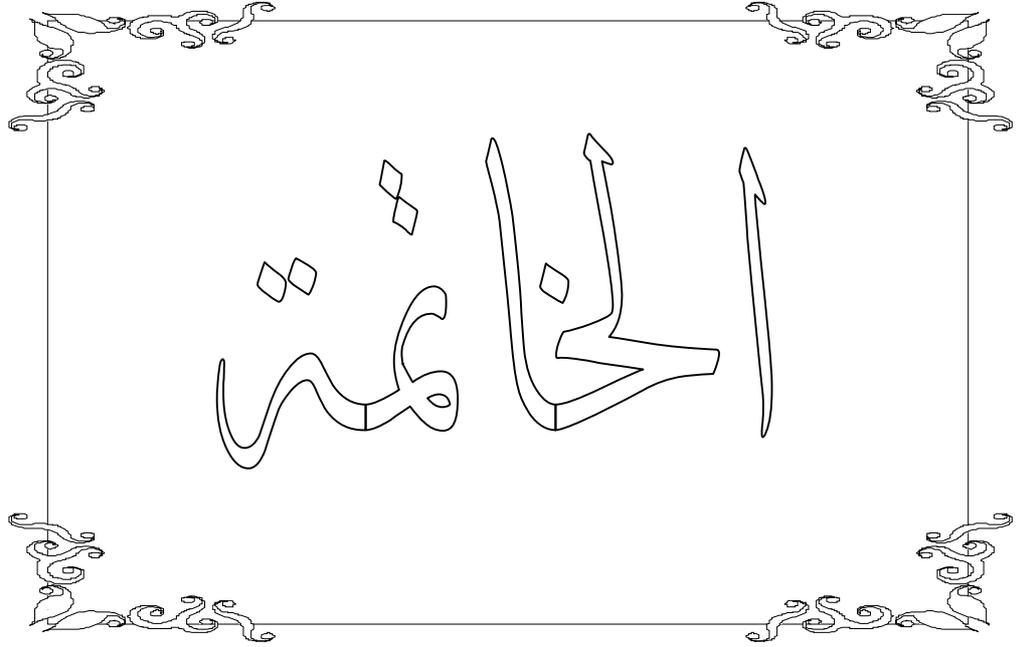
إستنادا إلى النتائج التي توصلنا إليها في البحث الحالي إستنتجنا ما يأتي:

- 1- بالنسبة لمتغير الجنس بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأعلى كانت للإناث بنسبة 86.1%.
- 2- بالنسبة لمتغير السن بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت للفئة من 30 إلى أقل من 45 سنة، على خلاف الفئات العمرية الخرى.
- 3- بالنسبة لمتغير مادة التدريس بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر لفائدة معلمي اللغة العربية بنسبة 89.1%.
- 4- بالنسبة لمتغير الصفة بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر للمعلمين المرسمين بنسبة 88.1%.
- 5- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت للفئة أقل من 5 سنوات بنسبة 53.5%.
- 6- بالنسبة لمتغير تخصصك الدراسي بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت للأدبيين بنسبة 55.4%.
- 7- بالنسبة لمتغير الشهادة المحصل عليها بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت للحاصلين على شهادة الليسانس بنسبة 51.5%.
- 8- بالنسبة لمتغير رتبك في التعليم بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت لرتبة أستاذ التعليم الإبتدائي بنسبة 68.5%.
- 9- بالنسبة لمتغير المستوى الذي تدرسه بينت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر كانت لمستوى السنة الثالثة والسنة الخامسة بنسبة 20.8%.
- 10- بالنسبة لنتائج الفرضية الأولى "يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الإبتدائي عند مستوى الدلالة 0.05" حيث دلت نتائج الفرضية الأولى أن المفتش يؤدي دورا كبيرا في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الإبتدائي من خلال ما يقدمه للمعلمين داخل الصف من إرشادات وتوجيهات تساعد على تحسين مستوى التلاميذ داخل الصف وتعمل على صقل شخصية المعلم المثالي الذي يتمتع بالكفاءة والمحب لمهنته، وبالتالي فالفرضية محققة.
- 11- بالنسبة لنتائج الفرضية الثانية "يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الإبتدائي عند مستوى الدلالة 0.05".

حيث دلت نتائج هذه الفرضية على ان للمفتش دور كبير وفعال في تحسبن العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي من خلال ما يقدمه للمعلمين من إرشادات وتوجيهات تخص الوسائل التعليمية وطرائق التدريس التي تتماشى مع مستوى التلاميذ وتراعي الفروق الفردية بينهم وبالتالي فإن الفرضية لم تتحقق نظرا لكون درجة مساهمة المفتش كانت قوية حسب إجابات منظور المبحوثين.

(12) — بالنسبة لنتائج الفرضية الثالثة "يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي عند مستوى الدلالة 0.05.

دلت نتائج هذه الفرضية على أن للمفتش دور كبير وفعال في تحسين الأداء المهني للمعلم وذلك من خلال ما يقدمه له من مساعدات أثناء الإشراف عليه في الصف أو من خلال الندوات والملتقيات أو الأيام الدراسية التي تجمعها بالمعلم فالمفتش يعتبر المثل الأعلى للمعلم الذي يقتدي به نظرا لكونه كان معلما قبل أن يمارس مهنة التفتيش وبالتالي فإن الفرضية محققة.



الخاتمة

لقد تم التطرق من خلال دراستنا إلى دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الإبتدائي في الجزائر من منظور المعلمين، وقد حاولت الباحثتان عبر الفصول النظرية والميدانية لهذه الدراسة، الكشف عن درجة مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية وتحسين العملية التعليمية، والأداء المهني للمعلم من خلال ما يمليه عليه دوره وما تفرضه عليه الوزارة الوصية.

وقد أسفرت هذه الدراسة عن مجموعة من النتائج المتمثلة في مايلي:

- أن مساهمة المفتش في تحسين البيئة الصفية كانت بدرجة قوية وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الدور الذي يلعبه المفتش في تحسين أداء المعلم داخل حجرة الصف ومن خلال سعيه لتوفير بيئة صفية ملائمة لحصول عملية تعليمية ناجحة.

- أن مساهمة المفتش في تحسين العملية التعليمية كانت بدرجة قوية نظرا لكون الهدف من عمل المفتش هو إرشاد المعلمين إلى كيفية إختيار أساليب التدريس وطرائقه الحديثة التي تتماشى مع مستوى كل تلميذ، ويحثه ويساعده على إختيار الوسائل والوسائط التعليمية التي تسهل عليه عملية التدريس وترسخ لدى تلاميذه المعلومات المقدمة لهم.

- فإن مساهمة المفتش في تحسين الأداء المهني للمعلم كانت بدرجة قوية وهذا راجع لما يبذله المفتش من مجهودات في تكوين المعلمين ومساعدتهم على تحسين مردودهم المهني وبالتالي فإن هناك علاقة بين ما يؤديه المفتش من أدوار في البيئة الصفية، وتكوين المعلمين وتحسين العملية التعليمية وهو تفعيل التعليم الإبتدائي. وبالتالي فإن للمفتش دور فعال في تفعيل التعليم الإبتدائي في الجزائر - من منظور المعلمين - وهذا راجع حسب منظور الباحثتان للإصلاحات التي مرت بها العملية التعليمية بكافة محاورها.

الإقتراحات:

على ضوء فرضيات الدراسة، ووفقا لما أشارت إليه نتائج التحليل الإحصائي، وفي ضوء مناقشة النتائج، وفي حدود عينة الدراسة، حاولنا تقديم مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في تطوير دور الإشراف التربوي للمفتش في مؤسسات التعليم الابتدائي نذكر منها:

- تخفيف أعباء المشرفين التربويين وخاصة مع تزايد أعداد المعلمين المبتدئين الذين يتم توظيفهم سنويا.

- ضرورة تكثيف البرامج التربوية والتكوينية والندوات والأيام الدراسية للمعلمين الجدد في المهنة.

- إعادة النظر في تقسيم المقاطعات التعليمية وتقليص عدد المعلمين الذين يشرف عليهم كل مفتش.

- إعادة النظر في حصص الميزانية مالية المخصصة لتنفيذ عملية الإشراف التربوي على أكمل وجه وذلك من خلال تأمين الأجهزة والوسائل التعليمية للعملية التربوية، وتزويد مكاتب المشرفين بالمراجع لإثراء خبرتهم العلمية والتربوية.

- تزويد المشرفين بالوسائل الضرورية لتأدية مهامهم على أكمل وجه.

وبالرغم مما تم ذكره سالفًا فإن دراستنا الراهنة تثير جملة من التساؤلات البحثية التي ما زالت

تحتاج الى المزيد من التحقيق التطبيقي، وعلى إثر ذلك قمنا باقتراح بعض الموضوعات التي لم يسعفنا الوقت في دراستها منها:

- تأثير الدورات التدريبية على تكوين المعلمين الأكفاء.

- أساليب الإشراف الحديثة وتأثيرها على مردود المعلم.

- دور البيئة الصفية في صقل موهبة المطالعة لدى تلميذ المرحلة الابتدائية.



قائمة المراجع:

- المراجع باللغة العربية:

1- المعاجم والقواميس:

- 1- ابن منظور الأنصاري: لسان العرب، ج3، ط1، دار الكتب العلمية، لبنان، 2005.
- 2- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، دط، بيروت لبنان، 1997
- 3- أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للنشر والتوزيع، م6، 1979

4- مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، ط5، مصر، 2011.

(2) - الكتب:

5- إبراهيم مروان عبد المجيد، (2000)، أسس البحث العلمي وإعداد البحث والرسائل الجامعية، دط، عمان الأردن، مؤسسة الرواق.

6- إدارة الإشراف التربوي بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة (بنين)، (2009)، أنماط الإشراف التربوي، دط، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم.

7- البلداوي عبد الحميد عبد المجيد، (2007)، أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع وتحليل البيانات يدويا وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية، ط1، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.

8- المحرج عبد الكريم عبد العزيز، (2008)، نموذج الإشراف بالإهداف، ورقة عمل مقدمة لبرنامج تطوير المفاهيم والأساليب والأدوات الإشرافية في الميدان المنعقد في إدارة التعليم، المملكة العربية السعودية، وزارة التربية والتعليم .

9- الجيلاني حسان، سلاطنية بلقاسم، (2012)، أسس المناهج الإجتماعية، دط، الجزائر، دار الفجر للنشر والتوزيع.

10- الدعليج إبراهيم عبد العزيز، (2010)، مناهج وطرق البحث في التعليم، دط، الأردن ، دار صفاء للنشر.

11- الدليمي طارق عبد أحمد، (د س)، الإشراف التربوي وإتجاهاته المعاصرة، دط، عمان، مركز أجد لتعليم التفكير.

12- الرشيد بشير صالح، (2000)، مناهج البحث التربوي، دط، دار الكتاب الحديث،.

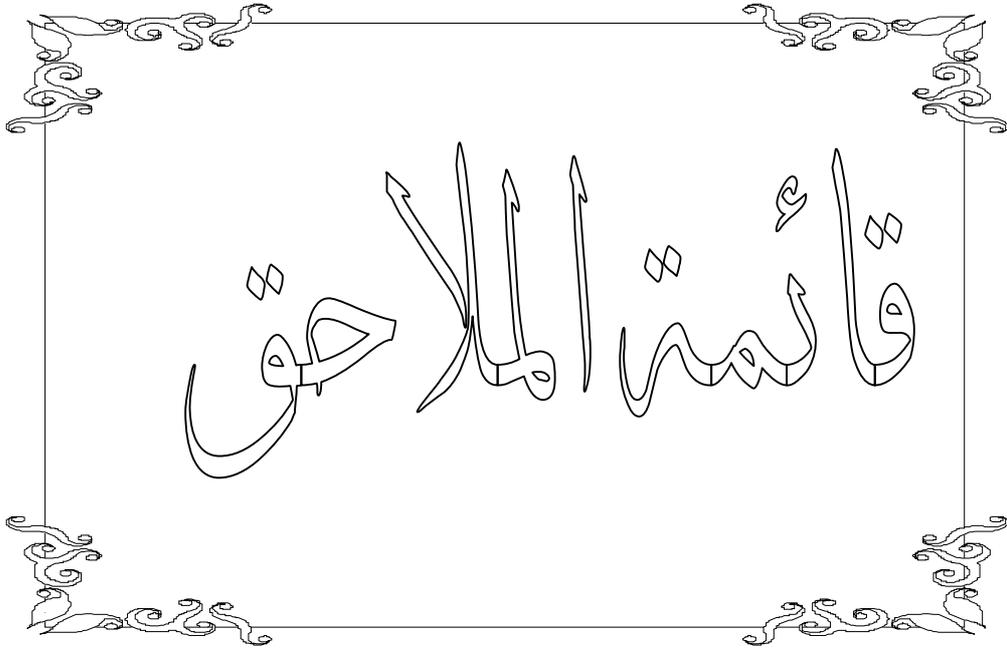
- 13- الشهري خالد بن محمد، (2014)، تجديد الإشراف التربوي ،دط، الدمام، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- 14- العبيدي محمد جاسم، (2010)، الإشراف التربوي والإدارة التعليمية، ط1، عمان، دار الثقافة للنشر.
- 15- الفرخ وجيه، (2008)، أصول التقويم والإشراف في النظام التربوي، ط1، الوراق للنشر والتوزيع.
- 16- المفتشية العامة للبيداغوجيا (2012)، دليل مفتش التربية الوطنية، دط، الجزائر، وزارة التربية الوطنية.
- 17- النبهان يحي محمد، (2014)، الأساليب الحديثة في الإشراف التربوي، ط1، عمان، جليس الزمان للنشر والتوزيع.
- 18- الوافي عبد الرحمان،(2005)، المختصر في مبادئ علم النفس، ط3،الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 19- حافظ فوزي حبيب(2014)، القياس وتطبيقاته في البحوث الميدانية، دط، مكة المكرمة، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر.
- 20- حامد خالد، (2008)، مدخل الى علم الاجتماع ، ط2، الجزائر، دار جسر للنشر.
- 21- حامد خالد، (2003)، منهج البحث العلمي، الجزائر، دار ريحانة للنشر.
- 22- ربيع محمد شحاتة، (2014)، قياس الشخصية، ط5، الأردن، دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 23-سعود راتب،(2007)، الإشراف التربوي، ونظرياته وأساليبه، ط2، عمان، مركز طارق للخدمات الجامعي.
- 24- شروخ صلاح الدين، (2003)، منهجية البحث العلمي، دط، عمان، الأردن، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- 25- عبيدات محمد وآخرون، (1999)، منهجية البحث العلمي،القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.
- 26- عبد الغني وآخرون، (دس)، فلسفة التعليم الإبتدائي، دط، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي.

- 27- عزوز شعبان، (2012)، دليل المفتش الجديد(المراحل الأولى لمباشرة العمل)، وزارة التربية الوطنية.
- 28- عقيل حسين عقيل،(دس)، خطوات البحث العلمي، من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، ط1، دار بن كثير للنشر والتوزيع.
- 29- مقدم عبد الحفيظ، (2003)، الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 30- مريزق هشام يعقوب، (2008)، الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط1، الأردن، دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- 31- هيئة التأطير بالمعهد، (2005)، تقنيات التفتيش، الجزائر، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم.
- 3- المجالات والدوريات:**
- 32- الشديفات باسل حمدان،(2014)، دور المشرفين التربويين في تطوير الأداء المهني لمعلمي الدراسات الإجتماعية في مديرية التربية والتعليم للواء البادية الشمالية الغربية في محافظة المفرق، مجلة جامعة دمشق، المجلد 30، العدد الثاني.
- 33- معن لطيف الربيعي، (2014)، واقع الإشراف التربوي الحديث لأعضاء الهيئة التعليمية من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية، مجلة الفتح، ع59.
- 4- المذكرات والأطروحات:**
- 34- بوجمعة نقبيل، (2017)، تقويم أداء مفتشي التعليم الإبتدائي في ضوء كل من الإتجاهات الإشرافية الحديثة وأساليب إدارة الصراع، الجزائر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة 01.
- 35- عكاشة عياشي، (2016)، معوقات عمل المفتش البيداغوجي، وعلاقتها برضاه المهني، مذكرة ماستر غير منشورة، المركز الجامعي، مولاي الطاهر.
- 36- القاسم منصور بن محمد،(2010)، دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطويري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- 5- الوثائق الرسمية:**

- 37- وزارة التربية الوطنية، (2008)، النشرة الرسمية للتربية الوطنية، القانون التوجيهي رقم 08/04 المؤرخ في 23 جانفي، الجزائر.
- المواقع الإلكترونية:
- [http // :www.al3ooloom.com/ ?p=4829,24 /05/2019,22:19.](http://www.al3ooloom.com/?p=4829,24/05/2019,22:19)
- 5- الدراسات السابقة:
- الدراسات المحلية:
- 39- بوسعادة قاسم، (2002)، مدى فعالية تقويم المفتش للمعلم في المدرسة الأساسية-الطور الأول والثاني، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 40- دايرة وردة، (2016)، واقع الإشراف التربوي في التعليم الابتدائي، جامعة الشيخ العربي التبسي، تبسة، مذكرة ماستر ل م د غير منشورة.
- 41- عماري منى، (2017)، دور المشرف التربوي(المفتش) في تحسين البيئة الصفية لدى أساتذة التعليم الابتدائي الجدد، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مذكرة ماستر ل م د غير منشورة.
- 42- قطاف حياة، (2017)، دور المشرف التربوي في تحسين الأداء التدريسي للمعلم في المرحلة الابتدائية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الدراسات العربية:
- 43- أحمد أبو شاهين دلال، (2011)، دور الموجه التربوي في النمو المهني لمعلمي الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، جامعة دمشق، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- 44- زايد صالح أمبيض يسرى، (2014)، دور المشرف التربوي في تحسين أداء المعلمين في مدارس القدس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمديرين، جامعة بيرزيت، فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 45- زكري عبد الله بن محمد بن عبد الله، (2008)، واقع تطبيق أساليب الإشراف التربوي من قبل مشرفي الصفوف الأولية في تعليم محافظة صبيا، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- 46- محمد البلوي مرزوقة، (2011)، دور المشرف التربوي في تنمية المعلمين الجدد مهنيا في منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظرهم، جامعة مؤتة، المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة.

- الدراسات الأجنبية:

- 47- Frederick Kwaku Sarf ;Benjamin Cudjoe, (2016), *Supervisors Knowledge And Use Of Clinical Supervision To Promote Teacher Performance In Basic Schools ;International Journal Of Education And Research ,Vol4 No,1 January.*
- 48- Kweku Esia-Donkoh, Eric Ofosu-Dwamena, (2014) , *Effectes Of Educational Supervision On Professional Development :Perception Of Public Basic School Teacher At Winneba, Ghana, British Journal Of Education, Vol2 ,No6 ,December.*



الملحق رقم (01): بطاقة تقديك مدرسة

مدرسة رياض بن بطينة

بطاقة تقديك مدرسة

الهيكل الكلي

ملاحظات	عدد الأفواج	ع الحجرات	ع الحجرات المستعملة	ع الحجرات الشاغرة	ملاحظات
عربي باوي عالي	19	19	19	00	لاشي

2- الخارطة المدرسية:

المستوى	ق ب ت	س 1	س 2	س 3	س 4	س 5	المجموع
عدد الأفواج	03	03	03	04	03	03	19
عدد التلاميذ	40	46	52	50	46	40	274
إناث	35	28	42	43	23	41	212
ذكور	75	74	94	93	69	81	486

3- وضعية المعلمين:

	معلمو اللغة العربية				معلمو اللغة الثانية (فرنسية، إنجليزية)			
	مثبتون		متدربون		مثبتون		متدربون	
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور
استاذ مكنون	05	00	00		01	0		
استاذ رئيسي	02							
استاذ مدرسة ابتدائية	06		6					
معلم مدرسة ابتدائية	00						2	
متعاقد								
المجموع	13	0	6		1	00	2	

.../...

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية : 2018/2019

مديرية التربية
مجلسية التعليم الابتدائي
المقاطعة -33-
تيسة

بطاقتة تقديم مدرسة ابتدائية

مدرسة : حيدان الطيب تيسة
نظام العمل: الدوام الواحد : + الدوامين :
عدد الحجرات المستعملة للتدريس: 06
العدد الفعلي للحجرات : 07
عدد الحجرات المستعملة لأغراض أخرى: 01
عدد الحجرات المغلقة : 00
عدد مناصب : 08 - عربية: 07 - فرنسي: 01 - شاذلية :
م ولقب المدير (ة) : جباري بوعزة مديت : + مكلف :
تاريخ أول تعيين في التعليم : تاريخ التثبيت في إطار المديريات : 2012/09/01
تاريخ التعيين في المنصب الحالي :
قطعة الأخيرة : - تاريخها :
رجة الأخيرة : - تاريخها :

الخارطة المدرسية

المجموع	5	4	3	2	1	و-ت	المستوى	تلاميذ السنة الأولى			مجال التربية التحضيرية		
								البن	البن	الجنس	البن	البن	الجنس
06	01	01	01	01	01	01	عدد الأفواج	19	00	ذكور	12	00	ذكور
80	09	13	13	14	19	12	عدد التلاميذ	11	00	إناث	10	00	إناث
77	10	14	17	15	11	10	المجموع	30	00	مج	22	00	مج
157	19	27	30	29	30	30	المعاقرون						
01	/	/	/	/	/	/	المتخطون						
/	/	/	/	/	/	/							

وضعية المعلمين

معلمو اللغة الفرنسية	
إناث	ذكور
/	/
00	/
/	/
01	/
01	/

معلمو اللغة العربية		الجنس
إناث	ذكور	
01	00	استاذ رئيسي
04	/	استاذ م - ابتدائية
01	/	استاذ مكون
01	/	مستطلف
07	00	المجموع

البطاقة الفنية المدرسية

المدرسة : ابتدائية طرفي عبد التقيف - عين - العائن : متوسطة بدري عبد الحفيظ
المقاطعة : 33 تبسة البلدية : تبسة الدائرة : تبسة
الرقم الوطني :

سنة بناء المؤسسة : 1973 سنة إنشاء المؤسسة : 1975

المساحة الاجمالية : 2184 م² منها المبنية : 988 م²

عدد الحجرات : 12 منها المشغولة : 12 منها المقامة : 00

عدد المساكن : 00 منها المشغولة : 00 منها المقامة : 00

الإدارة : موجودة المكتبة : غير موجودة ساحة المدرسة : موجودة

الماء : موجود الكهرباء : موجودة التغطية : متوفرة

المطعم المدرسي : موجود عدد التلاميذ المستفيدين : 350 منهم إناث : 180

توزيع التلاميذ حسب المستوى والجنس :

المجموع	البنات الخاصة	السنة الرابعة	السنة الثالثة	السنة الثانية	السنة الأولى	التحصين	المستوى الجنس
170	24	26	20	31	28	28	ذكور
180	28	22	29	32	37	37	بنات
345	56	48	58	63	65	60	المجموع

عدد المعلمين : 14 منهم عربية : 12 منهم فرنسية : 02

عدد ام ابتدائي 07 عدد اوليىس 04 عدد ا مكون 03



البطاقة الفنية المدرسية

المامن : محمد بوضياف - تبسة.

المدرسة : ابتدائية 18 فيفري - تبسة.

المقاطعة : تبسة

البلدية : تبسة

المقاطعة : 10

سنة إنشاء المؤسسة : 2017

سنة بناء المؤسسة : 2016

عدد الحجرات : 09	منها مشغولة : 08	منها المقامة : 00
عدد المساكن : 01	منها مشغولة : 01	منها المقامة : 00
الإدارة : موجودة	المكتبة : غير موجودة	ساحة المدرسة : موجودة
الماء : موجود	الكهرباء : موجودة	التدفئة : متوفرة
المطعم المدرسي : الهيكل غير موجود	عدد التلاميذ المستفيدين : 211	منهم إناث : 95

توزيع التلاميذ حسب المستوى و الجنس :

المستوى الجنس	التحضيرى	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع
ذكور	17	31	25	15	12	16	116
إناث	13	24	18	16	15	09	95
المجموع	30	55	43	31	27	25	211



منهم فرنسية : 04
عدد أمكون : 03

منهم عربية : 08
عدد رئيسي : 01

عدد الأساتذة : 09
عدد أ.م.أ : 05

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

السنة الدراسية: 2019/2018

مديرية التربية لولاية تيسة
مفتشية التربية والتعليم الابتدائي
المقاطعة الأولى (10) تيسة

بطاقة تقديم مدرسة ابتدائية

المدرسة: ابتدائية الشهيد سيروك محمد	نظام العمل:	الدوام الواحد:	الدوامين: *
عدد الحجرات المستعملة للتدريس: 10	عدد الحجرات المستعملة لأغراض أخرى: 00	عدد الحجرات المطلقة: 00	
عدد حجرات المناصب: 12	عربية: 10	فرنسية: 02	شاهقة: 00
اسم والقب المدير(ة): جلاب جمعة	مؤهل: *	مؤهل: *	لغة التدريس: لغة عربية
تاريخ أول تعيين في التعليم: 2005/12/11	تاريخ التثبيت في إطار المديرين: 2014/09/01	تاريخ الترقية الأخيرة: 03	تاريخها: 2018/04/29
تاريخ التعيين في المنصب الحالي: 2017/10/05	القطعة الأخيرة: 15	تاريخها: 2016/05/12	

الطارطة المدرسية

المستوى	عدد الأقسام						أطفال التربية التحضيرية		
	1	2	3	4	5	المجموع	الجنس	5 سنوات	4 سنوات
ذكور	01	02	02	02	01	02	ذكور	21	04
إناث	01	02	02	02	01	02	إناث	26	04
المجموع	02	04	04	04	02	04	المجموع	47	08

وضعية المعلمين

الجنس	معلمو اللغة العربية		معلمو اللغة الفرنسية	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث
استاذ رئيسي	00	00	00	00
استاذ مكون	00	00	01	00
استاذ م. ا	02	08	01	00
مختلف	00	00	00	00
المجموع	02	08	02	00

..//..

التعليم الابتدائي enseignement Primaire		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم والتجهيزات
الإمتحان المدموجي الخامل		
رقم التعريف الوطني: 114952A رقم حساب الخزينة: 0 الرقم لذي الصيران الوطني للامتحانات: 127042 البريد الإلكتروني: 37562665	الشهر: 5 السنة: 2019	الولاية: _____ المدينة: _____
1 - تحديد وتلخيص المدرسة تسمية المدرسة: الشرح العربي الشبي 01 تسمية		
1 - تحديد الموقع البلدية 2.1 - عنوان المدرسة: 20 اوت 1955 هاتف مفتش المنطقة: 779441623		
المتوسطة المنطقة بها: متوسطة رفاعوم 4.1 - النمط: 4-1 Type de l'école A - 03 S.C.I B - 06 S.C.I C - 09 S.C.I D - 12 S.C.I طاقاتها النظرية: _____ غير تعطية: <input type="checkbox"/>		
3.1 - الوسط: 3-1 Milieu حضري: <input checked="" type="checkbox"/> شبه حضري: <input type="checkbox"/> ريفي: <input type="checkbox"/>		
5.1 - سنة بقاء المدرسة: 1991 6.1 - سنة إنشاء المدرسة: 1993 7.1 - مساحة المدرسة الكلية: 3500.00 م ² 8.1 - مساحة موجودة: 1 م ² مساحة الساحة: 900.00 م ² هل يوجد ملعب رياضية: 0		
2 - قاعات الدرس العادية 1.2 - قاعات الدرس العادية الموجودة: 18 2.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة حالياً:		
منها الجديدة فقط: 0 منها التي أعيد فتحها فقط: 0 منها التي تم تقسيمها: _____ 1- التربية التحضيرية: 2 2- التعليم الإبتدائي: 10 3- التعليم المتوسط: 0 4- التعليم الثانوي: 0 1- للإعلام الآلي: 0 2- مكتبة: 0 3- كفاية للأطعام: 0 4- مكتب مفتش المنطقة: 0		
3.2 - قاعات الدرس المغلقة حالياً بسبب: 6 1- نفس التلاميذ: 0 2- عدم صلاحيتها: 6 3- أسباب أخرى: 0		
4.2 - نوع البناء: 0 1 - صلب: 18 2 - نصف صلب: 0 3 - جافز: 0		
1		

.../...

التعليم الإبتدائي Enseignement Primaire		الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التربية الوطنية مدينة الجزائر والتجهيزات
الإستقصاء المدرسي الشامل		
رقم التعريف الوطني: 2812000 رقم حساب الخزينة: 8/2334794 الرقم لدى النيران الوطني للإستحداث: البريد الإلكتروني:	الرقم التسلسلي البلدي: 28 الهدف: جهة: الهاتف: 37562659 المتوسطة المتعلقة بهذا الإرتقاء:	الولاية: 1- تحديد وتطويع المدرسة تسمية المدرسة: 1- تحديد الموقع البلدية 2.1- عنوان المدرسة هاتف مكتب المنطقة: 660837722
4-1 Type de l'école		3-1 Milieu
4.1 - النمط أ اي 3 فاعل <input type="checkbox"/> ب اي 6 فاعل <input type="checkbox"/> ج اي 9 فاعل <input type="checkbox"/> د اي 12 فاعل <input checked="" type="checkbox"/> 4.2 - طاقاتها النظرية: 400 غير نمطية <input type="checkbox"/>		حضري <input checked="" type="checkbox"/> شبه حضري <input type="checkbox"/> رياضي <input type="checkbox"/>
1-5 Année de Construction, 1-6 Année de Création de l'école		
سنة إعادة فتح المدرسة، إذا كانت مغلقة سابقا: المساحة المخصصة للتوسيع: المساحة المبنية: 1100.00 م ² مساحة المبانى: 602.00 م ² هل يوجد ملعب رياضية: <input type="checkbox"/>		5.1 - سنة بناء المدرسة: 1980 6.1 - سنة إنشاء المدرسة: 1988 7.1 - مساحة المدرسة الكلية: 2890.00 م ² 8.1 - مسطحة موجودة: <input checked="" type="checkbox"/> تمرس الرياضة في المساحة: <input checked="" type="checkbox"/>
Les Salles de classe Ordinaires		
قاعات الدرس العادية: 12 قاعات الدرس العادية الموجودة:		2.2 - قاعات الدرس العادية المستعملة حاليا لـ:
0 - منها الجديدة فقط 0 - منها التي أعيد فتحها فقط 0 - منها التي لم تقسمها 2 - التربية التمهيدية 10 - التعليم الإبتدائي 0 - التعليم المتوسط 0 - التعليم الثانوي 0 - للإعلام الإلي 0 - مكتبة 0 - كفاية للأطعام 0 - مكتب لمقتن المطامعة		قاعات الدرس المستعملة:
0 - اغراض اخرى 0 - اغراض اخرى 4.2 - نوع البناء: 1 - صلب: 12 2 - نصف صلب: 0 3 - جاهز: 0		5.2 - قاعات الدرس المغلقة حاليا بسبب: 1- نقص التلاميذ: 0 2- عدم صالحياتها: 0 3- لأسباب اخرى: 0
ملاحظة: يتعين على المديرين إضافة تعليق مكتوب في الحالة التي لا تشمل على كل الحالات الخاصة الموجودة في الجدول Echant v.06 - Ecole-01		

.../...

بطاقة التعريف بالمؤسسة	
رقم التعريف الوطني للمؤسسة	127043
رقم التعريف الولائي للمؤسسة	12000
تسمية المؤسسة : سعادي محمد الأمين	
عنوان المؤسسة : حي جبل الجرف طريق الولاية تبسة الهاتف : 037506447	
البلدية : تبسة	الدائرة : تبسة
الولاية : تبسة	
تاريخ الإنشاء : 1980	عدد الحجرات : 12
مساحة المؤسسة الإجمالية : 4320.00	المساحة المبنية : 1992.00
مساحة الساحة : 1618.00	الوسط : حضري
النظام : الدوام الواحد	
رقم تسجيل التعاضدية المدرسية :	بتاريخ :
رقم الحساب البريدي الجاري :	المفتاح :
المقاطعة التربوية : 07	
المقاطعة الإدارية : 01	
قطاع الأكاديمية : بنزي جاب الله	
تسبة في 2014/03/18	
المدير	
أعضاء : شوافع محمد	

.../...

اسم المؤسسة : تربيكي لزهارى بن عثمان - تبسة -

المساحة : 2500 متر مربع

عدد الحجرات : 12 حجرة

عدد التلاميذ : 231 - بنات : 124

- ذكور : 107

عدد الأساتذة : 12 - مكون : 04

- رليسي : 00

- استاذ مدرسة ابتدائية : 08



الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مدير التربية
إلى
السيد: المفتش شوشان صلاح الدين 05
المفتش جاب الله توفيق قطاع 06
المفتش زرقاوي أبو النجا قطاع 01
المفتش كنازة مصباح قطاع 07
المفتش عبادلية محمد علي قطاع 35

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 02/م.ت.ت/ 2019

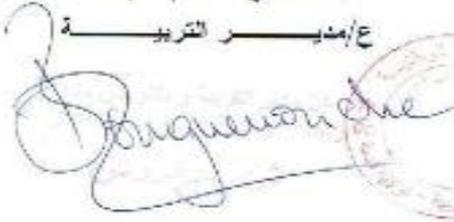
الموضوع: إستقبال طائب (5) متربص (5)

المرجع: مرسلة جامعة العرس/ انتمى - تبسة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع رقم: 19 بتاريخ 2019/01/21.

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب (5): سلام بسمه، براهمية عبدة
بالتربص الميداني داخل مكتبكم في الفترة الممتدة
من 2019/02/18 إلى غاية نهاية التربص مع احترام
القوانين الداخلية للمكتب .

تبسة في : 2019/02/18

ع/مدير التربية




الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية تبسة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم: 02/م.ت.ت/ 2019

مدير التربية
إلى
السيد: مدير ابتدائية زارعي الطاهر/تبسة
مدير ابتدائية حميدان الطيب/تبسة
مدير ابتدائية مسعادي محمد الأمين/تبسة . مدير ابتدائية بلقيث ابراهيم/تبسة. مدير ابتدائية الهداية/تبسة
مدير ابتدائية الشيخ العربي التيسري/تبسة . مدير ابتدائية حسناوي رايح بن حمودة/تبسة . مدير ابتدائية
ميروك محمد/تبسة. مدير ابتدائية زايدي علي/تبسة. مدير ابتدائية عثمانية محمد رايح/تبسة. مدير ابتدائية
محفوظي محمد/تبسة. مدير ابتدائية 18 فيفري/تبسة . مدير ابتدائية تريكي لزهاري/تبسة . مدير ابتدائية
قرفي عبد اللطيف/تبسة . مدير ابتدائية حرباوي علي/تبسة . مدير ابتدائية عاشور رشيد/تبسة

الموضوع: إستقبال طالب(ة) متربص(ة)

المرجع: مراسلة جامعة العربي التيسري -تبسة- كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

قسم علم الاجتماع رقم : 19 بتاريخ: 2019/01/28

عملا بما جاء في المرجع المذكور أعلاه،
يشرفني أن أطلب منكم السماح للطالب(ة): براهيمية عيدة، سلام بسمة
بالتربص في الميقاتي داخل مؤسستكم في الفترة الممتدة
من 2019/02/06 إلى غاية نهاية التربص مع احترام
القوانين الداخلية للمؤسسة .

تبسة في : 2019/02/06

ع/مدير التربية



الملحق رقم (03):

44	بن الطيب محمد (المعلم الأبراهيمي)
45	سافر حسن (أبي الوليد)
46	طارق بن زوك
	المجموع
47	عزوة محمد (أبي 600 سكن 1)
48	طبيب (أبي 600 سكن 2)
49	18 فبراير (اليوم الوطني للشهد)
50	حسني ربيع بن حمود (أبي 120 سكن 1)
51	عشيمة محمد (أبي 24 مارس العشرية)
	المجموع
52	رزق الله عبد الله
	المجموع
53	طه حسين بن الطيب (العرجة لثوبه)
54	صوتة أسماء
	المجموع
55	مصطفى بن الأمان
56	زكري بن بوجمعة
57	شوايعة صابر بن نصير (أبي 500 سكن 2)
	المجموع
58	زكري بن الطيب
59	مطوق بن محمد (الوليد)
	المجموع
60	بالحيث بن أحمد (الزيتون القوي)
61	عبدان الطيب (الزيتون 2)
62	رزق الله العربي (الزيتون)
	المجموع
63	بوزانية عيسى
64	عبد بن الوليد بن العربي (الزيتون)
	المجموع
65	عالم بن رشيد
66	سماطي العلي العربي (الزيتون 102)
67	بوعزيز بن نصير (أبي رقتة)
68	عزوي مسعود (70 سكن)
69	عزوة محمد (الزيتون بن مسلمان)
	المجموع
70	يحيى محمد
71	مطوق بن صالح
72	رزق الله بن قاسم بن بشير (أبي رقتة)
73	عزوي بشير (أبي جين العزوي)
	المجموع
74	شيرة عبد 1
75	بن الطيب الطاهر (شيرة عبد 2)
76	أبو عبيدة
77	عزوية عيسى
78	شيرة محمد الربيع
	المجموع
79	شيرة عيسى
80	عزوي بن علي
	المجموع

الرقم	الاسم
1	44 مارس م 35
2	سماطي موسى م 35
3	عزوي علي م 05
4	عزوي عيسى م 05
	المجموع
5	مصعود الزكي
6	الطاهر سعدان
	المجموع
7	عزوي محمد م 08
8	الهداية م 33
9	التواهي م 08
	المجموع
10	عزوي الوليد
11	المصطفى بن العباس (أبي العباس)
12	عبدان عيسى
	المجموع
13	عزوة بن العباس م 03
14	عزوي الزكي م 03
15	عزوي رشيد م 04
	المجموع
16	عبدان رمضان
17	عزوي رشيد
	المجموع
18	عبدان بن محمد
19	سماطي سعد
	المجموع
20	عزوي الطاهر م 01
21	شوايعة مسعود م 08
22	العربي العباس م 08
	المجموع
23	عزوي عبد الحفيظ
24	عزوي عبد الحفيظ
	المجموع
25	عزوي العباس
26	عزوي الأبراهيمي
	المجموع
27	مولود الزكي م 03
28	سماطي الطاهر م 02
29	مصعود بن مصعود م 03
30	عزوي محمد الأمين م 03
	المجموع
31	عزوي عيسى م 04
	المجموع
32	عزوي محمد م 34
33	عزوي ج العزوي (عبدك مسعود) (أبي ج)
34	عزوي شوايعة بن العباس بن العباسي (العزوي م 2)
35	عزوي بن العباس (أبي عبيدة م 1) م 34
	المجموع
36	عزوي بن علي م 04
37	العزوي بوزانية م 08
	المجموع
38	عزوي ج العزوي (العزوي م 2)
39	مصعود بن مصعود (أبي عبيدة م 2)
	المجموع
40	عزوي بوزانية
41	عزوي طالب (أبي العباس)
	المجموع
42	عزوي الزكي (أبي العباس م 1)
43	عزوي محمد

الملحق رقم (04): الإستبيان التجريبي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

المشرف:

دراوات

الطالبان:

سلام بسمة

وحيد

براهمية عيدة

استمارة تحكيم استبيان

استاذي الكريم، استاذتي الكريمة، تحية طيبة وبعد:

يشرفني ان اتقدم الى سيادتكم بهذا الاستبيان، وهذا في اطار الدراسة الموسومة بعنوان: دور الاشراف

التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر - من منظور المعلمين -

وهذا في اطار اعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع، تخصص علم اجتماع التربية

ملتزمة من سيادتكم المحترمة ابداء رأيكم السديد، ومقترحاتكم المناسبة بشأن فقرات الاستبيان، وتعديل ما

يمكن تعديله، واليكم جزيل الشكر والتقدير.

معلومات عن المحكم:

الاسم واللقب:

الدرجة العلمية:

التخصص:

مكان العمل:

ملاحظة: نرجوا من سيادتكم وضع العلامة () أمام يقيس، أو لا يقيس.

2019.2018

.../..

المحور الاول:محور البيانات العامة

- 1- الجنس: ذكر انثى
- 2- العمر: سنة
- 3- مادة التدريس: لغة عربية لغة فرنسية لغة امازيغية
- 4- الصفة: مرسم متعاقد
- 5-سنوات الخبرة: اقل من 5سنوات من 5الى10سنوات من 11الى15سنة من 16سنة فاكثر
- 6-الشهادة المحصل عليها: ليسانس ماستر
- 7-التخصص الدراسي: علمي ادبي

الملاحق

المحور الثاني: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية والمدرسية في مؤسسات التعليم الابتدائي

بدرجة							البند
لا يقيس	يقيس	ضعيف جدا	ضعيف	متوسطة	قوية	قوية جدا	
							1-يساعدك المفتش على ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين داخل الصف
							2-يرشدك المفتش الى كيفية التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة
							3-يحثك على تعويد التلاميذ على الانضباط داخل الساحة
							4-يرشدك الى وضع خطة لتحقيق النظام داخل الصف
							5-يهتم المفتش بالهيكل البيداغوجي للمدرسة
							6-يهتم بجودة الوسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف
							7-ياخذ بعين الاعتبار الاكتضاض داخل الصف اثناء حضوره معك
							8-يقدم المفتش نصائح وتوجيهات للتلاميذ اثناء الاشراف عليك
							9-يعاين المفتش الجوانب الفيزيقية للقسم(الانارة، التدفئة،.....)
							10-يشاركك المفتش في تقديم الدرس

الملاحق

11-يساعد في تحسين وضعية المرافق البيداغوجية داخل المدرسة

المحور الثالث:يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تطوير المنهاج والموقف التعليمي التعليمي

بدرجة							العبارة
لا يقيس	يقيس	ضعيف جدا	ضعيف	متوسطة	قوية	قوية جدا	
							12-يساعدك المفتش في اعداد خطة فصلية شاملة لمحتوى المنهاج
							13-يشاركك في صياغتك للاهداف السلوكية
							14-يحثك المفتش على وضع خطة يومية للدرس
							15-ينبهك الى تحديد خطوات الدرس
							16-يشجعك المفتش على استخدام الوسائل التعليمية
							17-يزودك بتقرير مفصل عن الحصص الاشرافي
							18-يتدخل المفتش اثناء تقديمك للدرس بملاحظاته
							19-يحثك على ضرورة اشراكك لجميع التلاميذ في مناقشة الدرس
							20-يقترح عليك تقديم حصص استدرابية للتلاميذ المتدني تحصيلهم الدراسي

الملاحق

							21-يطلب منك الاخذ بعين الاعتبار الجانب الفيزيولوجي للتلميذ اثناء ترتيب الجلوس في الصف
							22-يقوم المفتش بمراقبة دفاتر التلاميذ في كل زيارة يقوم بها
							23-يؤكد على ضرورة اهتمامك بالانشطة الجماعية التعليمية دوريا
							24-يحثك المفتش على ادراج المشاريع الفردية التعليمية في تقييم التلميذ
							25-ياخذ المفتش باقتراحاتك في تعديل البرامج التعليمية
							26-تشعر بان المفتش واع بحجم المعلومات الكبيرة المقدمة لتلاميذ المدرسة الابتدائية

							27-يحملك المسؤولية في تدني التحصيل الدراسي للطلبة
							28-تربك الزيارات المفاجئة للمفتش
							29-يعلمك بضرورة استغلال مختلف الانشطة التعليمية المحددة مسبقا
							30-يحثك على ضرورة طرح الاسئلة الصفية في الوقت المناسب

الملاحق

							31-يحتك على مراعاة استمرارية التقويم اثناء التعلم
							32-ينبهك المفتش بضرورة اجراء تقويم اولي قبل بداية الدرس
							33-ينبهك باجراء تقويم ختامي بعد انتهاء الدرس

الملاحق

المحور الرابع: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الاداء المهني للمعلم

بدرجة							العبارة
لا يقيس	يقيس	ضعيفاً جداً	ضعيفة	متوسطة	قوية	قوية جداً	
							34-يسعى المفتش الى الرفع من مستوى اداءك من خلال ما تقدمه داخل الصف
							35-يحثك على الالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط واعداد طرائق التدريس
							36-يساعدك المفتش على تحضير اوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية
							37-يزودك بالخبرة اللازمة في مجال التعليم
							38-يساعدك على تحليل المنهاج التعليمي واثرائه
							39-يراعي المفتش حالتك النفسية والصحية اثناء تقييمك
							40-يرعي حالتك الاجتماعية وعدد غياباتك اثناء كتابة التقرير الاشرافي
							41-يطلعك المفتش بالمستجدات المتعلقة بالعملية التعليمية
							42-يواظب المفتش على الحضور معك قبل الشروع في الدرس

الملاحق

							43-يحرص على الجلوس في اخر القسم دون جذب الانتباه
							44-تتكرر زيارات المفتش لك خلال السنة الدراسية
							45-يعتبر المفتش النقائص المادية للمؤسسة في تأثيرها على اداءك التربوي
							46-تستفيد مما يقدمه لك في حجرة التدريس
							47-ينمي المفتش قدرتك على توظيف المادة العلمية وربط النظري بالتطبيقي
							48-يعلمك بضرورة استغلال مختلف الانشطة التعليمية المحددة مسبقا
							49-يطور مهارتك في استخدام الوسائل اللغوية
							50-يشجعك المفتش على استخدام طريقة جديدة في التدريس
							51-يحسن قدرتك في تقويم الاداء التحصيلي للمتعلمين

الدرجة							العبارة
لا يقيس	يقيس	قوي جدا	قوي	متوسط	ضعيف	ضعيف جدا	
							52-يصحح لك اخطاءك امام التلاميذ والزملاء
							53-يؤثر الاسلوب الاشرافي الذي يتبعه المفتش على اداءك سلبا
							54-يقوم المفتش بتصيد اخطائك

محور البيانات العامة:

01 - الجنس.....

02-السن.....

03- الخبرة المهنية.....

04- المستوى التعليمي:.....،التخصص:.....

المحور الأول:

يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي .

01-يهتم المعلم بنصائحك وتوجيهاتك للتلاميذ أثناء إشرافك عليه في الصف .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

02-توجه المعلم في كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

03- يلتزم المعلم

بتوجيهات المفتش في كيفية ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين في الصف والحفاظ على نظامه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

04- تساعد المعلم في تطوير مهاراته في إختيار الوسائل التعليمية.

.....
.....
.....
.....

05- توجه المعلم إلى رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمية وقوة أو ضعف البصر للتلاميذ.

.....
.....
.....
.....

06- يعلمك المعلم بمشاكل التلاميذ داخل الصف ويستعين بك في طرق حلها.

.....
.....
.....
.....
.....

المحور الثاني:

يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية.

01- توجه المعلم إلى كيفية بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية.

.....
.....
.....
.....

02- تلزم المعلم في إعداد المذكرة الشخصية للدرس واحترام خطوات ومراحل تقديمه.

03-تساعد المعلم على الإهتمام بالأنشطة الصفية واللاصفية دوريا .

04-تحت المعلم على مراعاة المفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف مع الإهتمام بالتقويم خلال جميع مراحل الدرس.

05-تؤكد للمعلم على الجدية في تحقيق الأهداف التربوية ومراجعتها وربطها بأدوات التقويم الهادفة بالدرس.

المحور الثالث:

يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم.

01-تقيم المعلم بمستوى أدائه من خلال مايقدمه داخل الصف.

02-تلزّم المعلم بالدورت التدريبية المنظمة عن التخطيط وإعداد طرائق التدريس.

03-تلزّم المعلم على إستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ .

04- تلزم المعلم بحضور الندوات التحسيسية ومسايرة الطرق الحديثة في تقديم الأنشطة(الوسائل التعليمية الحديثة).

الملحق رقم (06): الإمتبيان النهائي

جامعة الشيخ لعربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة استبيان

في اطار انجاز مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر ل م د في علم اجتماع التربية تحت عنوان:

دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الإبتدائي في الجزائر

من منظور المعلمين

دراسة ميدانية بمقرات المفتشين ومجموعة من الإبتدائيات ببلدية

تبسة

استاذي الكريم/استاذتي الكريمة،تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثتان بدراسة هذا الموضوع وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم اجتماع التربية،ولهذا السبب نطلب من سيادتكم الاجابة على كافة بنود الاستبيان ممتنتان على تعاملكم معنا،علما ان البيانات الواردة سوف تعامل بكل سرية ولن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

توضيح:

-الرجاء الاجابة على كل بنود الاستبيان وعدم ترك اي بند بدون اجابة.

-الرجاء منكم ملاً البيانات العامة(الشخصية).

اشراف الدكتور:

اعداد الطالبتان:

دراوات وحيد

-سلام بسمه

-براهمية عيدة

السنة الجامعية:2018_2019

../..

محور البيانات العامة:

- 1-الجنس: ذكر انثى
- 2-السن: سنة
- 3-مادة التدريس: لغة عربية لغة فرنسية
- 4-الصفة: مرسم متعاقد متربص مستخلف
- 5-سنوات الخبرة: اقل من5سنوات من5الى10 سنوات
من10الى15سنة 15سنة فاكثر
- 6-تخصصك الدراسي: علمي ادبي تقني رياضي
- 7-الشهادة المحصل عليها: بكالوريا خريج المعهد التكنولوجي ليسانس
ماستر ماجستير دكتوراه شهادة اخرى اذكرها
- 8-رتبتك في التعليم: استاذ تعليم ابتدائي استاذ مكون استاذ رئيسي
استاذ مؤقت
- 9-المستوى الذي تدرسه حاليا: تحضيري سنة اولى سنة ثانية
سنة ثالثة سنة رابعة سنة خامسة

المحور الأول: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي.

بدرجة					البند
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	قوية	قوية جدا	
					1-يساعد المفتش في توجيهك لكيفية ضبط سلوك التلاميذ المشاغبين في الصف.
					2-يوجهك لطرق الحفاظ على النظام في الصف.
					3-يهتم المفتش بجودة الوسائل البيداغوجية الموجودة داخل الصف.
					4-ياخذ بعين الاعتبار الاكتضاض داخل الصف اثناء حضوره معك.
					5-يقدم المفتش نصائح وتوجيهات للتلاميذ اثناء الاشراف عليك في الصف
					6-يعاين المفتش الجوانب الفيزيائية للصف اثناء حضوره معك.
					7-يرشدك الى كيفية توزيع الوقت على فعاليات الحصص
					8-يساعدك على بناء المادة الدراسية.
					9-يعمل المفتش على تطوير مهاراتك في اختيار الوسائل التعليمية.
					10-يساعدك في الوصول الى كفاءة التخطيط للورشات التربوية.
					11-يساعدك في تحديد الانشطة التعليمية المناسبة
					12-يرشدك المفتش الى رسم خريطة الجلوس داخل الصف بما يتماشى مع البنية الجسمية وقوة او ضعف البصر للتلاميذ.
					13-ينبهك الى متابعة مشاكل التلاميذ داخل الصف والعمل على حلها.
					14-يرشدك المفتش الكيفية اصدار تعليماتك للتلاميذ بكل ثبات ودقة.
					15-يحثك على صياغة قوانين الصف من خلال اشراكك للتلاميذ منذ اللقاء الاول.

../..

المحور الثاني: يساهم المفتش بدرجة متوسطة في تحسين العملية التعليمية.

درجة					البند
ضعيف فئة جدا	ضعيفة	متوسطة	قوية	قوية جدا	
					1-يوجهك المفتش الى بناء مخطط التعليمات السنوية والشهرية.
					2-يشاركك في تحديدك للكفاءات المستهدفة للدرس.
					3-يحثك على اعداد المذكرة الشخصية للدرس.
					4-ينبهك الى احترام خطوات ومراحل تقديم الدرس.
					5-يرشدك المفتش الى اختيار الوسائل والوسائط التعليمية المناسبة للدرس.
					6-يتدخل المفتش بملاحظاته لك اثناء تقديمك للدرس .
					7-يحثك على ضرورة اشراكك لجميع التلاميذ في مناقشة الدرس.
					8-يقوم المفتش بمراقبة دفاتر التلاميذ في كل زيارة يقوم بها.
					9-يؤكد على ضرورة اهتمامك بالانشطة الصفية واللاصفية دوريا.
					10-يلزمك المفتش بادراج المشاريع الفردية التعليمية في تقييمك للتلاميذ.
					11-ترى بان المفتش واع بحجم المعلومات الكبيرة الموجودة في البرامج التعليمية المقدمة للتلاميذ في المدرسة الابتدائية.
					12-يوضح لك كيفية استخدام اساليب التدريس التي تراعي الفروقات الفردية بين التلاميذ في الصف.
					13-ينبهك المفتش بضرورة اجراء التقويم خلال جميع مراحل الدرس.
					14-يساعدك على فهم الاهداف التربوية ومراجعتها.
					15-يساعدك المفتش على وضع الخطط السليمة القائمة على اسس علمية ومناسبة.
					16-ينبهك الى ربط ادوات التقويم باهداف الدرس.

../..

المحور الثالث: يساهم المفتش بدرجة قوية في تحسين الاداء المهني للمعلم.

بدرجة					البند
ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	قوية	قوية جدا	
					1-يقوم المفتش بتقييم مستوى اداءك من خلال ما تقدمه داخل الصف.
					2-يلزمك على الالتحاق بالدورات التدريبية المنظمة عن التخطيط واعداد طرائق التدريس.
					3-يكلفك المفتش بتحضير اوراق عمل للمشاركة في الندوات والحصص التكوينية.
					4-يراعي المفتش حالتك النفسية والاجتماعية والصحية اثناء تقييم اداءك المهني.
					5-يطلعك المفتش بالمستجدات المتعلقة بالعملية التعليمية.
					6-يحضر معك المفتش بصفة دورية قبل الشروع في الدرس.
					7-يزورك المفتش ما يقارب ثلاث مرات في السنة.
					8-ياخذ بعين الاعتبار جودة الوسائل التعليمية الخاص بك(الكوس، المنقلة)في تأثيرها على اداءك التربوي.
					9-تستفيد مما يقدمه لك المفتش من نصائح وتوجيهات في الصف.
					10-ينبهك الى استخدام تعبيرات الوجه والايماء لضبط التلاميذ داخل الصف
					11-يلزمك المفتش باستخدام طرائق حديثة في التدريس تتماشى مع مستوى التلاميذ .
					12-يساعدك المفتش على تنمية قدراتك في عملية تقويم التلاميذ
					13-يعالج المفتش اخطاءك بلفت انتباهك.
					14-يؤثر الاسلوب الاشرافي الذي يتبعه المفتش على اداءك سلبا
					15-تصيد المفتش لاطعائك يؤثر على اداءك المهني سلبا

الملحق رقم (07):

01. ص.أ.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

المؤسسة:
البلدية: تبسة الدائرة: تبسة
السنة الدراسية: 2019/2018

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية تبسة
مفتشية التعليم الابتدائي
المقاطعة: 35 - تبسة

التقرير التربوي لمعلم المدرسة الابتدائية

اللقب والاسم:
تاريخ ومكان الميلاد:
الدرجة:
الموئل العلمي:
تاريخ التفتيش الأخير:

المولودة (ة):
تاريخ أول تعيين:
الاقدمية في الدرجة:
خريج المعهد التكنولوجي (نعم / لا) تاريخ التخرج:
العلامة:

العائلة المدنية:
الاطار:

الجزء المستدرس	أشرف التفتيش
المعلومات فيها: هل تسلسلها منطقي ؟ هل حققت الدروس أهدافها ؟	تاريخ التفتيش: مكانه: عدد التلاميذ: الطاعة هل هي صالحة من حيث الاستماع: الإضاءة: النظافة: التهدئة:
مشاركة التلاميذ	تحضير الدروس
التعليقات	نوع الدروس:- مواضيعها:- التوزيع والوثائق والمعدات: سجرة وموسيقى
الوسائل التعليمية	أعداد الدروس: عدة قيمة الأعداد: في المستوى المطلوب
الصور: الكتاب: وسائل أخرى:	المنهجيات
أعمال التلاميذ	هل هي مستعملة التوجيهات التربوية ؟
مقارن التلاميذ هل هي مرافقة ؟ هل يعنى بها التلاميذ ؟	هل هي مرافقة ؟ البرامج المقسرة ؟ الواجبات: //
الفروض المنزلية	هل هي كافية ؟ هل هي مصححة ؟ قيمة التصحيح ؟



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي تبسة



تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإجازة بحث

(مطبق القرار رقم 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا المعطي أدناه،

السيد(ة): ببر الهادي عبيدة

الصفة: طالب

العامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 105348118 الصغرة بتاريخ 2019/06/06

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع

والمكلف بإجازة عمل بحث: مذكرة ملخص نصيصة علم اجتماع السنتوز

تحت عنوان: دور الاستشفاء النفسي المستنقذ في تفعيل

التعليم الالترنيتي في الجوانب من منظور الماسوييت

بإشراف الأستاذ(ة): د. الأبيست وحسيد

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إجازة البحث ولحق ما ينصه القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20 المعدد للقواعد المنطقية بالوفائية من السرقة العلمية ومكافحتها.

التاريخ: 2019/06/06

امضاء المعطي بالأمر



المرحومون على التوفيق
ببر الهادي عبيدة
المدرسة رقم 933
المؤرخ في 2016/07/20

06 من 2019

ملخص الدراسة:

هدفت دراستنا دور الإشراف التربوي للمفتش في تفعيل التعليم الابتدائي في الجزائر من منظور المعلمين إلى التعرف درجة مساهمة المفتش في تفعيل التعليم الابتدائي من خلال يؤديه من أدوار في تحسين مردود المعلم داخل الصف، وتحسين مدخلات ومخرجات التعليم عبر تحسين العملية التعليمية، وتحسين الأداء المهني للمعلم. وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، واخترنا عينة عشوائية بسيطة حجمها 131 شخص موزعة كالاتي (25 معلم في الدراسة الاستطلاعية، 101 معلم/ معلمة في الدراسة النهائية، و5 مفتشين تربويين للبيداغوجيا). وقد استخدمنا الإستبيان والمقابلة لجمع البيانات، وتحليلها اعتمادا على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك باختيار الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة وهي: التكرارات، النسب المؤوية، المتوسطات الحسابية، الإنحراف المعياري، الوزن النسبي معامل الارتباط بيرسون لحساب الصدق الظاهري، معادلة سيرمان براون للتأكد من الثبات، اختبار كاي تربيع المحسوبة والجدولية لإيجاد الفروق في إجابات المبحوثين والتأكد من ثبات أو نفي الفرضيات.

وكننت نتائج الدراسة كالاتي:

- أن المفتش يساهم بدرجة قوية في تحسين البيئة الصفية في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- أن المفتش يساهم بدرجة قوية في تحسين العملية التعليمية في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- أن المفتش يساهم بدرجة قوية في تحسين الأداء المهني للمعلم في مؤسسات التعليم الابتدائي.
- **الكلمات المفتاحية:** الإشراف التربوي، المفتش، التعليم الإبتدائي، المعلمين.

Résumé :

Notre étude a pour objectif "d'identifier le rôle de l'inspecteur dans l'activation de l'enseignement primaire en Algérie du point de vue des enseignants" afin de réactiver l'enseignement primaire en améliorant le rendement de l'enseignant dans la classe, en améliorant les entrées et les sorties (input / output) de l'enseignement en améliorant le processus éducatif et en améliorant les performances professionnelles. Pour l'enseignant.

Nous avons adopté l'approche descriptive, et nous avons choisi des échantillons aux manière aléatoire de 131 personnes réparties comme suit (25 enseignants dans l'enquête, 101 enseignants / enseignants dans l'étude finale, 5 inspecteurs pour les éducateurs Pédagogie). Nous avons utilisé le questionnaire et l'interview pour collecter les données et les analyser sur la base du programme SPSS en sélectionnant les méthodes statistiques appropriées pour tester les hypothèses de l'étude: fréquences, pourcentages, moyennes arithmétiques, écart type, poids relatif, coefficient de corrélation de Pearson pour le calcul de l'honnêteté virtuelle, Brown pour valider la stabilité, le test quadratique et le test quadratique calculé pour rechercher les différences dans les réponses des répondants et pour confirmer la stabilité ou la négation des hypothèses.

Les résultats obtenus sont :

- ✓ l'inspecteur contribue de manière significative à l'amélioration de l'environnement de la classe dans les établissements d'enseignement primaire.
- ✓ L'Inspecteur contribue de manière significative à l'amélioration du processus éducatif dans les établissements d'enseignement primaire.
- ✓ L'Inspecteur contribue de manière significative à l'amélioration des performances professionnelles des enseignants dans les établissements d'enseignement primaire.